تعليم فن الرسم

- هذا أول مرجع سهل ميسر للراغبين في تعلم فن الرسم !!
- يضم ألوانا من الفنون الراقية - رسم البورتريه - تطبيقات لرسم الأشكال بالظل والنور - رسم المناظر الطبيعية .
- يجد فيه الطلاب والراغبون في الالتحاق بالمعاهد الفنية ما يأخذ بأيديهم إلى النجاح في اجتياز الاختبارات .
- يعلمك فن التلوين واستخدام الأدوات وأساليب التلوين المتنوعة مع شرح شامل بالألوان لكل ما يهمك .





- هذا أول مرجع سهل ميسّر لمن يرغبون فى تعلم فن الرسم !!
- يضم ألوانًا من الفنون الراقية : (رسم البورتريه - تطبيقات لرسم الأشكال بالظل والنور - رسم المناظر الطبيعية).
- يجد فيه الطلاب والراغبون فى الالتحاق بالمعاهد الفنية ما يأخذ بأيديهم إلى النجاح في اختيار القدرات.
- يعلمك فن التلوين واستخدام الأدوات وأساليب التلوين المتنوعة مع شرح كامل بالألوان لكل ما يهمك.

مهندسة / عنايات المهدى





للطبع والنشر والتوزيع

٧٦ شارع محمد فريد - النزهة - مصر الجديدة - القاهرة
☎ ٦٣٧٩٨٦٣ - ٦٣٨٩٣٧٢ ف: ٦٣٨٠٤٨٣

اسم الكتاب.

تعليم
فن الرسم

اسم المؤلف

مهندسة / عنايات المهدي

تصميم الغلاف

إبراهيم محمد إبراهيم

رقم الإيداع

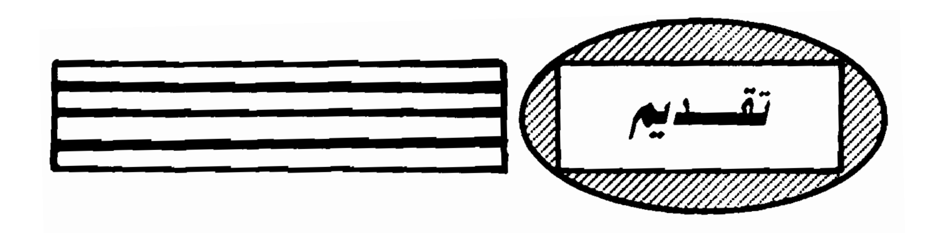
١٩٩٣/٥٠٧٠

977 - 271 - 045 - 5

طبع بمطابع ابن سينا بالقاهرة ت: ٣٢٠٩٧٢٨ فاكس: ٦٣٨٠٤٨٣

Web site : www.ibnsina-eg.com E-mail : info@ibnsina-eg.com


بسم الله الرحمن الرحيم



أن تتعلم كيف ترسم ؟. أمر يستوجب الاهتمام والاطلاع فربما تكون لديك الموهبة كامنة وينقصها بعض التوجيهات والإرشادات البسيطة التى تأخذ بيدك إلى بداية الطريق . وعليك الانطلاق فى عالم الرسم الذى لا نهاية له .

فمن خلال صفحات هذا الكتاب سيجد كل من له اهتمام أو تطلع إلى ممارسة فن الرسم كل ما يحتاج إليه من المعلومات الوفيرة والطرق المتنوعة للرسم والأدوات اللازمة لذلك وكيفية استعمالها بالطريقة التى توصل إلى المستوى المنشود فى الرسم .

هذا الكتاب بما فيه من شرح واف وأمثلة كثيرة يعد مرجعاً قيماً لكل من يهتم سواء بدراسة أو تدريس الرسم لطلبة المدارس والمعاهد الفنية أو راغبى دراسة الرسم دون الالتحاق بالمعاهد الفنية ويتضمن الكتاب دراسة وافية لكل من طرق رسم الطبيعة الصامتة التى تناولها معظم الفنانين العالميين فى لوحاتهم وكذلك رسم المناظر الطبيعية وفن رسم البورتريه بخطوات سهلة ومبسطة لمن يرغب فى تعلم أصول هذا الفن الراقى ، فن الرسم وممارسته بنجاح وتقدم .

وأرجو أن أكون قد وفقت فى تقديم ما يساعد على ذلك .

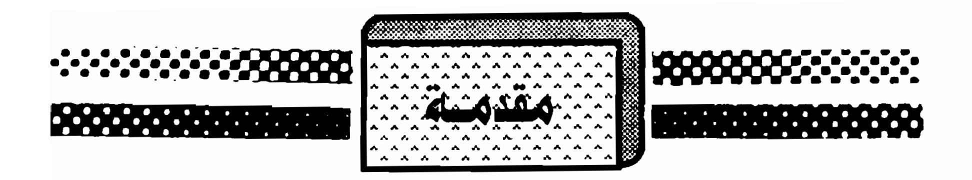
والله ولي التوفيق .

عنايات المهدى

الباب الأول

رسم الطبيعة الصامتة

* مقدمة .
* أدوات الرسم .
  - الأقلام الرصاص .
  - الفحم .
  - أصابع الشمع .
  - أصابع الكونتيه .
  - أقلام الحبر والحبر الجاف .
  - فرش الرسم .
* أوراق الرسم .
* نبذة عن المنظور .
  - الأشكال المكعبة .
  - الأشكال الإسطوانية والمخروطية .
  - رسم الأشكال المستديرة .
* التكوين للطبيعة الصامتة .
* تطبيقات لرسم الطبيعة الصامتة.
* منوعات من الأشكال وأساليب التظليل .



درس معظم الفنانين والرسامين العالميين طريقة رسم الطبيعة الصامتة حيث أنها تساعد على حل الكثير من مشاكل الرسم والتكوين التى تقابلهم فى رسم المناظر الطبيعية وغيرها من موضوعات الرسم عامة .

وفيما يلى بعض الاستعمالات الخيالية المرسومة مع الحصول على الأفكار من ملامح الأشكال وترتيباتها والتى تكون فيما بينها علاقات نسبية فى تكوينات متزنة .

وتعلم الرسم يعتمد اعتمادا جوهريا على التدريب والممارسة مع ملاحظة ما حولنا ثم بعد ذلك نرسم كثيرا وباستمرار بقدر المستطاع واستعمل عينيك طول الوقت فى ملاحظة الموضوعات والتكوينات البسيطة الموجودة حولك فى المنزل والتى يمكن أن تكوّن طبيعة صامتة وموضوعات مثالية داخل البيت .

ولايهم الوقت الذى تقضيه فى الرسم فرسم إسكتش فى عشرة دقائق يمكن أن يقول أكثر من الرسم البطئ الذى يستغرق عدة ساعات .

ولعمل رسم مفيد ومشوق لا بد أن تستمتع برسمك حتى ولو بدأت برسم شئ معين لا يروق لك رسمه ، فمع النظر إليه ومحاولة رسمه بطريقة جيدة تستطيع أن تخلق طريقة إخراجه بشكل جديد

مشوق . وكلما قللت التفكير فى كيفية القيام بالرسم وأكثرت التفكير فيما ترسم فهذا كفيل بإخراج الرسم بطريقة أفضل . وليست الأدوات الممتازة فى الرسم هى التى تجعلك أحسن فنان ، ولكن الفنان الجيد والمتمكن يمكنه الرسم على أى قطعة ورق وباستخدام أى قلم ولكن أدوات الرسم الجيدة تساعد وتشجع على الرسم وممتعة فى استعمالها .

لذلك يجب أن تشترى أفضل أدوات للرسم يمكنك الحصول عليها ولا تخشى من استعمالها بانطلاق ودون تقيد . وكن جريئا فى رسمك فهذه قطعة ورق خاصة بك ويمكنك أن تفعل بها ما تشاء .

جرب الرسم على فرخ ورق كبير وبشجاعة استعمل قطعة من الطباشير الناعم أو أى شيء يمكنك الرسم به فى متناول يدك . واملأ الورقة بالخطوط لتحصل على الشعور بالحرية وإذا كانت لديك الموهبة فى استعمال الخطوط الرفيعة يمكنك الرسم بقلم رفيع أو قلم رصاص فهذا يستحق التجربة .

والنتيجة فى الحالتين ستدهشك . ولتكن أنت الناقد لنفسك ولعملك، وإذا رأيت أن الرسم يبدو به أى خطأ مزقه وابدأ محاولة ثانية وثالثة أو حتى المحاولة الرابعة فستكون أفضل من الأولى لأنك تتعلم أكثر من الموضوع الذى تقوم برسمه مع طول الوقت وليكن استعمالك للممحاة فى أضيق الحدود بقدر المستطاع فتصحيح الرسم أولا بأول أو جزء بجزء لن يساعد . ولا تعيد فوق خطوطك إذا كان الخط صحيحا للمرة الأولى، دعه وشأنه فالخطوط الثقيلة المعاد عليها تؤدى إلى مظهر بليد بلا حركة .

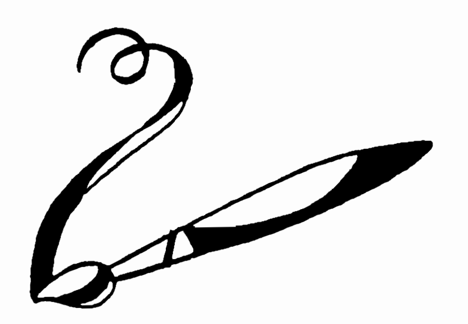
جرب الرسم بالألوان فالأزرق الداكن والبنى المحمر والأخضر

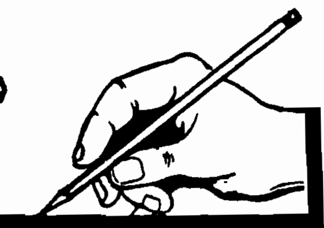
الداكن كلها ألوان ممتازة للرسم . وألوان الأقلام والقلم الحبر أو الطباشير يمكن أيضا أن تكون مفيدة لعمل التفاصيل أو عمل التباين فى الرسم بالأبيض والأسود .

ويمكنك الحصول على المزيد من التقدم من المدرس الذى يساعدك المساعدة الأكبر لإبداء الملاحظات على رسمك مباشرة .

فيمكن تعلم الكثير عن أصول الرسم بالمران والممارسة والتعليم من الكتب .

وفيما يلى ومن خلال صفحات الكتاب وإرشاداته وتوجيهاته نأخذ بيدك إلى الطريق السليم للوصول إلى تعلم الرسم وفى أقل وقت ممكن .





ما يمكنك الرسم به

(أدوات الرسم)

أولا : الأقلام الرصاص :

تتدرج الأقلام الرصاص بالنسبة للصلابة من درجة 6H (أكثر الدرجات صلابة)من خلال الدرجات 5H, 3H,4H حتى H بعد ذلك HB ثم Bويتدرج إلى 1B ، 2B ، 3B ،4B ، 5B حتى 6B (أكثر الدرجات ليونة) وفى معظم الأغراض فى الرسم فإن القلم HB، أو أكثر من ذلك ليونة) هو الأفضل إذا احتفظت بالسن رفيعا . فيمكن أن ترسم به الخطوط الدقيقة كما لوكنت تستعمل قلما HB ولكن مع استعمال ضغط أقل وهو ما يجعله أسهل فى التحكم وقد يكون من المفيد أحيانا أن يمر بالإصبع فوق الخط قليلا لتندمج درجات الظل ببعضها أو تستخدم الممحاة لهذا الغرض ولكن إذا أكثرت من ذلك سيبدو الرسم بمظهر موبر . ويعتبر الرسم بالقلم الرصاص من أعظم أساليب الرسم إظهارا للمواهب المتعددة فهو مناسب لأى شىء بداية من خطوط التحديد الرفيعة إلى استعمالات درجات الظلال العريضة .

ثانيا : الفحم :

يفضل النوع الناعم جدا منه . وهو ممتاز للإسكتشات ولكن ليس للتفاصيل الدقيقة .

وكن حذرا من زوال الرسم بالاحتكاك الخاطئ ويمكن إزالة الرسم بالفحم بالمسح بقطعة قماش على الورق أو تنفيض الفحم من على الورق .

ولمنع ذلك يمكن تثبيت الرسم بمثبت الفحم (Fixative) .

ثالثا: أصابع الشمع :

ويفضل أيضا النوع الناعم منها :

وهى صعبة الإزالة أو المسح ويمكنك كشط أى خط من الرسم من على الورق الجيد فقط أو يكشط جزء من الرسم للحصول على تأثير خاص فى الرسم .

رابعا : أصابع الكونتيه (Conte` Crayons) :

يوجد هذا النوع على شكل أصابع فى درجات متعددة الصلابة **وبألوان متنوعة ومن السهل بريها وترفيع سنها بالنسبة للنوع الناعم منها** . أما النوع الصلب فيمكنك استعمال جانب الإصبع للدرجات الواسعة من الظلال .

والكونتيه أصلب من الفحم ولكن من السهل أن تدمج درجاته بالإصبع كالفحم واللون الأسود يبدو شديدا جدا .

خامسا : الرسم بأقلام الحبر :

يختلف الرسم بالحبر عن الرسم بالقلم الرصاص أو الفحم فالحبر له خامته الخاصة به ولكنه بالطبع لا يمكن إزالته وأقلام رسم الخرائط فقط هى التى تصلح للتفاصيل الدقيقة والتظليل بطريقة التهشير .

سادسا : الأقلام الحبر الجاف :

استعمال القلم ذى الحبر الجاف فى الرسم يجعله يبدو رسما آليا كما أنه رخيص وثابت ومفيد فى تدوين الملاحظات السريعة والتحبير .

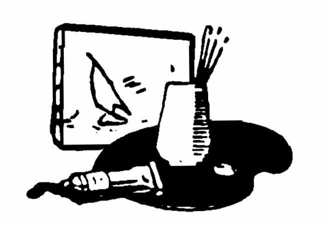
سابعا : استعمال فرش الرسم :

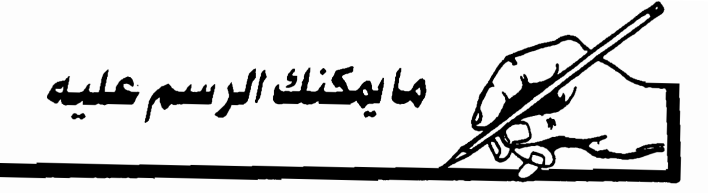
تعد فرش الرسم من الوسائل المرنة فى الاستعمال فالفرشاة الكبيرة

لها طرف مدبب رفيع والفرشاة الرفيعة يمكن استعمالها من جانبها لتحديد الخط السليم . ويمكن إضافة عمق للرسم وتغيير بالقلم الحبر أو أصابع الفحم بالمرور فوقها بفرشاة مبللة بالماء النظيف .

ثامنا : الرسم بأدوات مختلطة :

جرب الرسم بالقلم الحبر والقلم الرصاص أو الرسم بالقلم الحبر مع استعمال الفرشاة المبللة أو الكونتيه مع الفرشاة المبللة وجرب الرسم بالقلم الحبر على ورقة مبللة بالماء . واستعمال القلم الرصاص مع الكونتيه لايبدو بصورة حسنة حيث أن الكونتيه لا يمكن الرسم به فوق الرصاص أو الأسطح المدهونة .





غالبا ما تكون ورقة رخيصة عادية صالحة للرسم مثلها مثل أى شىء آخر مثل ورق التغليف البنى وبطانة ورق الحائط الذى يحتوى على سطح مناسب خاصة للرسم بالفحم والطباشير الناعم ، وبعض أنواع ورق الكتابة تصلح للرسم بأقلام الحبر ولكن هناك أنواع صنعت خصيصاً للفنانين .

١ ـ أفرخ ورق البريستول :

وهى ناعمة وعبارة عن أفرخ صلبة بيضاء صممت للشغل الدقيق بأقلام الحبر .

٢ ـ أوراق الألوان المائية :

توجد أيضا فى درجات من النعومة وهى سميكة وورق من نوع جيد الخامة ويعتبر غالى الثمن ولكنه ممتع فى الاستعمال والرسم عليه .

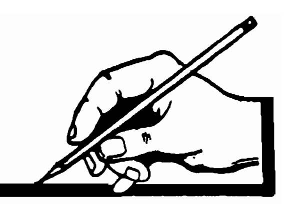
٣ ـ الأوراق المشحمة :

وهى خصيصا للرسم بالباستيل وهى ذات سطح ناعم ويصنع من ألوان فاتحة كثيرة (رمادى ـ بمبى ـ أزرق ـ برتقالى مصفر) .

٤ ـ نوتة الإسكتشات :

يمكن أن تصنع من جميع الأوراق الموجودة :

تخير إحداها ولتكن أوراقها رفيعة وناعمة لتبدأ عليها الرسم فالأوراق الرفيعة تعنى المزيد من الصفحات والسطح الناعم للورق أفضل فى تسجيل التفاصيل فى الرسم .

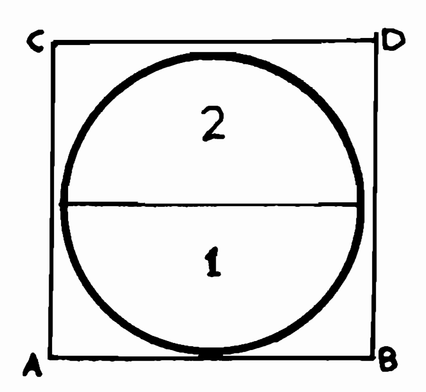


المنظــــور

فيما يلى نبذة مختصرة عن بعض قواعد المنظور :

ـ الأشياء الأكثر بعدا هى التى تبدو أقل حجما .

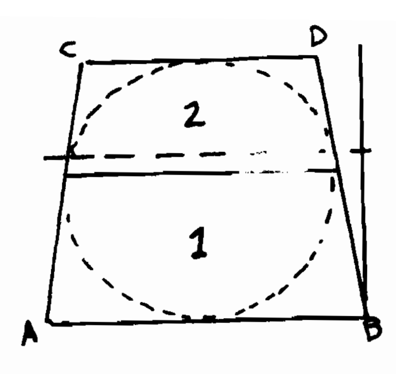
ـ جميع الخطوط المتوازية ـ ستظهر مائلة عند مستوى النظر تجاه نقطة الزوال نفسها ، والخطوط التى فوق مستوى النظر ستبدو متجهة لأسفل إلى نقطة الزوال . والخطوط التى أسفل مستوى النظر ستتجه إلى أعلى .



ـ الأشكال الأكبر حجما والأكثر قربا تبدو متقدمة فى اللوحة بالمقارنة إلى الأجزاء البعيدة أو أى أشكال على مسافات أبعد . فأشكالها الحقيقية ستبدو محرفة .

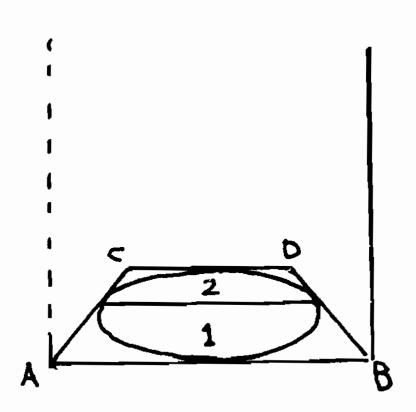
ـ تبدو الدائرة فى المنظور بشكل بيضاوى والرسم التوضيحى سيساعدك على تفهم ذلك .

ـ ارسم دائرة داخل مربع على قطعة ورق كرتون وقسم الدائرة إلى

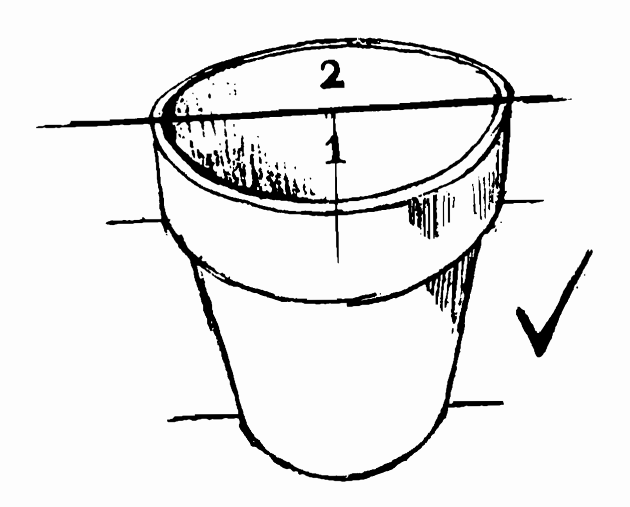


قسمين متساويين أفقيا . وبإمالة الورقة بحيث يكون القسم رقم 2 أكثر ابتعادا نجد أن القسم رقم 2 يظهر أصغر من القسم رقم 1 والحافة CD ابتعدت بالتالى وفى هذه الحالة تظهر الحافة CD أضيق من AB .

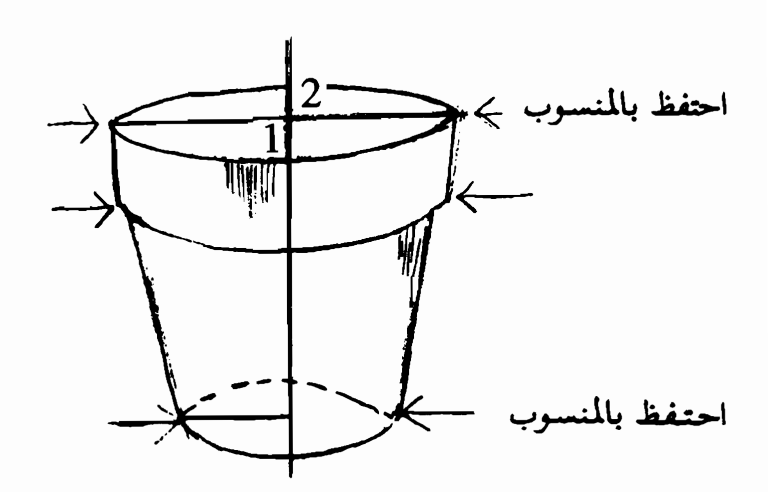
ـ وفى الرسم التوضيحى السفلى تميل الكرتونة أكثر ، لذلك تصبح CD أضيق بدرجة كبيرة والمسافة بين AB , CD تقترب والجزء 1 من الدائرة يظل قريبا وبناء عليه يظهر أكبر من الجزء 2 .



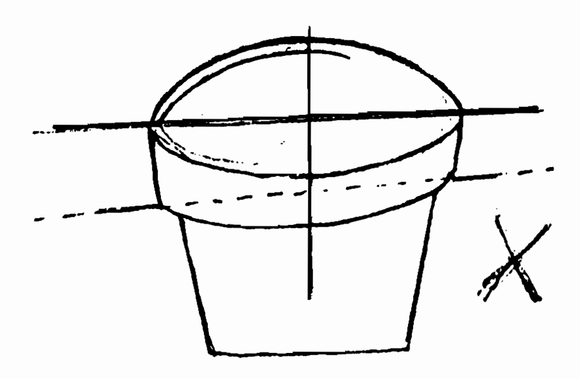
بالنظر إلى إصيص لأسفل نلاحظ أن الأجزاء المستديرة الأكثر انخفاضا عن مستوى العين تبدو أكثر استدارة وبناء على ذلك نلاحظ أن قاعدة الإصيص أكثر استدارة عن قمته .



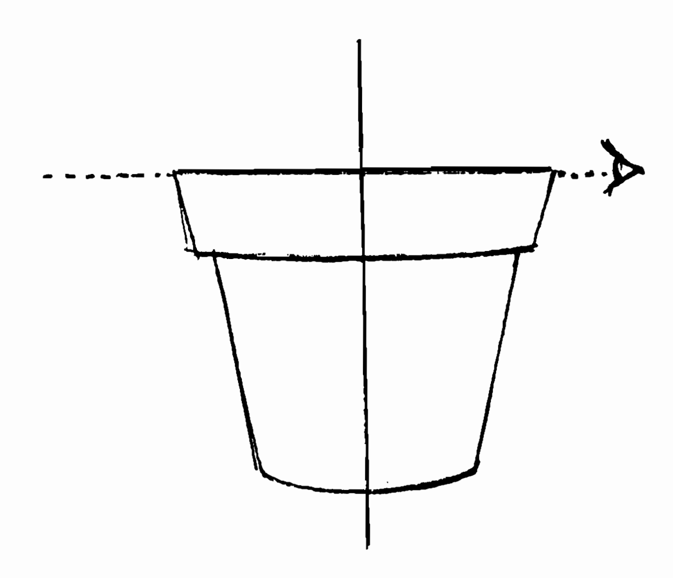
فى هذه الحالة وضع الإصيص على مستوى أعلى قليلا ولكن مازلنا نستطيع أن نرى بداخله كالسابق ونصف الدائرة الأقرب لنا (1) يبدو أكبر والفرق يبدو بسيطاً من هذه الزاوية .



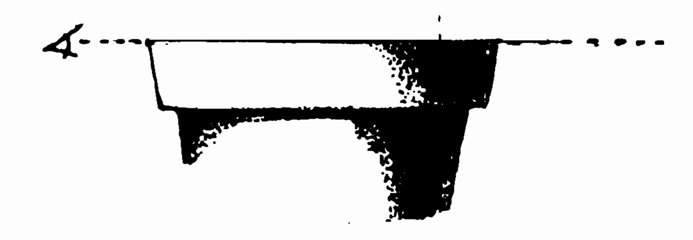
لاحظ كيف يبدو منظر الإصيص شاذا ومنـفراً إذا لم تتبع القاعدة الصحيحة فى رسمه .



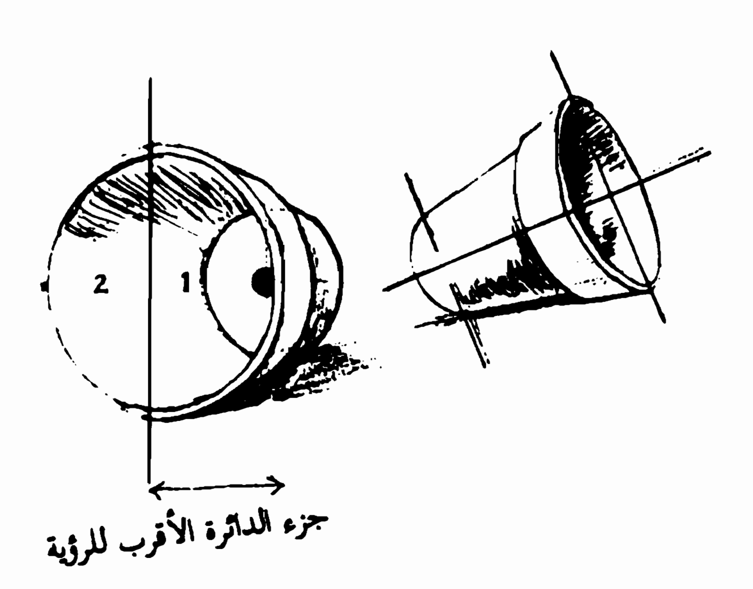
إذا كان وضع الإصيص فى مستوى النظر فلا يمكن رؤية الداخل وكل ما يمكن رؤيته هو خط مستقيم عند الحافة العليا والخط أسفله يبدو مقوسا تقوساً خفيفا لا يكاد يلحظ والقاعدة مقوسة خفيفا جدا .



والخط المستقيم عند القمة يمثل فى الواقع جزءاً من دائرة (حافة الإصيص المقوسة) واستعمال الظلال يساعد على إظهار استدارة الشكل .

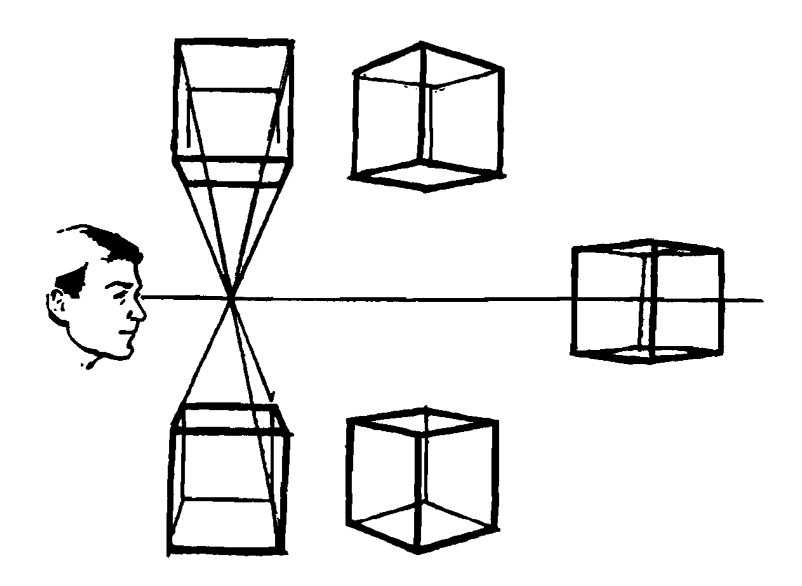


وتطبق نفس القاعدة عند رسم قاع الإصيص فعند رسم قاعدته تخيل أن الإصيص شفاف .



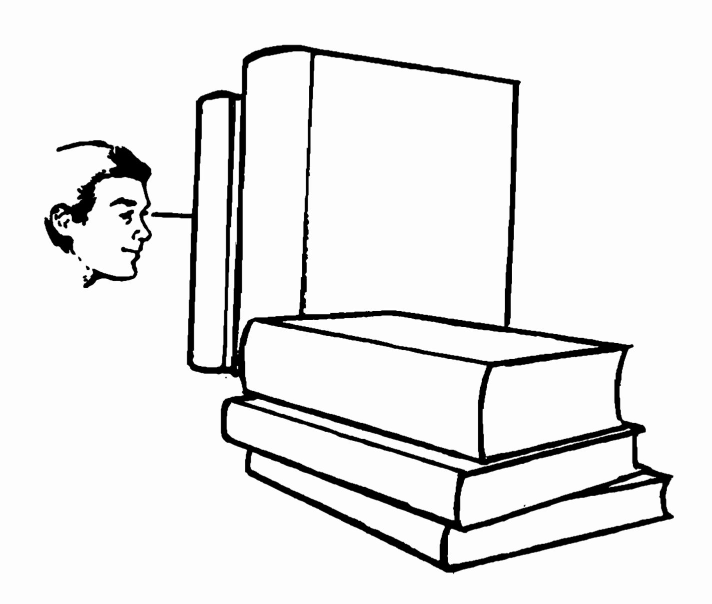
المنظــور (الأشكال المكعبة)

تبدو الجوانب المتوازية للطريق المستقيم وكأنها تقترب كلما بعدت ، وينطبق ذلك على جميع الخطوط المستقيمة المتوازية ويسمى هذا بالمنظور، ويسمى الخط الوهمى الخارج من العين بخط مستوى النظر . مثلا نلاحظ أن الخط الأفقى المار خلال مركز هذا الرسم يشكل خطاً مستقيماً ينتسب إلى خط مستوى النظر هذا بأى حال . ففى هذه الصناديق نجد أن الخطوط الأفقية موازية لخط مستوى النظر بينما الخطوط الرأسية متعامدة عليها بينما نرى اختلافا كبيرا فى حالة الخطوط

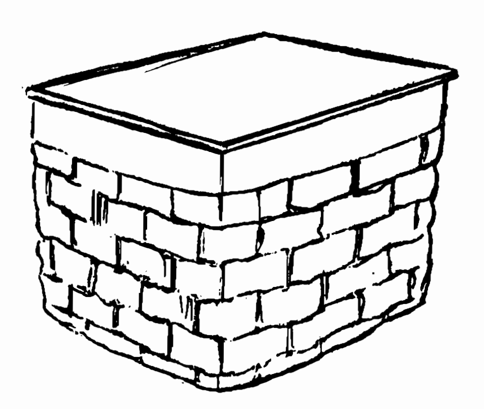


المائلة التى أعلى مستوى النظر فهى تتجه إلى أعلى وتتقابل جميع الخطوط المائلة على خط مستوى النظر .

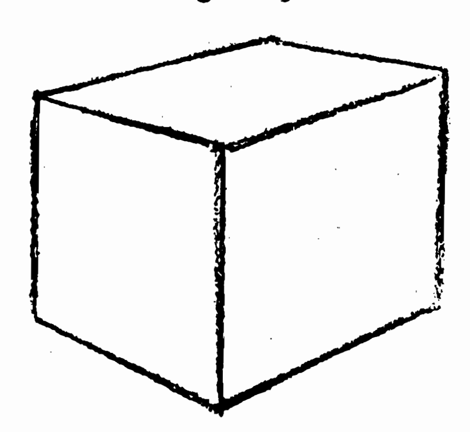
وللتمرين على رسم المنظور ارسم بالرصاص مجموعة كتب على منضدة ثم اجلس حتى يكون خط مستوى النظر عند مستوى ارتفاع الحافة الخلفية للمنضدة (تذكر أن خط مستوى النظر يصبح أعلى عند الوقوف ومنخفضا أكثر عند الجلوس) تلاحظ أن الخطوط الرأسية للكتاب متعامدة على خط مستوى النظر وقمة هذه الكتب أعلى من خط مستوى النظر . لذلك فإن حافتها تميل لأسفل والثلاث كتب التى تقع مسطحة على المنضدة حيث أنها تقع أسفل خط مستوى النظر لذلك فإن حافتها المنحدرة تتجه لأعلى .



(رسم الأشكال المكعبة)

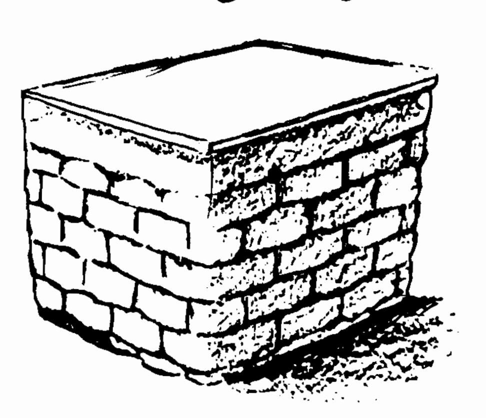


سـلة : انظر فى منزلك إلى الأشياء المكعبة . هذه السلة مثلا بغطاء مسطح من الخشب فى الأصل عبارة عن مكعب . الرؤية الأولى : يبدو منظـر السطور المتشابكة والمتداخلة مع بعضها غير منتظمة ولكنها فى الحقيقة تتبع شكل المكعب بالضبط . ابدأ بعمل خطوط الرسم بالقلـم الرصـاص .

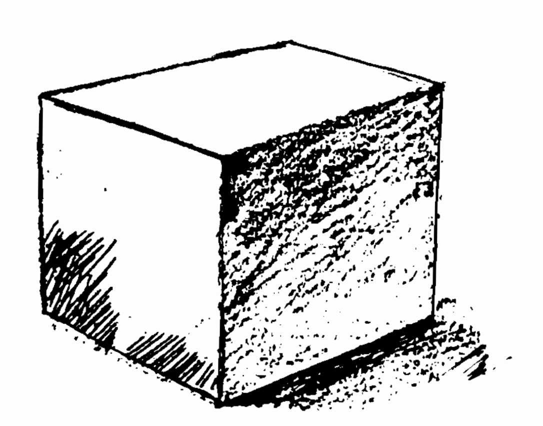


المكعب : إذا تعلمت رسم الأشكال الهندسية البسيطة يمكنك غالبا رسم أى شيء آخر ، فعدد كبير من الأشياء التى حولنا مكعبة أو تنوعات من هذا الشكل الاساسى . جرب رسم المكعبات من زوايا مختلفة .

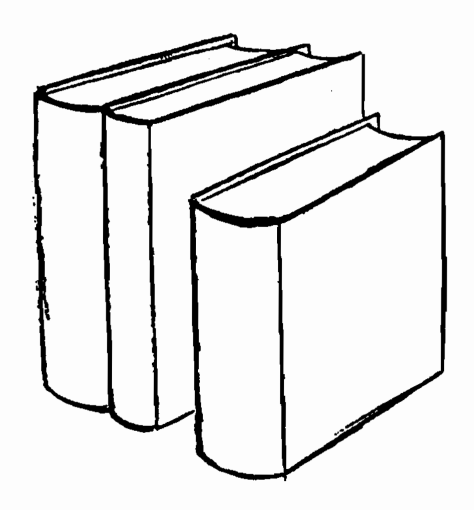
السلة بالظل والنور : يمكن رؤية نفس الدرجات (التونات) على أسطح سلة مكعبة الشكل . والسطح المضئ والظل المتوسط على اليسار والظل واللمعة للضوء المنعكس على الجهة اليمنى وعادة تأتى من مصدر ضوئى ثانوى مثل نافذة على مسافة بعيدة .



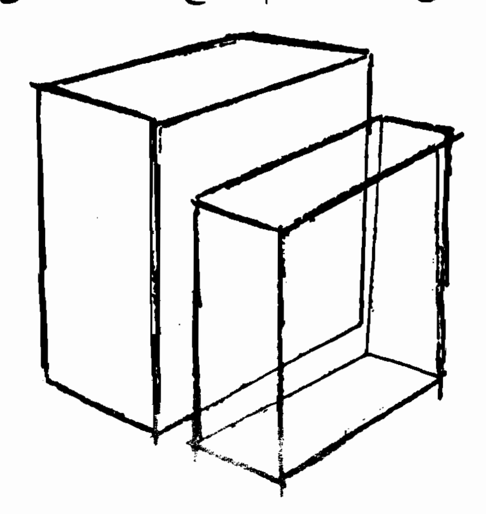
المكعب بالظل والنور : عند دراسة تأثيرات الضوء والظل على المكعب نلاحظ خمس درجات لونية محددة . يبدو سطح هذا المكعب مضيئا والجهة اليسرى بدرجة متوسطة والسطح الأيمن فى الظل والذى يحتوى على لمعة من الضوء المنعكس عند القاعدة ودرجة من الظلال الداكنة على سطح المائدة تمثل هيئة ظل المكعب على المائدة .



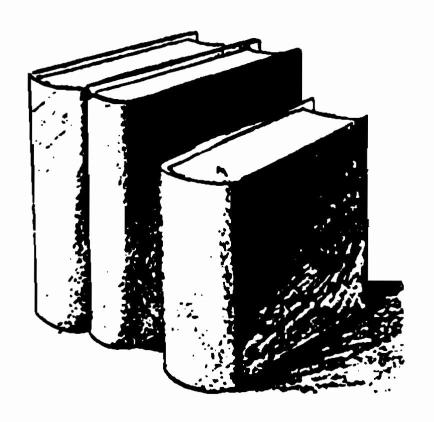
الكتب : هذه المجموعة من الكتب مجرد شرائح من مكعبات والشريحة الكبيرة فى الرسم السابق على اليسار قسمت إلى شريحتين أو كتابين لاحظ كيف تتمشى قمة الأحرف لكتب تشكلت حسب قاعدة المنظور . تدرب على رسم أشكال مماثلة مما حولك بالمنزل .



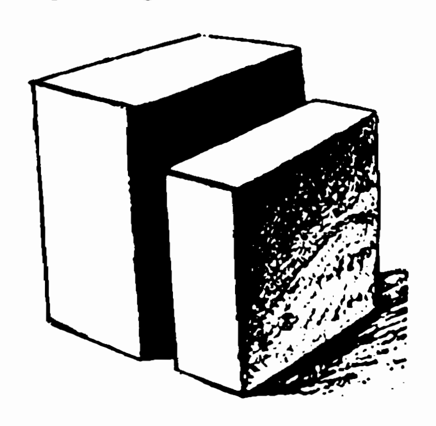
الشرائح المكعبة : ليس من الضرورى أن يكون كل شكل مكعب عبارة عن كعب صرف ولكن معظم الأشكال تكون عبارة عن شرائح من مكعبات . تدرب على رسم المكعبات المشرحة إلى أشكال مختلفة . واعتبر أن هذه الشرائح شفافة وارسم جميع الأحرف . حتى التى لاتراها .

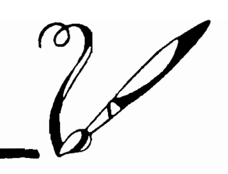


الكتب بالظل والنور : سنلاحظ هنا نفس الدرجات الخمس للظل مع مراعاة أن توزيع درجات الظلال الخمس ستتغير مع اتجاه الضوء فإذا كان الضوء منبعثا من مكان منخفض يمينا فإن الجهة المظللة ستنتقل إلى الجهة المضيئة والأسطح الأخرى ستتغير هى الأخرى وهيئة الظل على المنضدة ستكون على اليسار .



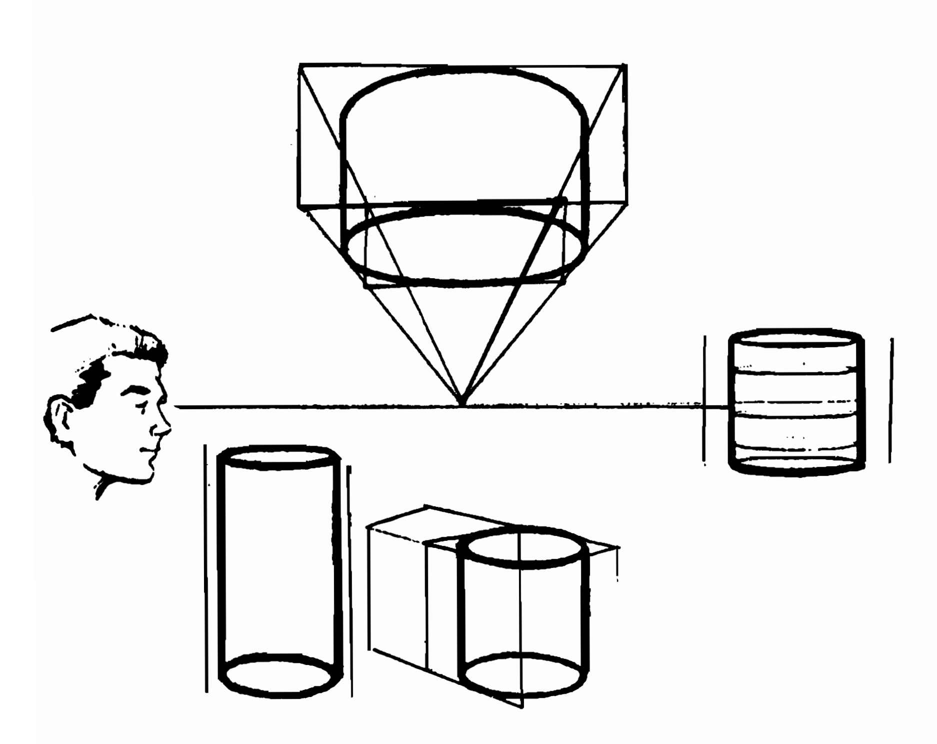
الشرائح المكعبة : عندما تكسر المكعب إلى شرائح تحتوى كل شريحة على التونات الخمسة نفسها كالمكعب الأصلى ويمكن أن ترى التون المتوسط والضوء والظل والانعكاس وهيئة الظل على سطح المنضدة ، يلاحظ أن تظليل خيال المكعب يكون بلون داكن جدا بالقرب من المكعب ويشحب بالتدريج للخارج .



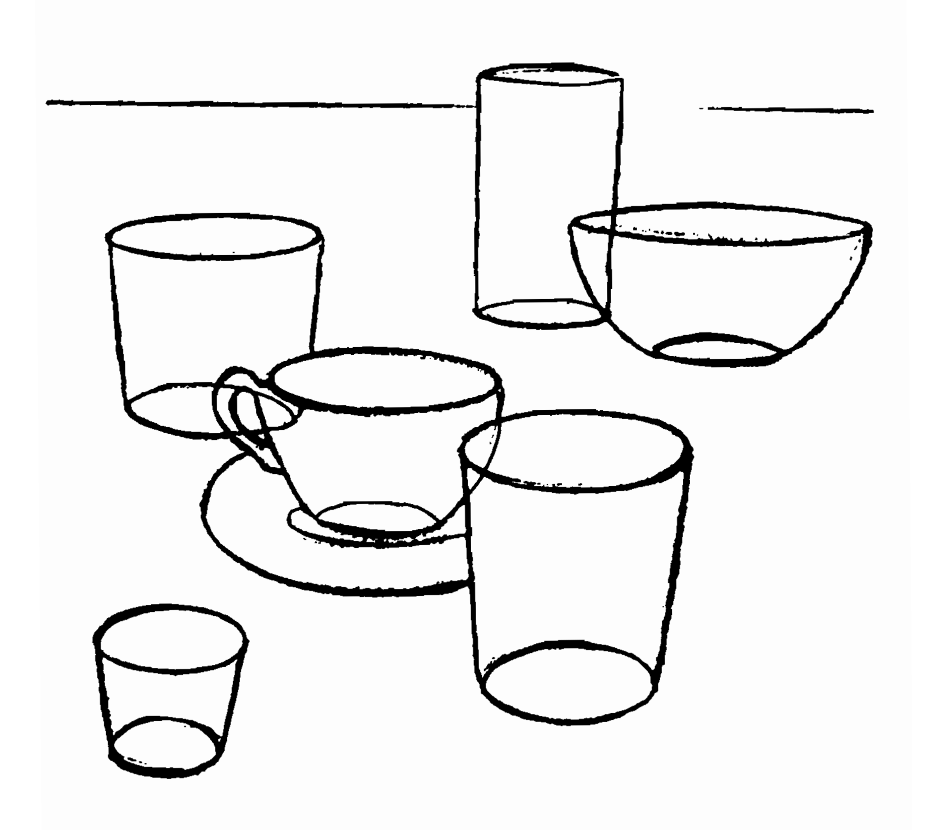


رسم الأشكال الأسطوانية

تخضع الأشكال الإسطوانية فى رسمها أيضا إلى قواعد المنظور فتكون الجوانب الرأسية لها على زاوية قائمة فى الرسم على خط مستوى النظر إذا كانت الإسطوانات أعلى أو أقل من مستوى النظر ونرى قاعدة وقمة الجسم الإسطوانى على هيئة شكل بيضاوى . وبالتدريج يتسطح الشكل البيضاوى باقترابه من خط مستوى النظر وبالعكس تصبح أكثر استدارة وأكثر انفتاحا كلما بعدت عن هذا الخط وفى هذا الرسم توضح الصناديق المرسومة حول الأجسام الإسطوانية كيف أن كل من الصناديق والإسطوانات تتبع لنفس القاعدة .



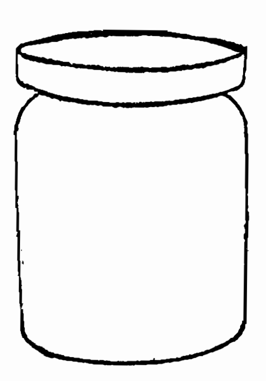
رتب مجموعة من أدوات المطبخ على منضدة عبارة عن أكواب ـ أوعية ـ فناجين ـ أطباق ـ ومهما كانت هذه الأشكال ارسمها بقلم رصاص من الوضع واقفاً ثم جالسا وبذلك نرى كيف تتغير الأشكال بتغير مستوى النظر لأعلى أو لأسفل.فى هذا الرسم يقع خط النظر على الحافة الخلفية للمنضدة ،فكل شئ تحت مستوى النظر فيما عدا قمة إحدى الأكواب لاحظ كيف تتغير هيئة الأشكال البيضاوية ، فالشكل البيضاوى فى قاع الرسم يبدو أكثر استدارة من التى تقترب من خط مستوى النظر .



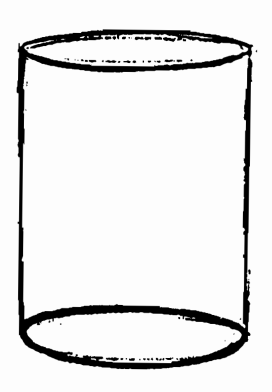


(رسم الأشكال الإسطوانية والمخروطية)

برطمان : من أكثر الأشكال انتشارا بالمنزل بالنسبة للأسطوانة هو البرطمان . حاول رسم أشكال مختلفة بقدر المستطاع من الإسطوانيات الموجودة بالمنزل وإذا كانت غير مصنوعة من الزجاج فيمكنك إظهارها كأنها شفافة . يمكنك رسم القمة البيضاوية وكذلك القاعدة . تذكر منظور الشكل البيضاوى . ففى هذا المثال نجد أن بيضاوى القمة أقل عمقا من بيضاوى القاعدة .



الإسطوانة : شكل آخر من الأشكال الهندسية الشائعة والموجود خلال الطبيعة ، فجذع الشجرة فى جوهره إسطوانى كذلك رقبة الإنسان تدرب

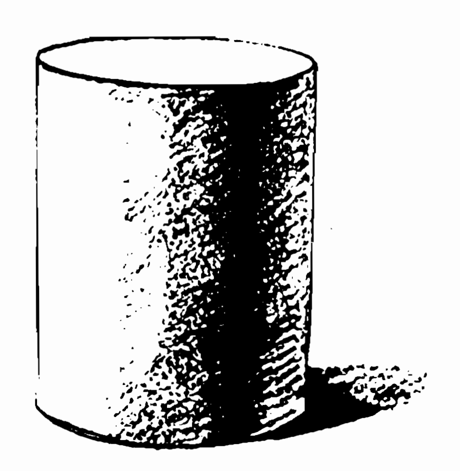


على رسم الإسطوانات بقلم رصاص بخطوط عادة ولا تقلق من تحقيق رسم واضح مضبوط استمر فى السير بالقلم فوق الخطوط حتى تحصل على الخط الصحيح .

برطمان فى الظل والنور : نجد أن انتقال الضوء والظل بنفس الطريقة فى الإسطوانة ونفس التتابع لدرجات الظل تظهر على الغطاء والذى يشكل ظلا على عنق البرطمان . ضع لمسات الظل بجرأة كما هو واضح فى هذا المثال . فالمشاهدة بعناية وحرص أهم من الرسم الدقيق .

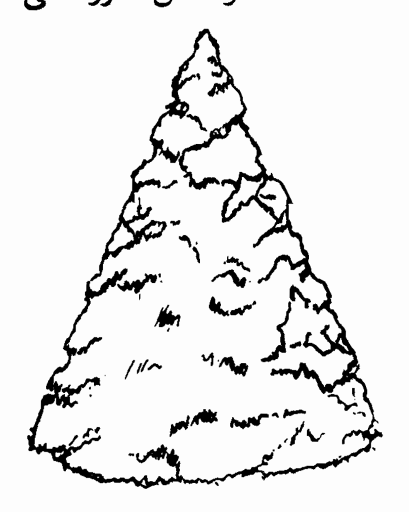


الإسطوانة فى الظل والنور : ابحث عن شكل إسطوانى معتم وادرس

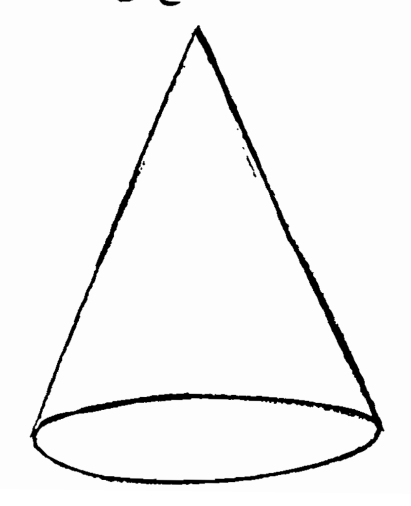


كيف يلتف الظل والنور حول الشكل فى الإسطوانة . فى هذا الرسم نلاحظ التقدم من الضوء المنعكس وتشكل الإسطوانة ظلا لها فى الجهة اليمنى . وفى تظليل الإسطوانة نجد أن الظلال تذوب فى بعضها بدرجاتها من واحد إلى الأخر .

الأشجار : من أكثر الأشكال انتشارا فى المخروط هى الأشجار الموجودة خارج المنازل وتشكل الأوراق هيئة مخروطية . يمكن بالتجول والمشاهدة أن نلاحظ أشكالا متنوعة من المخروط فى الطبيعة .



المخروط : شديد الشبه بالاسطوانة فى حالة استدارة القاعدة والتفاف الجوانب ولكن تتجه الجوانب وتتجمع فى نقطة واحدة ، ووجود الأشكال



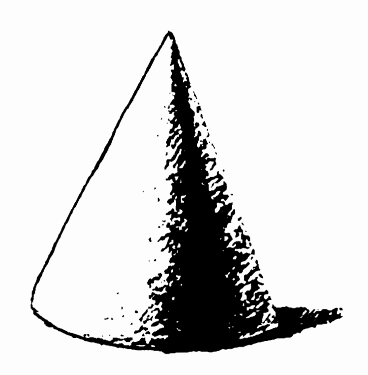
المخروطية فى الطبيعة ليست منتشرة مثل الأشكال الإسطوانية . حاول رسم المخروط فى أشكال مختلفة .

الظل والنور للشجرة المخروطية الشكل : لاحظ أن أوراق الشجرة قد غيرت شكل تدرج الظل والنور ولكن إذا تجاوزت عن التفاصيل ستلاحظ



نفس الدرجات الظلية ولمعة الضوء المنعكس على اليمين تبدو آتية من السماء مع أنها منكسرة بفعل أوراق الشجرة ونلاحظ أن هيئة الظل الواقع على الأرض أيضا ينتقل من الظل إلى النور .

المخروط بالظل والضوء : عند دراسة تدرج الظل والنور على مخروط نلاحظ نفس التقدم للدرجات التى نراها على الإسطوانة ـ ضوء ـ ظل متوسط ثم ظل ثم ضوء منعكس وهيئة ظل المخروط على الأرضية .





(رسم الأشكال الإسطوانية خطوة بخطوة)

الخطوة الأولى : اجمع مجموعة من الأشكال الإسطوانية الموجودة بالمنزل مثل برطمانات ـ زجاجات ـ أكواب ـ فناجين ـ وكون منها طبيعة صامتة ، رتب مجموعة مثل هذه التى بالصورة وارسم بالقلم الرصاص وابدأ برسم جميع الأشياء كأشكال هندسية بسيطة . بعض الأشكال يبدو أسطوانيا تماما مثل الكوب الأوسط بينما يبدو الأخر كجزء سفلى من مخروط ولا تنسى منظور الشكل البيضاوى . وللوصول إلى شكله الصحيح ارسم الأقواس المنحنية مرارا وتكرارا حتى يبدو مريحا للنظر . ولا تتردد فى الرسم فوق الخط .

الخطوة الثانية : عندما تتأكد من سلامة نسب الأشكال الهندسية أعد فوق الخطوط المساعدة للخطوة الأولى بخطوط أكثر وضوحا مع تشكيل الإسطوانة إلى هيئة الأدوات المنزلية المستعملة فى الرسم ومن الأفيد أن تعتبر جميع الأجسام شفافة وارسم كل شكل من خلال الآخر فمن السهل رسم الشئ الذى يمكنك رؤيته بأكمله .

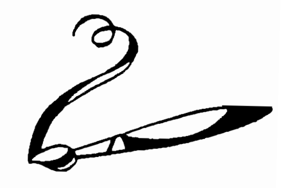


الخطوة الثالثة : بعد تحديد الأشكال ، ضع درجات الظل العريضة بخطوط قوية ومع استعمال سن قلم الرصاص فى رسم التكوين فمن الأسهل وضع الظلال بجانب سن القلم الرصاص ، فى هذه المرحلة تبدو درجات الظلال خشنة ولكن يمكننا رؤية تدرج الظلال من الضوء إلى درجة الظل المتوسط إلى الظلال إلى انعكاس الضوء وهيئة الظل الملقى من الجسم على الأرضية يبدو واضحا .



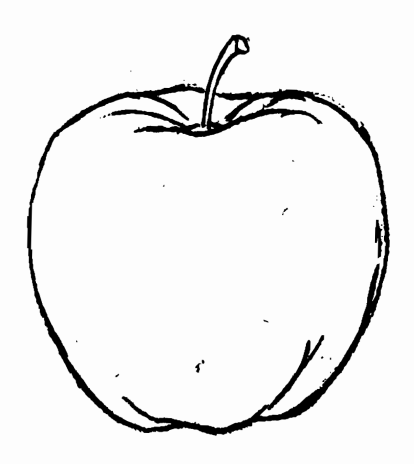
الخطوة الرابعة : من الأفضل أن تؤجل الرسم المتقن الدقيق الحقيقى لآخر مرحلة من الرسم . واعلم الوقت الذى يجب فيه ترفيع وتحديد الجرة الوسطى بسن القلم الرصاص مثل الفنجان والطبق الذى يحتاج إلى رسم بإتقان أكثر ويمكنك أيضا استعمال جانب الرصاص لتقوية الظلال الداكنة مثل داخل الآنية وتوضع درجات الظلال فى درجات ناعمة من الظل والنور. ، وفى النهاية يمكنك استعمال الممحاة فى تفتيح بعض الدرجات وإزالة بواقى الخطوط المساعدة .



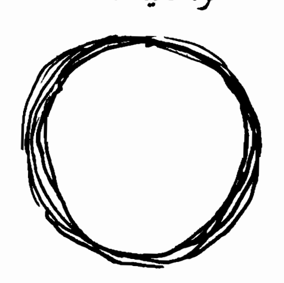


(رسم الأشكال المستديرة)

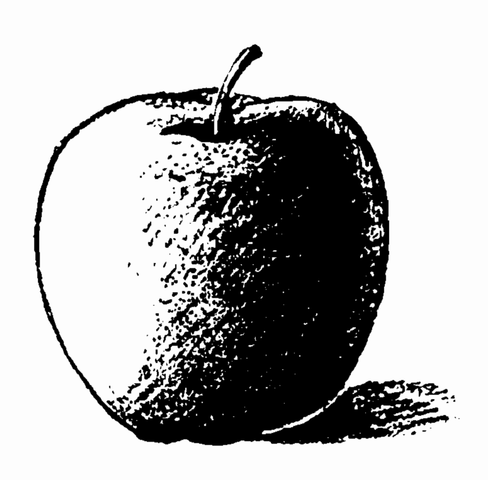
تفاحة : التفاحة مثل الكثير من الفاكهة فى جوهرها كروية الشكل ولرسمها ابدأ برسم شكل دائرى بسيط مثل الذى أسفل الصفحة ثم أعد فوق الخطوط مع عمل التعديلات اللازمة لتحويل الكرة إلى تفاحة وجرب نفس الشيء مع نوع آخر من الفاكهة المستديرة (برتقالة مثلا) وأى شيء آخر مستدير يمكنك أن تجده بالمنزل .



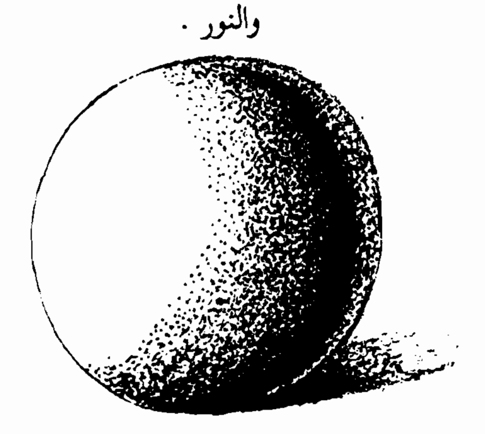
الجسم الكروى : من الأشكال الهندسية البسيطة والذى يتكرر وجوده فى الطبيعة بدءا من البلى الصغير وحتى الأوانى الضخمة الكروية.تدرب على رسم الكرة . دور ذراعك بأكمله بحركة موزونة ولاتتوقع أن تأتى الدائرة بالشكل الصحيح من أول خط ولا تتردد فى أن تعيد فوق الخط مرة ثانية .



التفاحة فى الظل والنور : الدرجات الخمس من الظل التى تلتف حول التفاحة مثل الظلال التى تلتف حول شكل الكرة الهندسية فبعد رسم التفاحة بالخط أضف هذه الدرجات من الظلال لتجعل التفاحة تبدو مستديرة . لاحظ التفاحة تجد أن شكلها غير منتظم بالمقارنة للشكل الكروى الهندسى .



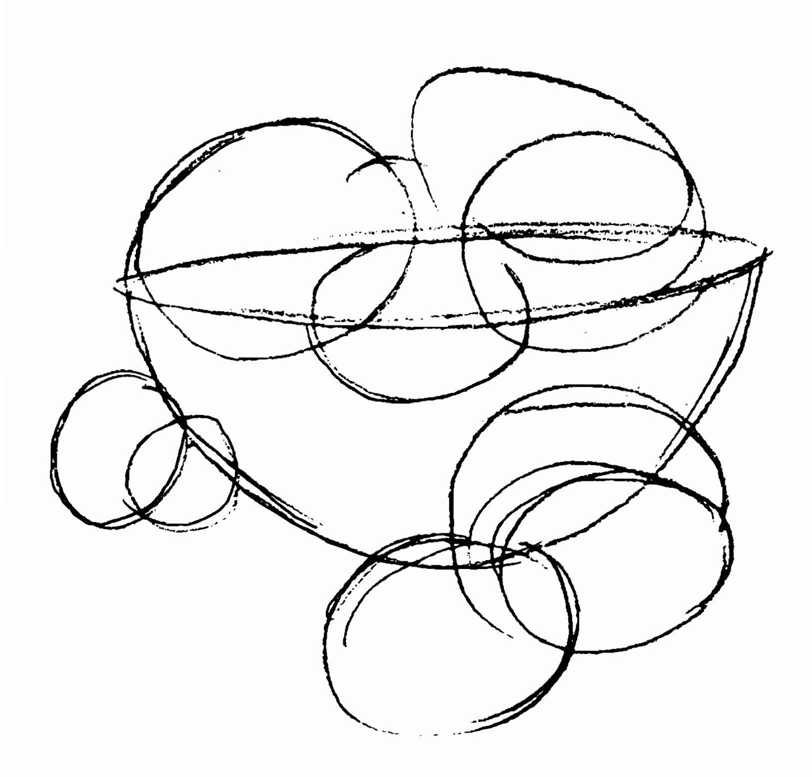
الجسم الكروى بالظل والنور : يلف الظل والنور حول الكرة كما فى حالة الاسطوانة من اليسار إلى اليمين نرى ضوء وظل متوسط ثم ضوء منعكس على الكرة زائد الظل الذى يبدو من الجسم الكروى على المنضدة . جرب رسم الشكل الكروى أولاً بالخط ثم باستعمال الظل والنور .



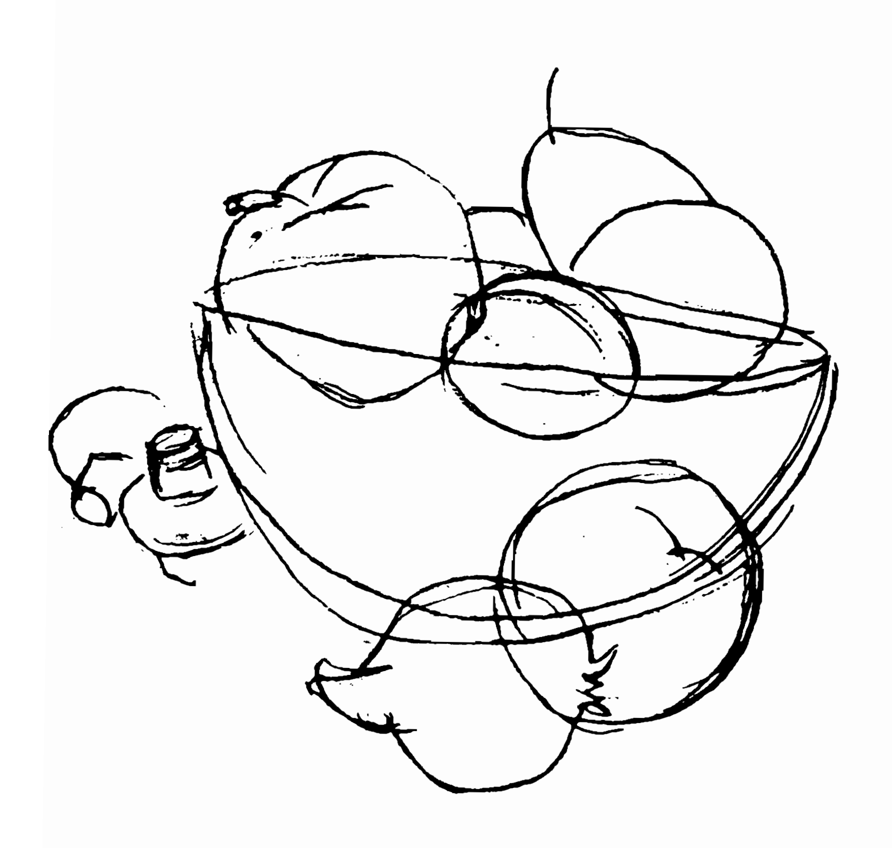


(رسم الأشكال المستديرة خطوة بخطوة)

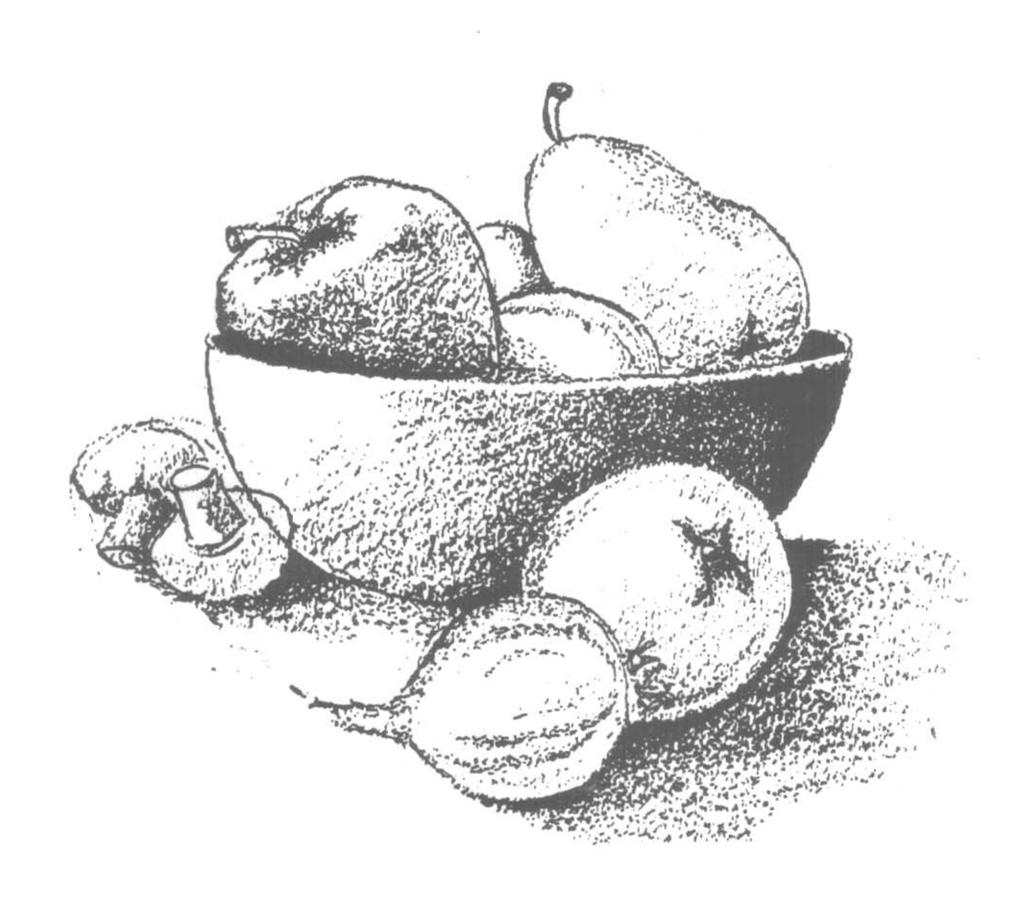
الخطوة الأولى : ارسم بالقلم الرصاص عناصر مستديرة فى تكوين للطبيعة الصامتة من الفاكهة والخضروات فى وعاء من المطبخ وارسم الوعاء كنصف سفلى لكرة مع رسم شكل بيضاوى فى قمته . والفواكه والخضروات أساسا كروية الشكل مع أن بعضها ليس مستديرا تماما فبعضها يجب أن يأخذ شكل البيضة . ارسم الأشكال الهندسية بخط خفيف مع الإعادة فوق الخطوط مرات عديدة إذا كان من الضرورى ذلك والأشكال ستبدو أكثر استدارة إذا حركت الذراع بأكمله .



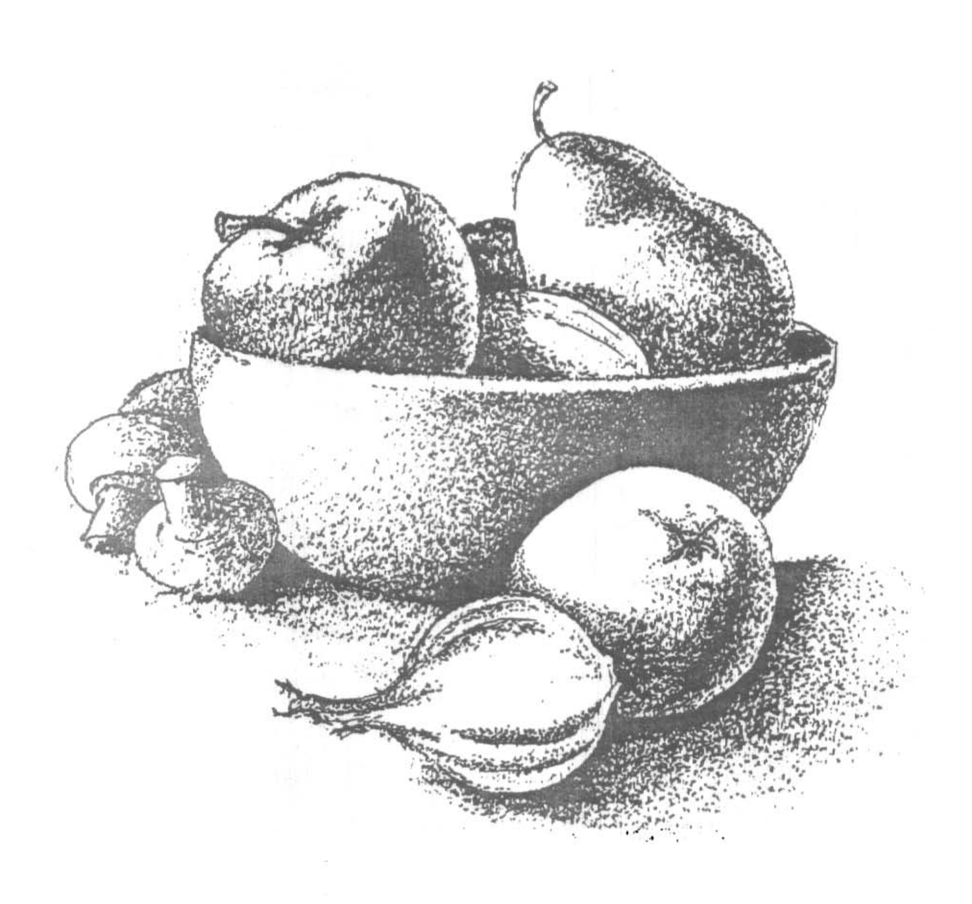
الخطوة الثانية : عندما تكون راضياً عن الأشكال التى رسمتها أعد فوقها بخطوط أكثر وضوحا متتبعا للشكل الهندسى للطبق الحقيقى والفاكهة والخضروات وستكون مضطرا لتغيير بعض الانحناءات ليبدو الشكل بصورة طبيعية أكثر .



الخطوة الثالثة : الآن استعمل جانب من القلم الرصاص لعمل خطوط عريضة ووضع المساحات العريضة بدرجات الظل مع ملاحظة أن الظلال تكون أغمق عندما يكون الشكل أكثر دكانة مثل التفاحة الحمراء أو الطبق الخشبى . وتكون الظلال أكثر رقة فى الأجسام ذات الألوان الفاتحة مثل الكمثرى والبصل وتكون الإضاءة المنعكسة والظل المتوسط أكثر وضوحا على الظل الداكن .



الخطوة الرابعة : فى هذه المرحلة النهائية يمكنك رسم خطوطا أكثر إتقانا لإظهار استدارة الأشكال المرسومة كما هى فى الطبيعة بقدر المستطاع وربما احتجت إلى تسطيح بعض الأقواس ويمكنك أيضا تقوية الدرجات المتوسطة والظلال وهيئة الظل الملقى على الأرضية باستعمال جانب القلم الرصاص وربما احتاج الأمر إلى استعمال الممحاة لإظهار لمعة فن الضوء المنعكس وإزالة بعض الخطوط المساعدة الباقية .



التكوين

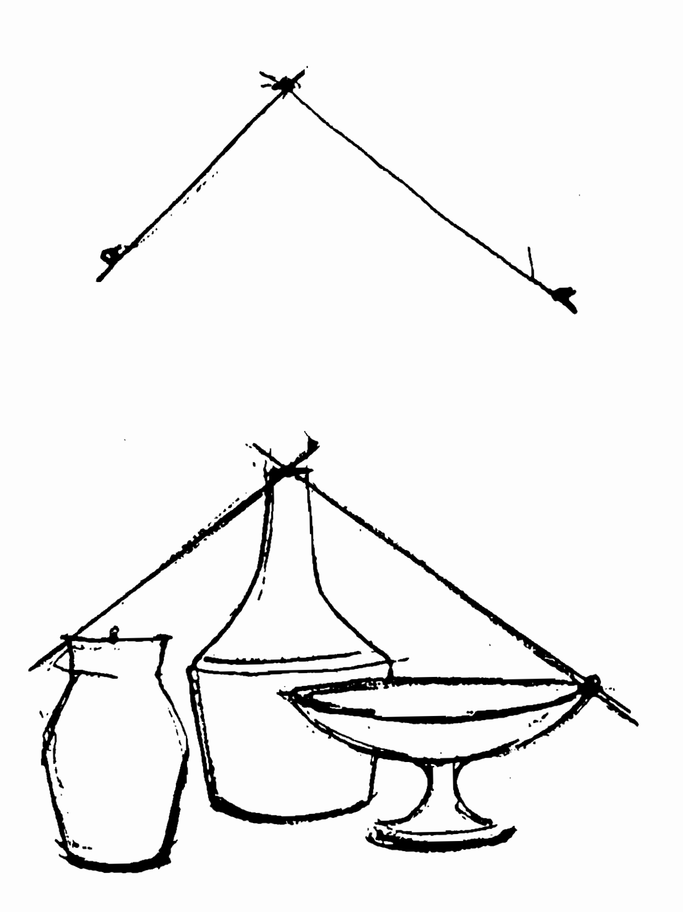
عند وضع مجموعة عناصر الطبيعة الصامتة يمكن وضعها منخفضة أو على الأرض فى ركن من الحجرة . فى هذه الحالة يكون الرسم ممتعا أكثر إذا استطعت أن تنظر إلى الأشياء من أعلى .



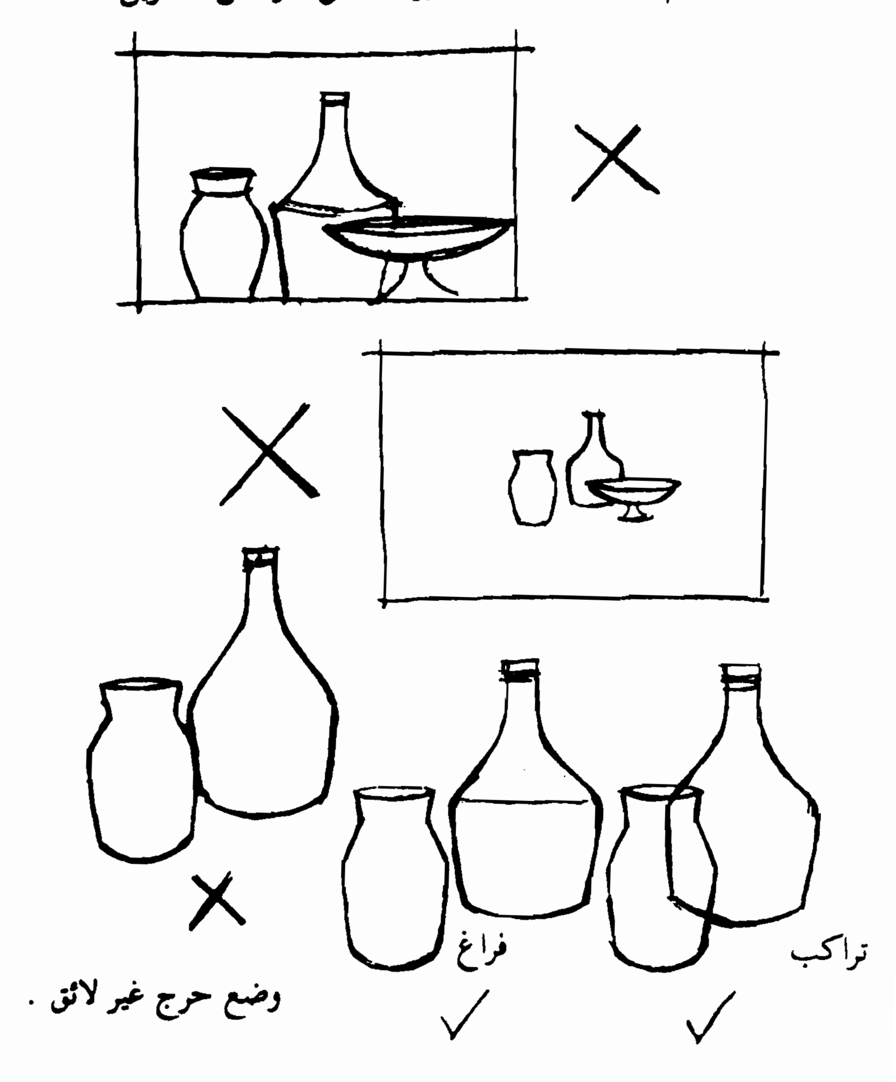
يمكن وضع مجموعة صغيرة من الطبيعة الصامتة على قطعة من القماش أو قاعدة شباك مثلا . هذا الإسكتش يوضح مجموعة موزعة على قطعتين من الأبلاكاش على مقعدين .



قبل أن تبدأ فى الرسم . انظر إلى أعلى نقطة وإلى أسفل نقطة وعرض كل قطعة من مجموعة العناصر المكونة للطبيعة الصامتة وأوجد بينها علاقة ونسبة . وبعلامة خفيفة حدد قمة أعلى جزء فى الموضوع وضعه بالقرب من قمة ورقة الرسم وبعيدا عن المنتصف ليبدو التكوين مريحا للعين ، بعد ذلك حدد الخطوط الخارجية للعناصر الأخرى الموجودة فى التكوين وتبدو العناصر الثلاثة هنا مكونة مثلثا غير عادى . وفى نفس الوقت حاول رسم العناصر كبيرة بالحد الذى لا يسمح بترك فراغ أسفل الورقة والذى يمكن أن يسبب عدم توازن التكوين .



تجنب رسم العناصر على خط واحد فى قاع الورقة ولاترسمها صغيرة أكثر من اللازم وتذكر أن مساحة الورقة ككل جزء من التكوين .



وضع حرج غير لائق .

بعد ترتيب العناصر ربما تجد أن منظرها غيرلائق أو مربك مثلا ... بالنسبة لحافتى عنصرين من عناصر التكوين متقابلتين فإما أن تعيد ترتيب العناصر أو تغير وضعك بالنسبة للتكوين بحيث يكون هناك فراغ بين العناصر أو تراكب بينها فهذا يؤدى إلى تكوين أفضل .

فى هذا الرسم التوضيحى نلاحظ أن مستوى قاعدة كل عنصر على ورقة الرسم يتوافق مع وضعه في ضمن المجموعة الأخرى من العناصر المكونة للطبيعة الصامتة . فالعناصر الأقرب منك تكون قاعدتها أكثر انخفاضا وقاعدة العناصر الأبعد تبدو أكثر علوا على الورقة .



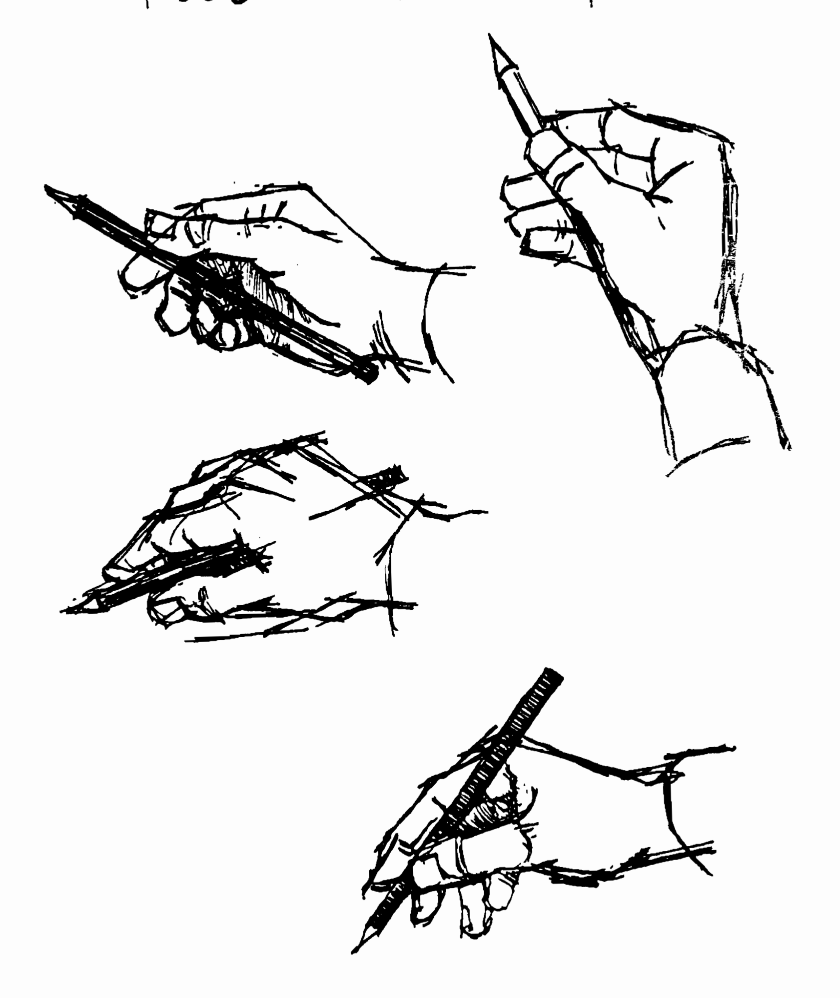
لاحظ شكل الخلفية أو الباك جراوند .

لاحظ شكل الفراغ بين عناصر التكوين .

وعندما تحدد موضع العناصر على اللوحة يمكنك أن تقرر ما يمكن أن تتضمنه الخلفية ليكتمل التكوين .



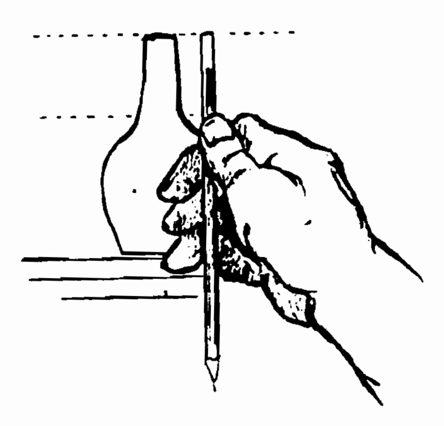
يختلف الرسم عن الكتابة فى طريقة الإمساك بالقلم لذلك لا تقبض على القلم بشدة وإحكام ولكن على العكس تماما بخفة وكن متهيئا لتغيير مسكة القلم حسب ما يتطلب إتجاه التظليل والرسم .



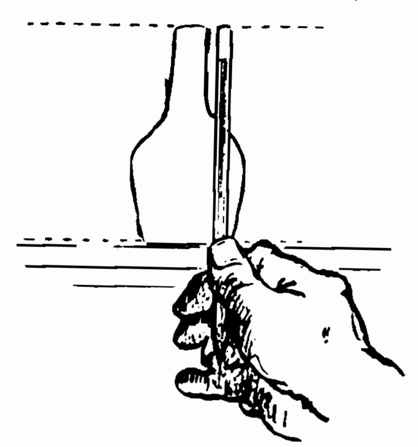
فأحيانا تكون نهاية القلم فى راحة اليد وتكون الأربعة أصابع على قمة القلم وأحيانا يكون الأبهام على قمة القلم ويمكن أن يكون القلم فى وضع رأسى على الورقة أو على زوايا متنوعة اركز بأصبعك الخنصر على الورقة لتثبيت اليد عند الرسم للخط الرفيع والتفاصيل الدقيقة .

(أخذ المقاسات)

قياس أبعاد داخلية : لمقارنة الارتفاع الكلى للفازة مع عنقها أمسك بالقلم على امتداد ذراعك وطابق قمة القلم مع قمة الفازة ثم حرك الإبهام لأسفل لتحديد نهاية العنق . طول العنق حوالى $\frac{1}{3}$ الارتفاع الكلى للفازة . اثبت فى مكانك ولا تتحرك خطوة للأمام أو الخلف أثناء أخذ المقاسات .

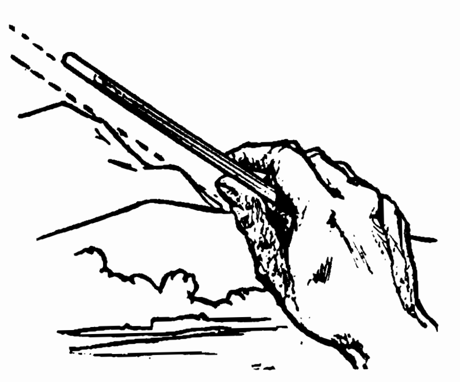


أولا : قياس الارتفاع : لرسم أى شىء لابد من قياس نسبه ، ولتقدير الارتفاع أمسك القلم الرصاص رأسيا وصوب ذراعك تجاه الجسم فى

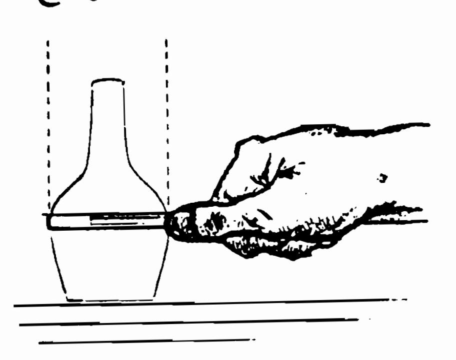


هذه الحالة لفازة واحتفظ بذراعك مستقيما مع قفل إحدى العينين . طابق قمة القلم مع قمة الفازة وحرك أصبع الإبهام منزلقا لأسفل تجاه القاعدة نلاحظ أن ارتفاع الفازة $\frac{٢}{٣}$ القلم تقريبا .

قياس الانحدار أو الميل : طريقة القلم والإبهام طريقة جيدة أيضا لقياس زاوية الأشكال المنحدرة أو المائلة . مثل جانب هضبة . حرك راحة اليد بحيث يكون خط القلم لأعلى مع ميل الموضوع ثم بسرعة انتقل إلى ورقة الرسم وارسم خط مساعد مائل والذى يقارب ميل القلم . ثم ارسم الهضبة فوق الخط المساعد والذى يمكنك إزالته فيما بعد .



قياس العرض : لمقارنة الارتفاع مع العرض لف ذراعك بحيث يكون القلم أفقيا وطابق نهاية القلم مع إحدى جوانب الفازة وحرك الإبهام حتى يصطف حرفه مع الجانب الآخر من الفازة وعلى وجه التقريب يكون . العرض نصف الارتفاع .

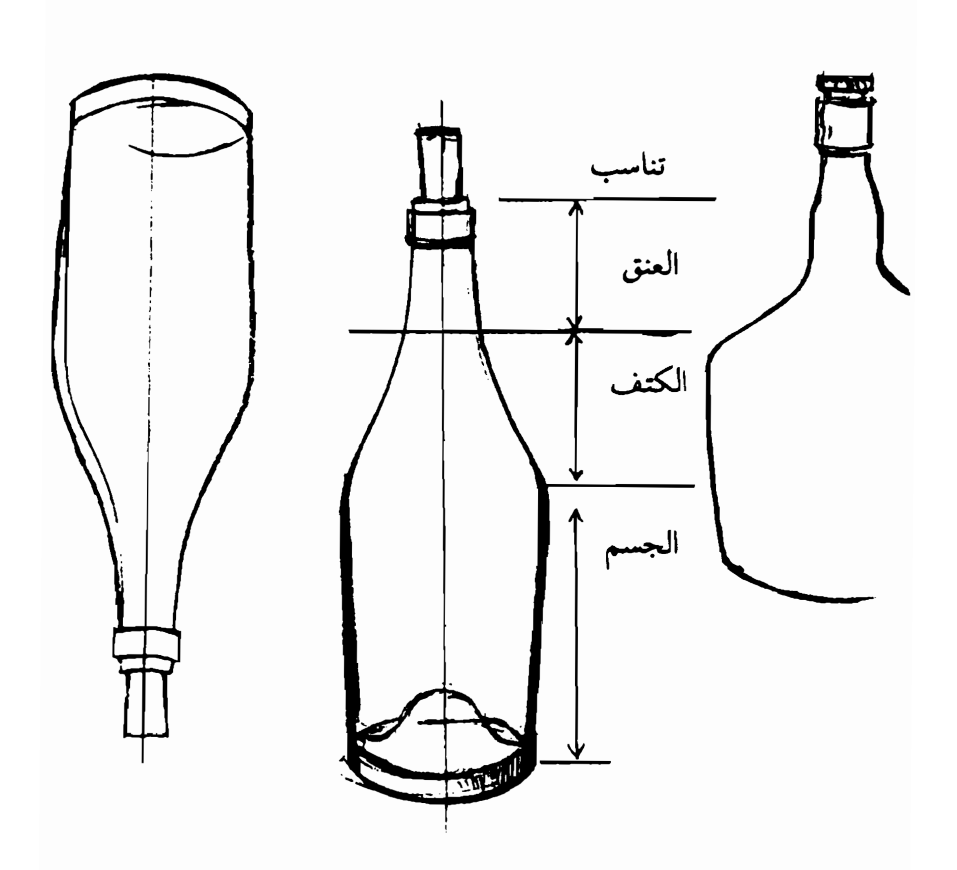


١ ـ طريقة رسم الزجاجة فى خطوات :

قارن بين طول رقبة الزجاجة مع الأكتاف ومع جسم الزجاجة مع عمل خط خفيف فى المركز ليساعد على التأكد من أن قمة الزجاجة فى الوسط حتى لاتبدو الزجاجة وكأنها ستنقلب أو تسقط وهى طريقة لاختبار أن كل جانب من الزجاجة مماثل تماما للجانب الآخر فى العرض

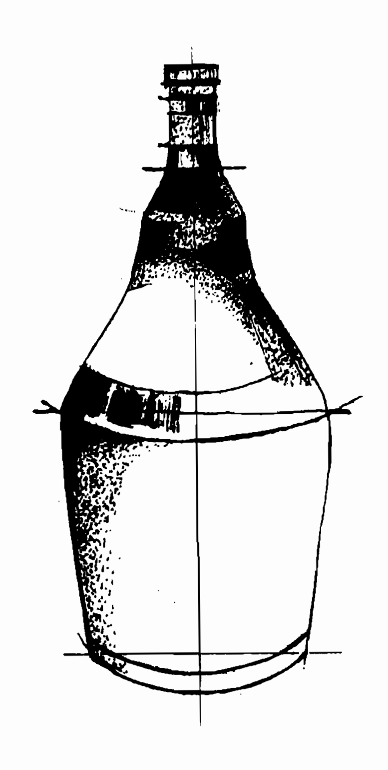
ارسم جانبا واحدا من الزجاجة ثم ارسم الجانب الآخر خفيفا

اقلب الرسم رأسا على عقب فهذا يجعل أقل غلطة فى الرسم تبدو واضحة .



هذا الرسم منفذ بالفحم :

الحواف الداكنة تجاه الخلفية الفاتحة والعكس بالعكس وقد تم استعمال ورقة بيضاء وممحاة للمناطق الأكثر إضاءة مع تجنب استعمال الخط القوى لتحديد الظلال ، فالحافة الناعمة أكثر تأثيرا بالشكل المراد تحقيقه .

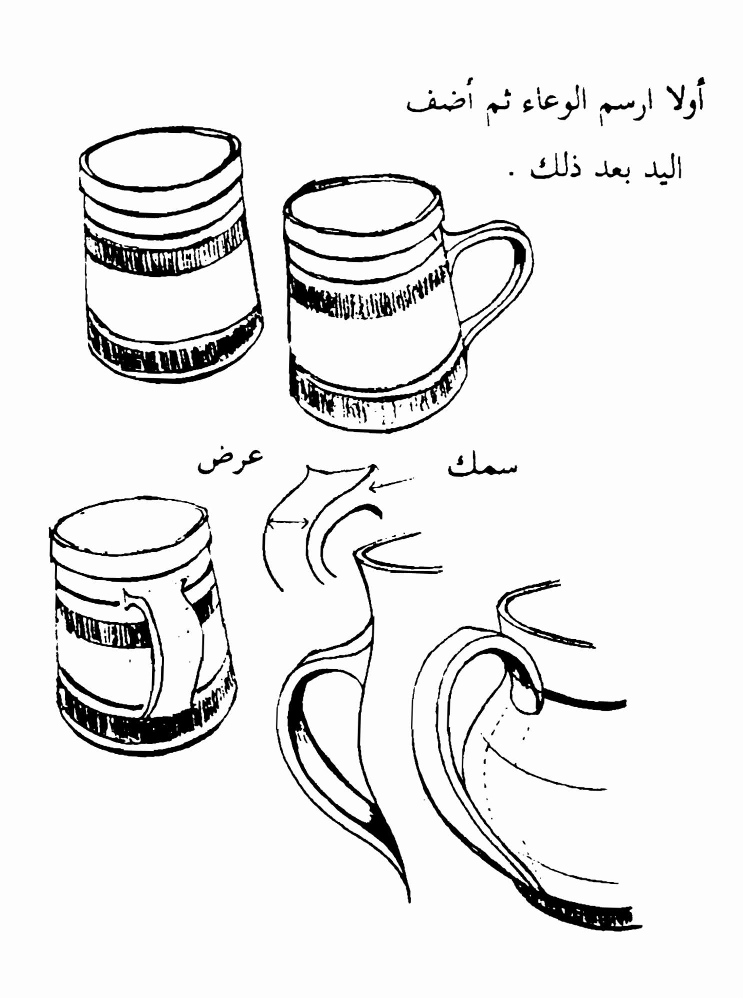




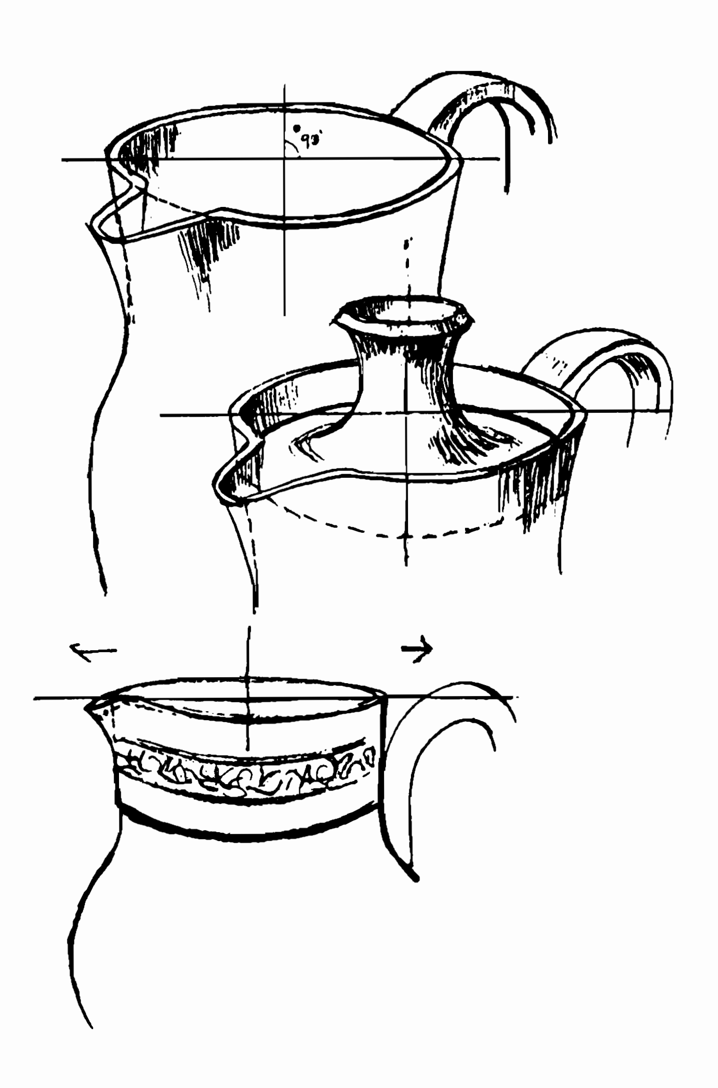
٢ ـ خطوات رسم أيدى الأكواب وبروز الفوهة :

ترسم أولا الأكواب أو الأوعية بدون أيدى فى البداية ثم يحدد شكل البروز وتضاف اليد وتذكر ذلك عند الرسم واستعمل نفس التسلسل .

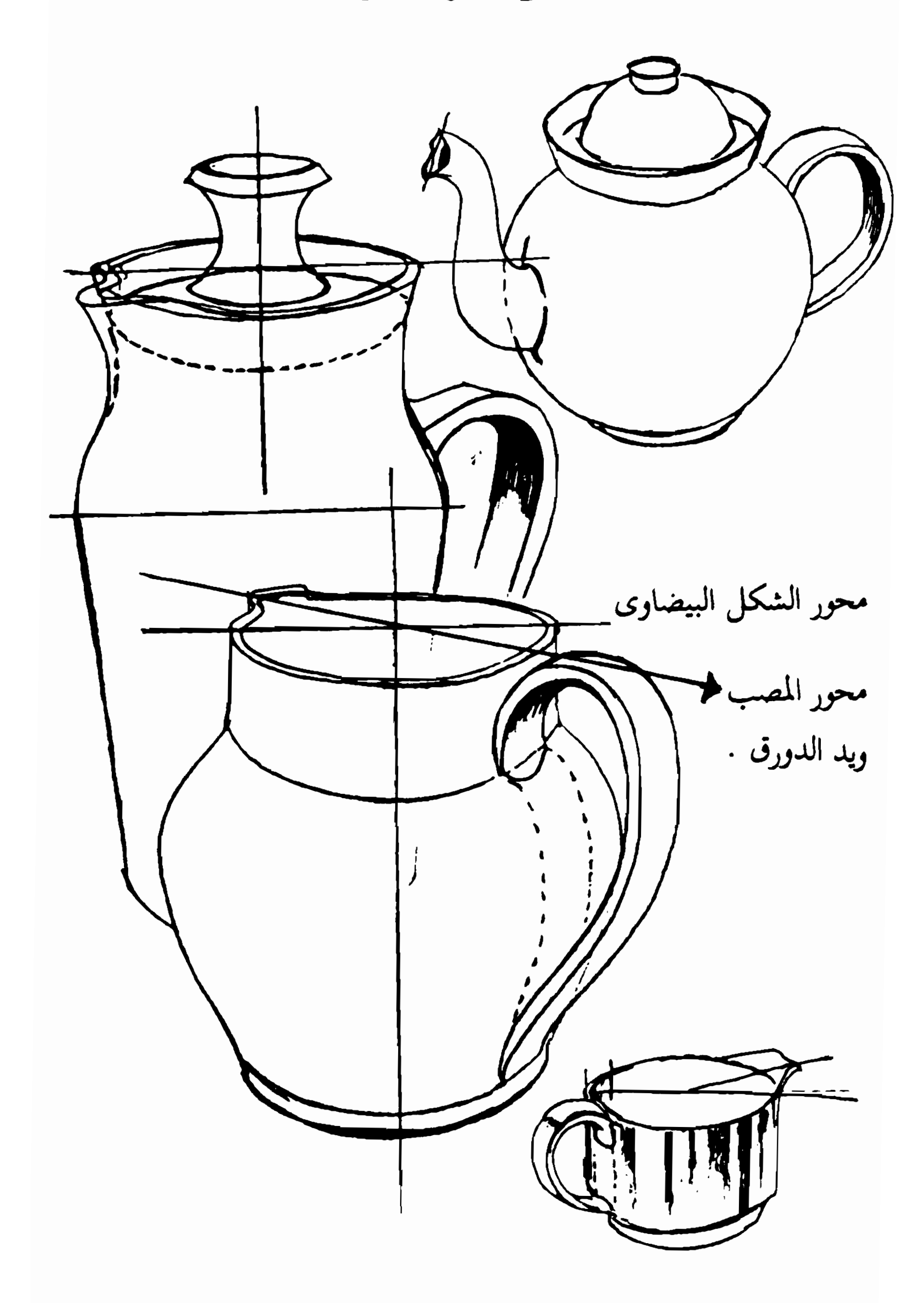
يد الوعاء لابد أن تكون راسخة ولها سمك وعرض وأحيانا يظهر العرض من داخل قوس اليد وأحيانا أخرى يظهر من الخارج . لاحظ كيف يتم التحام اليد بنعومة وانسياب مع الوعاء .



تأكد من رسم اليد والمصب عكس بعضهما فى الاتجاه وإذا كان الغطاء غير ظاهر يمكنك رسمه خفيفا حتى يكون محكما داخل الوعاء .



وكما هو الحال فى رسم الزجاجة فإن رسم خط خفيف فى المركز يساعد على تماثل الشكل .

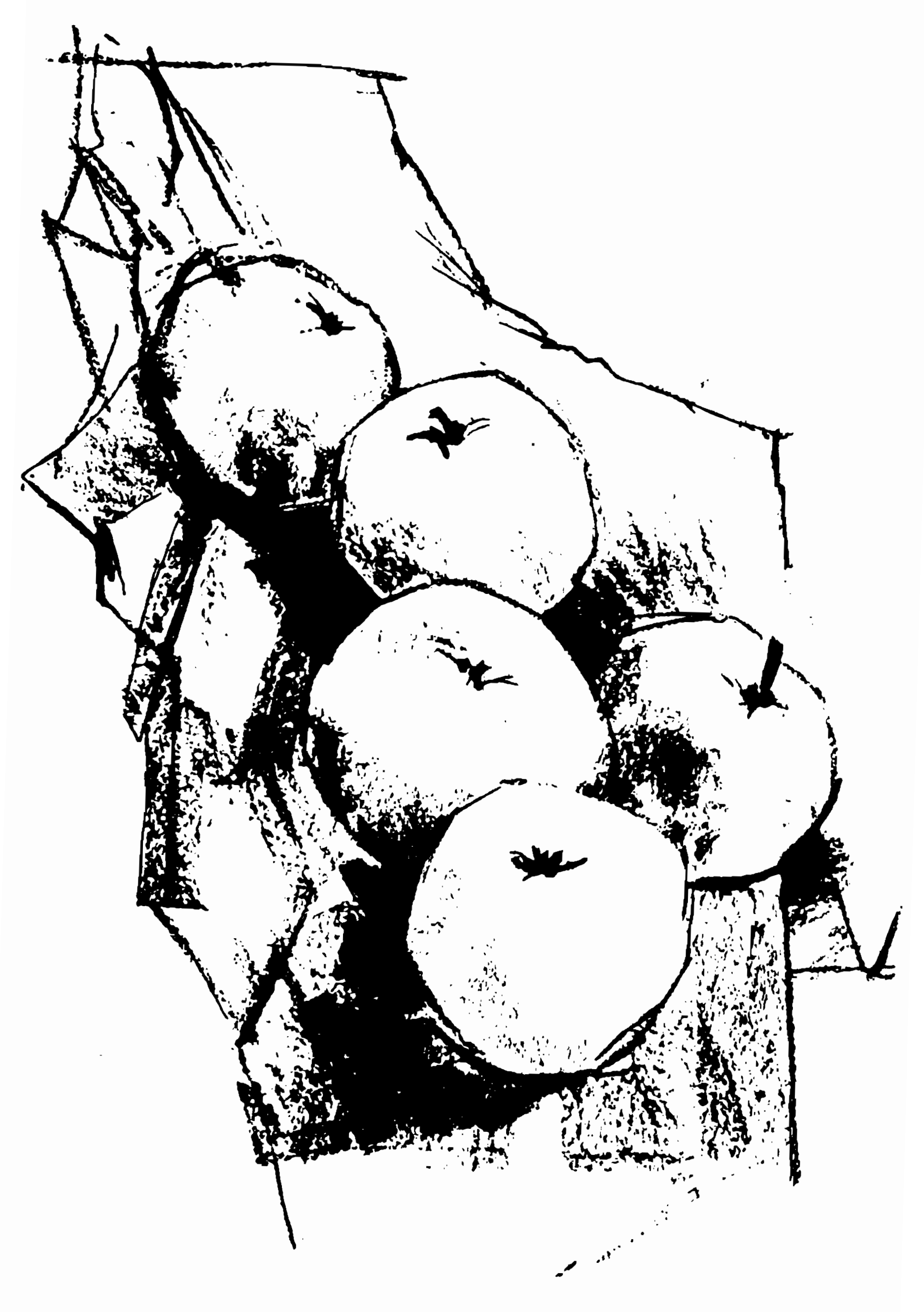


اسكتش مرسوم بالفحم واستعملت الظلال باستعمال قلم الفحم أحيانا من جانبه .

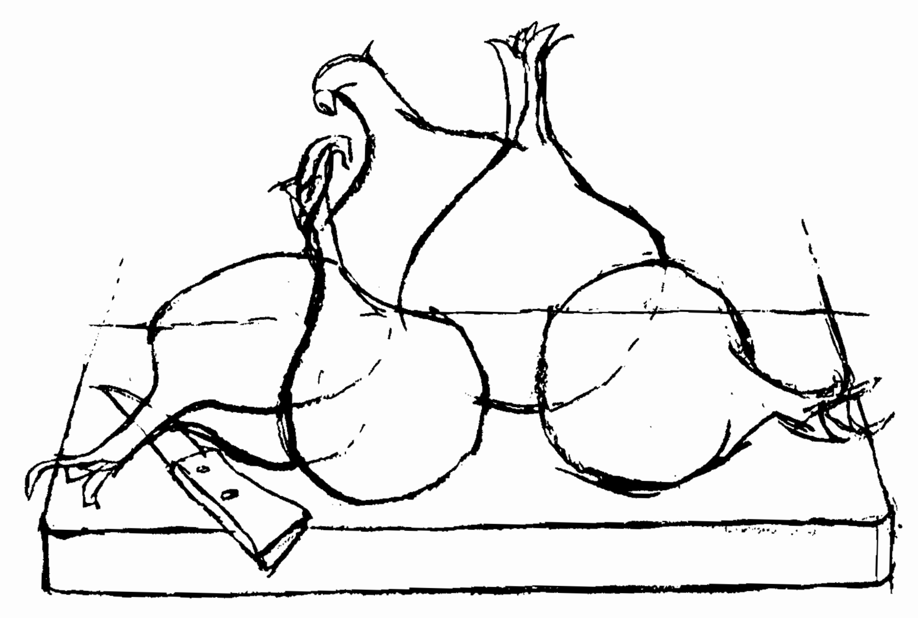


(بعض من الثمار التى طالما بهرت الفنانين وجذبت انتباههم لرسمها)

فى الصورة بعض التفاحات مرسومة بقلم (B) وبعضها مرسوم بالفحم .

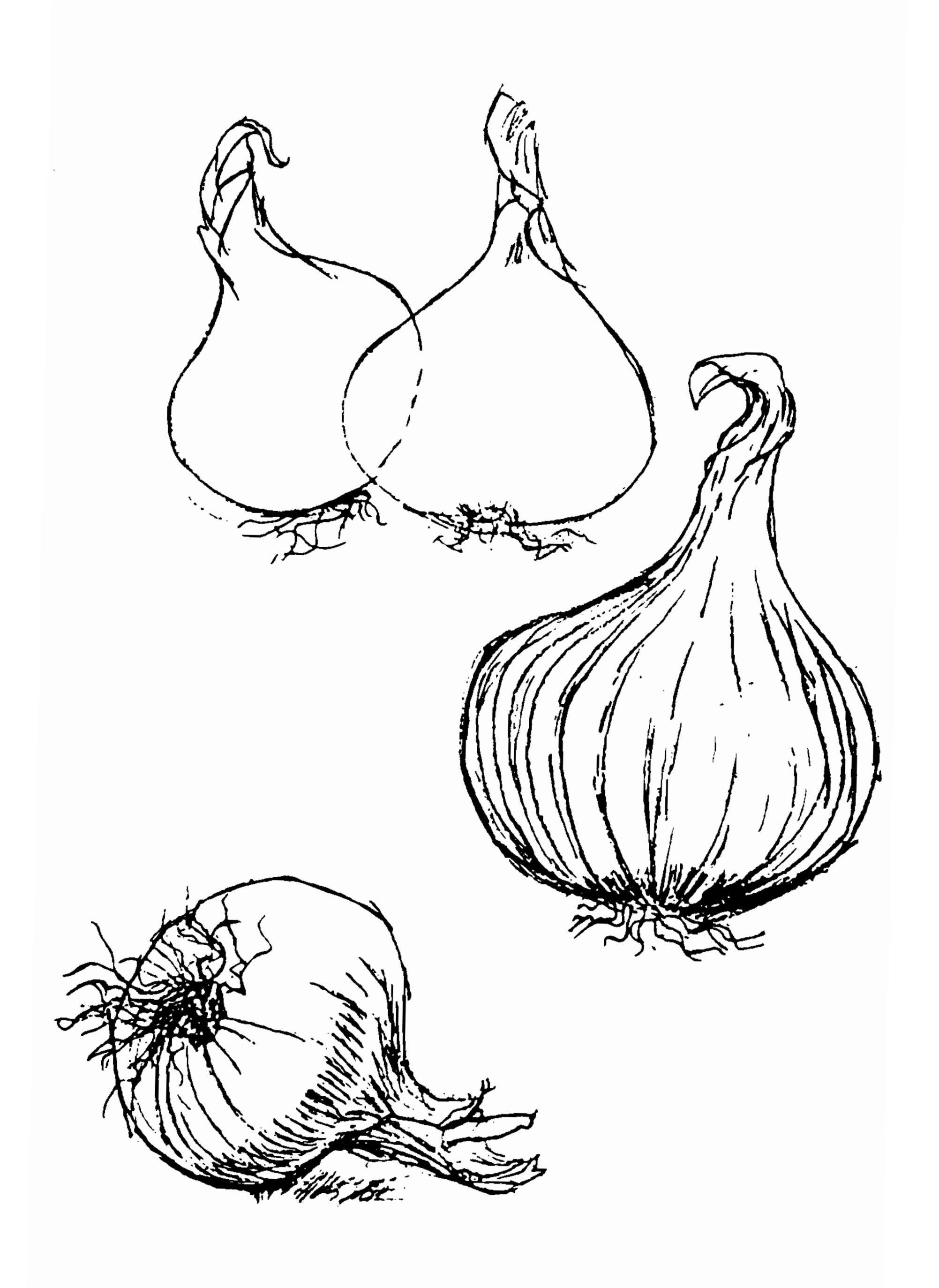


في رسم مجموعة البصل هذه ابدأ برسم جميع الخطوط الخارجية ثم زد سمك الحواف الظاهرة .





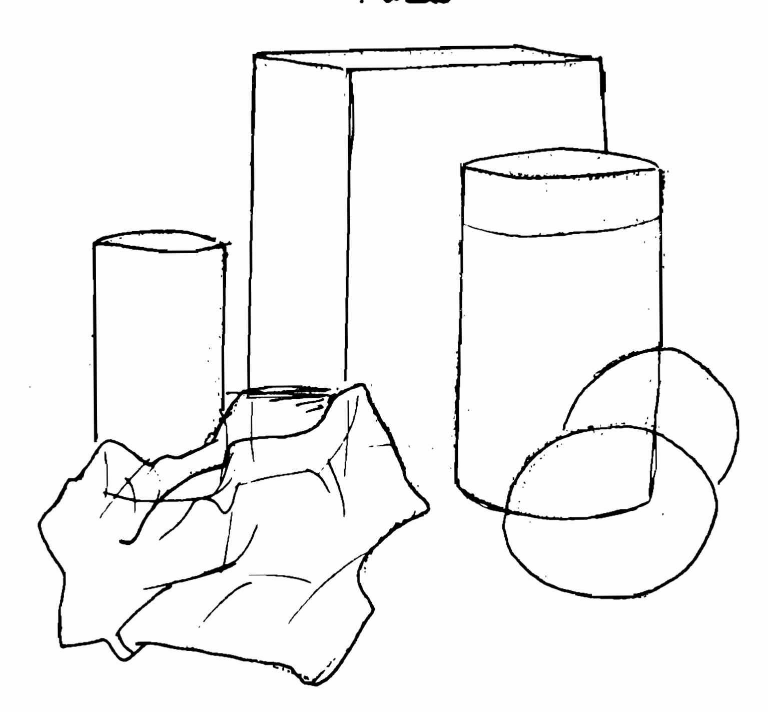
تمثل الخضروات احتمالات لا حصر لها فى تكوينات الطبيعة الصامتة فأشكال البصل هذه تحتوى على انسياب وتوازن لطيف .



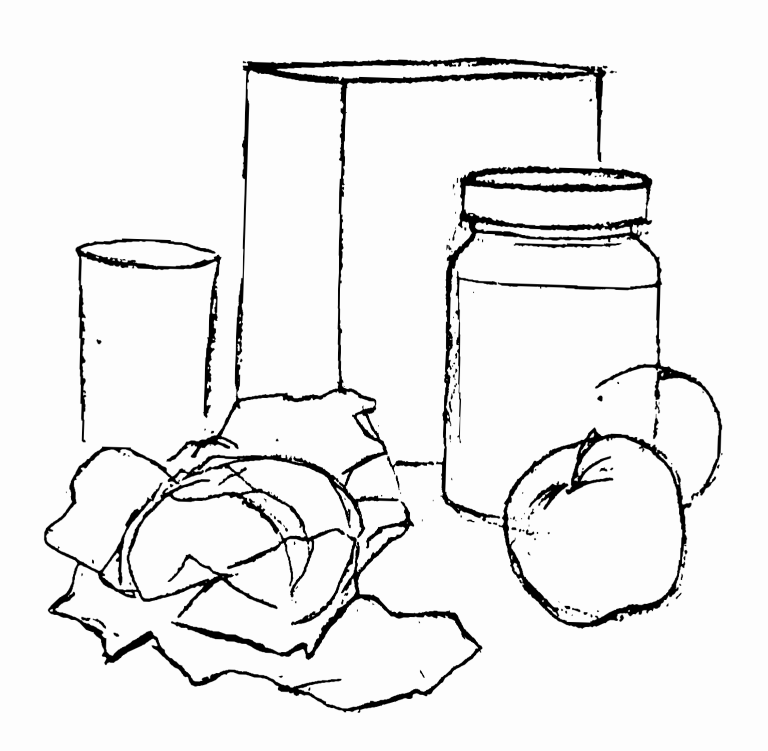
تطبيـق رقـم (١)
طبيعة صامتة من المطبخ

الخطوة الأولى : أفضل طريقة لممارسة كل ما تعلمته من قبل هى عمل تكوين متكامل من أدوات المطبخ من أشكال هندسية متنوعة مثل صناديق كرتون مكعبة ، أشكال إسطوانية مثل أكواب زجاجية وبرطمانات ، وأشكال مستديرة مثل برتقال وأنواع أخرى من الفواكه وأشكال غير منتظمة مثل الخضر ذات الأوراق .

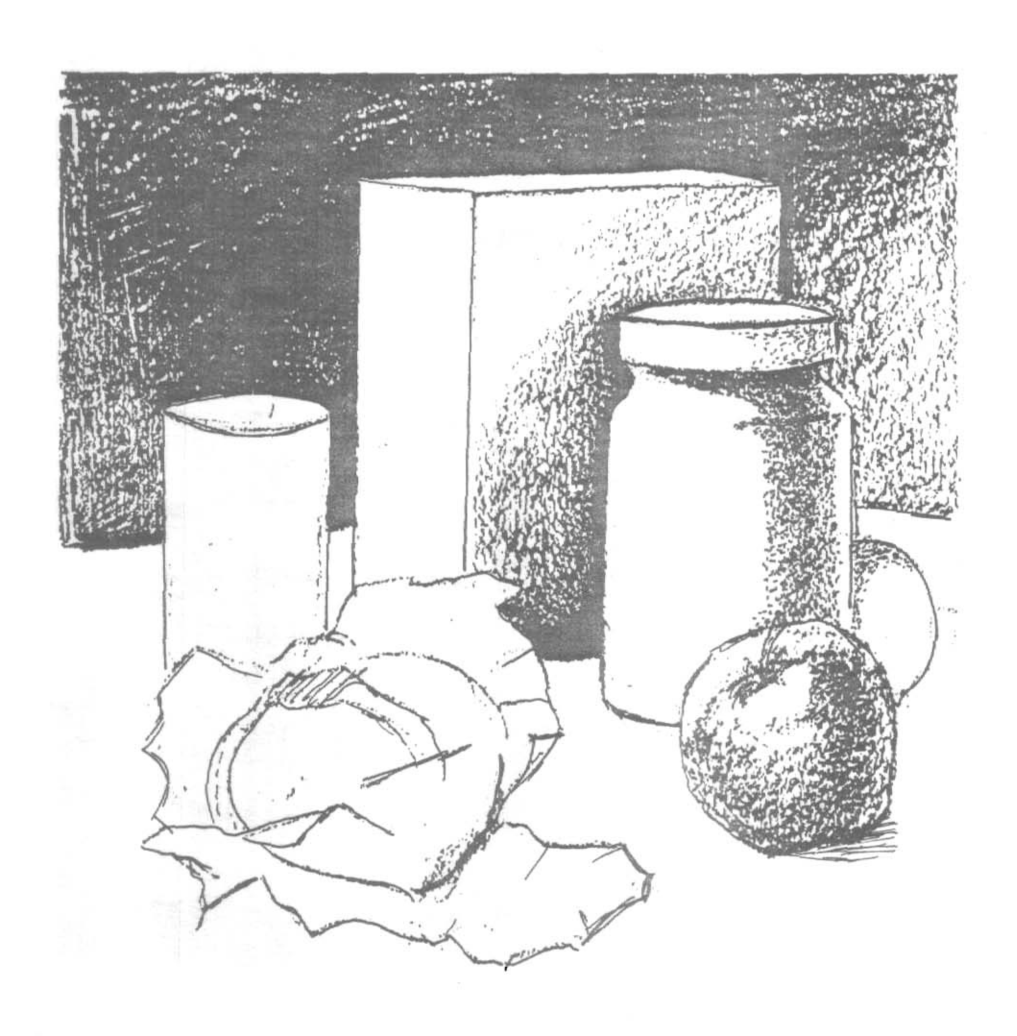
والخطوة الأولى هى رسم هذه الأشياء كأشكال هندسية بسيطة بخطوط خفيفة بالقلم الرصاص بسن قلم (HB) ، ركز على النسب والأشكال الهندسيـــة ولا تعط بالا أو تقـلق من جعـل الأشكال مطابقة للواقـع تمـاما .



الخطوة الثانية : والآن ارسم بسن نفس القلم (HB) مع السير فوق الخطوط الأصلية لجعل الأشكال تبدو أكثر تشابها بالصناديق والبرطمانات والفاكهة والخضر . لاحظ كيف أعيد تشكيل هيئة التفاحة بتسطيح بعض الحدود وكسر بعضها حيث لاتوجد فاكهة كاملة الاستدارة تماما . وفى رسم الكرنب كأشكال بسيطة كما فى الخطوة الأولى ففى هذه الخطوة تحولت الأشكال الهندسية إلى أوراق والبرطمان الإسطوانى قسم إلى جسم وغطاء يبدو كقطعة من إسطوانة .



الخطوة الثالثة : هذه هى المرحلة التى تبدأ فيها فى وضع التوزيع العام للظل بخطوط عريضة وبحرية وهنا فى هذا الرسم رسم الظل أكثر نعومة ودكانة باستعمال قلم (3B) . مع استعمال جانب السن الرصاص لعمل المساحة الداكنة فى الخلفية بالضغط الشديد على القلم تجاه الورقة .



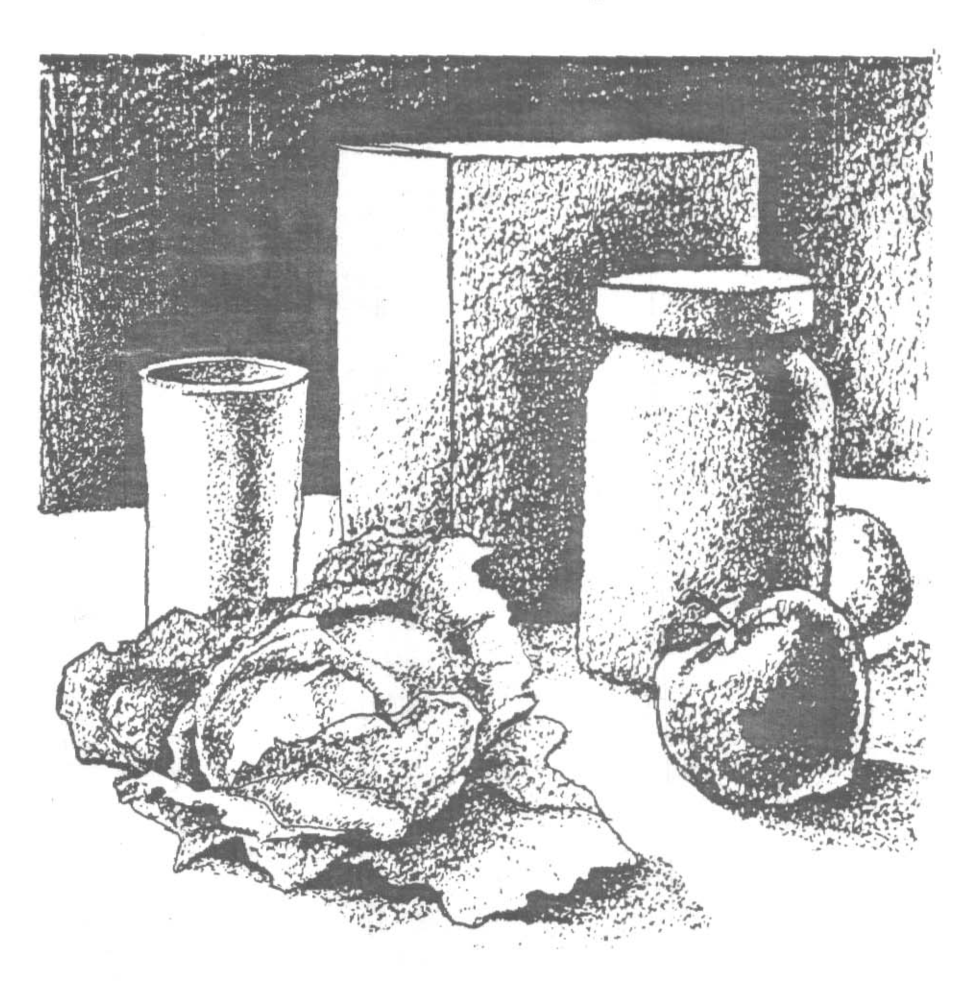
الخطوة الرابعة : استمرار تغطية الأشكال بدرجات عريضة بسيطة من الظل . عند هذه النقطة . لم تعط أهمية لإظهار التفاصيل ولكن تحرك القلم (3B) بحرية فوق الورقة مظهرا درجاته كرقع كبيرة . لاحظ الظلال على الكرنب مع تركيبها المعقد مع عدم إعطاء أهمية كبيرة إلى الحدود الدقيقة لأوراق الكرنب . والأن تبدأ تظهر تدرجات الظلال مثل الضوء الفاتح والظل المتوسط والظل والضوء المنعكس على البرطمان والتفاحة وبالطبع فإن تدرج الظلال يكون أكثر نعومة على سطح الكوب الشاحب .



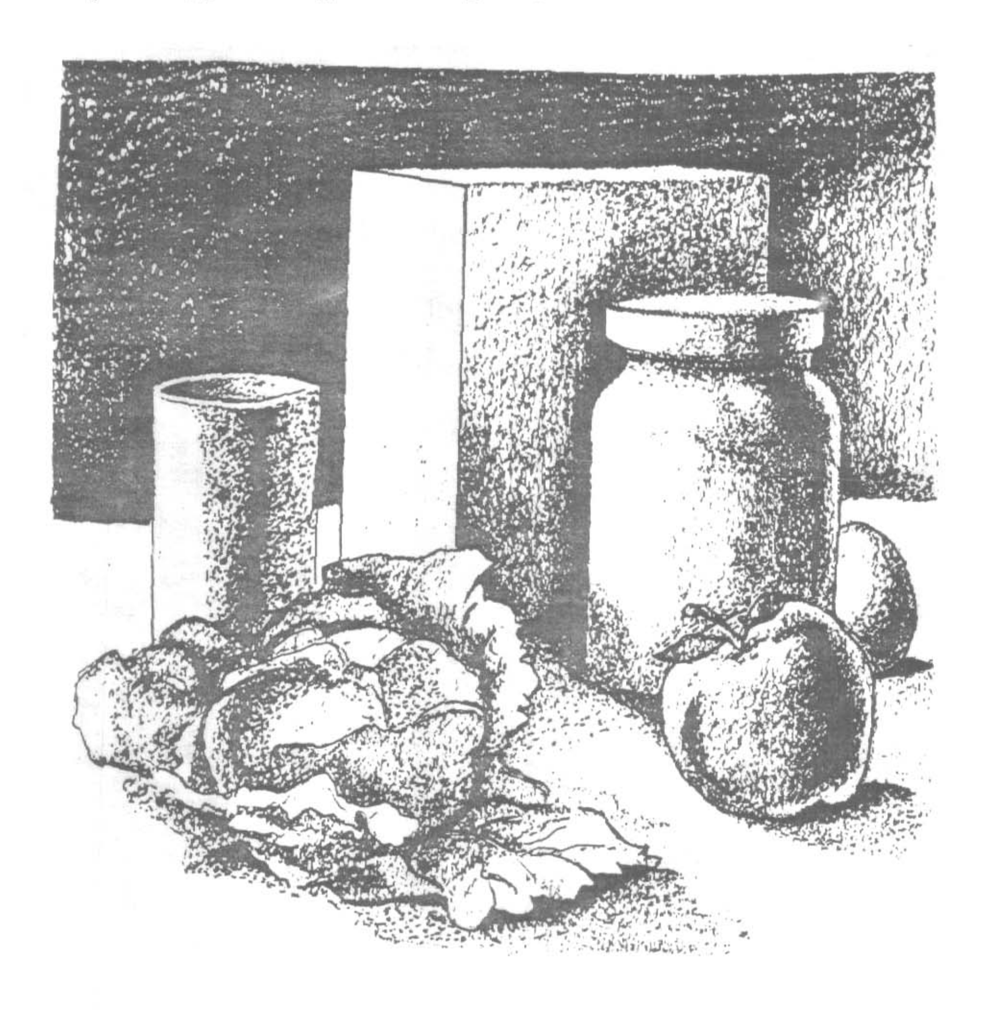
الخطوة الخامسة : بعد وضع لمسات الظل العريضة خلال الرسم يُبدأ فى تقوية الدرجات بالضغط أكثر على القلم (3B) مع زيادة دكانة الظلال على البرطمان والتفاحة والكوب وأيضا تحدد مواضع الظل الداكن على أوراق الكرنب . وأعيد على الظل الملقى على المنضدة وأخيرا بدئ فى تقوية حدود الأوراق والبرطمان والتفاحة بالسن الحاد لقلم (HB) والذى أضيف به أيضا فرع التفاحة .



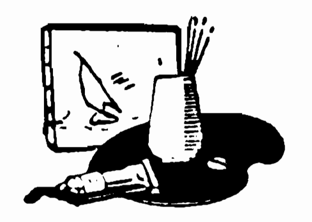
الخطوة السادسة : استمر فى بناء درجات الظل وحدود الكرنب . والتى تحددت أكثر الآن وتجسمت والشكل الإسطوانى أيضا للكوب قد وضح وقوى بلمسات خفيفة من القلم بحركة رأسية من القمة إلى القاعدة واستعمل القلم بخفة جدا لإعطاء التدريج الناعم من الضوء إلى الظل المتوسط إلى الضوء المنعكس . لاحظ لمعة الظل التى أضيفت إلى السطح المضىء للصندوق وهيئة الظل تحت الكرنب تحددت أكثر لذلك برز شكل الكرنب من المنضدة .



الخطوة السابعة : هذه المرحلة النهائية هى الوقت المناسب لتعميق درجات ظل وإضافة تفاصيل وباستعمال قلم رصاص ناعم (5B) بلمسات عريضة معتمة تم تعميق الخلفية وبنفس القلم يمر فوق مساحات الظل للصندوق والبرطمان والتفاحة والآن اتضحت درجات الظل والنور والظل المتوسط والضوء المنعكس وبجانب سن القلم (3B) قويت ظلال أوراق الكرنب وعمق ظل الكوب وبحركة نفس سن القلم بعناية حول الأوراق محددا الحواف وإضافة الخطوط التفصيلية داخلها



وبطرف سن قلم حاد (HB) تعمق حواف الصندوق والبرطمان والتفاحة بنفس الطريقة . لاحظ هيئة الظلال الساقطة قد مدت وقويت درجتها حتى تساعد على رسوخ الأشياء بإحكام على سطح المنضدة ويمكن إضافة لمعة باستعمال ممحاة خاصة من المطاط المرن بتدبيب طرفها وضغطها على الأجسام فى بعض المواقع . وباستعمال ممحاة أخرى تنظف المساحات الفاتحة على سطح المنضدة .



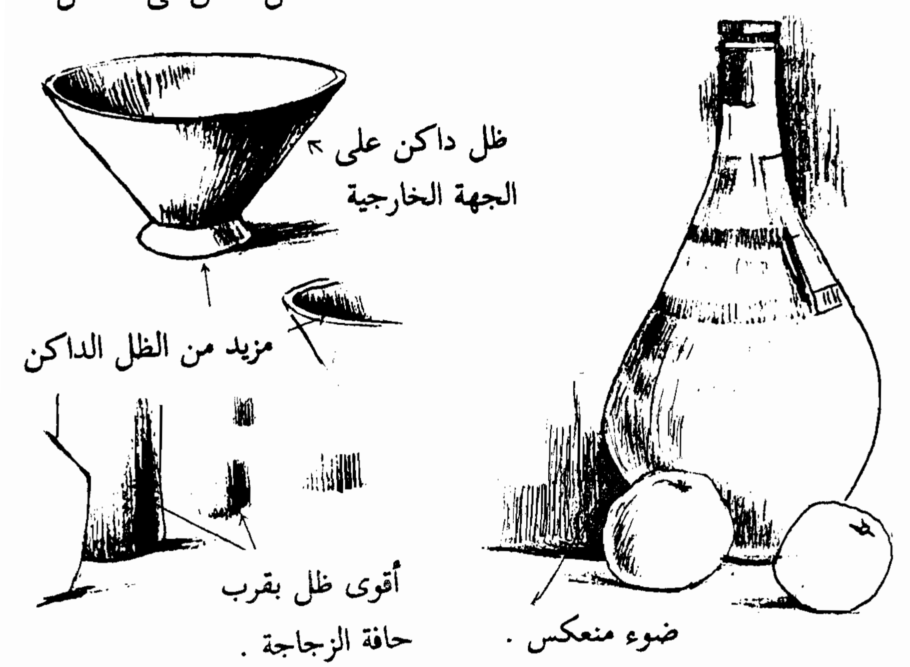


(الظل والضوء)

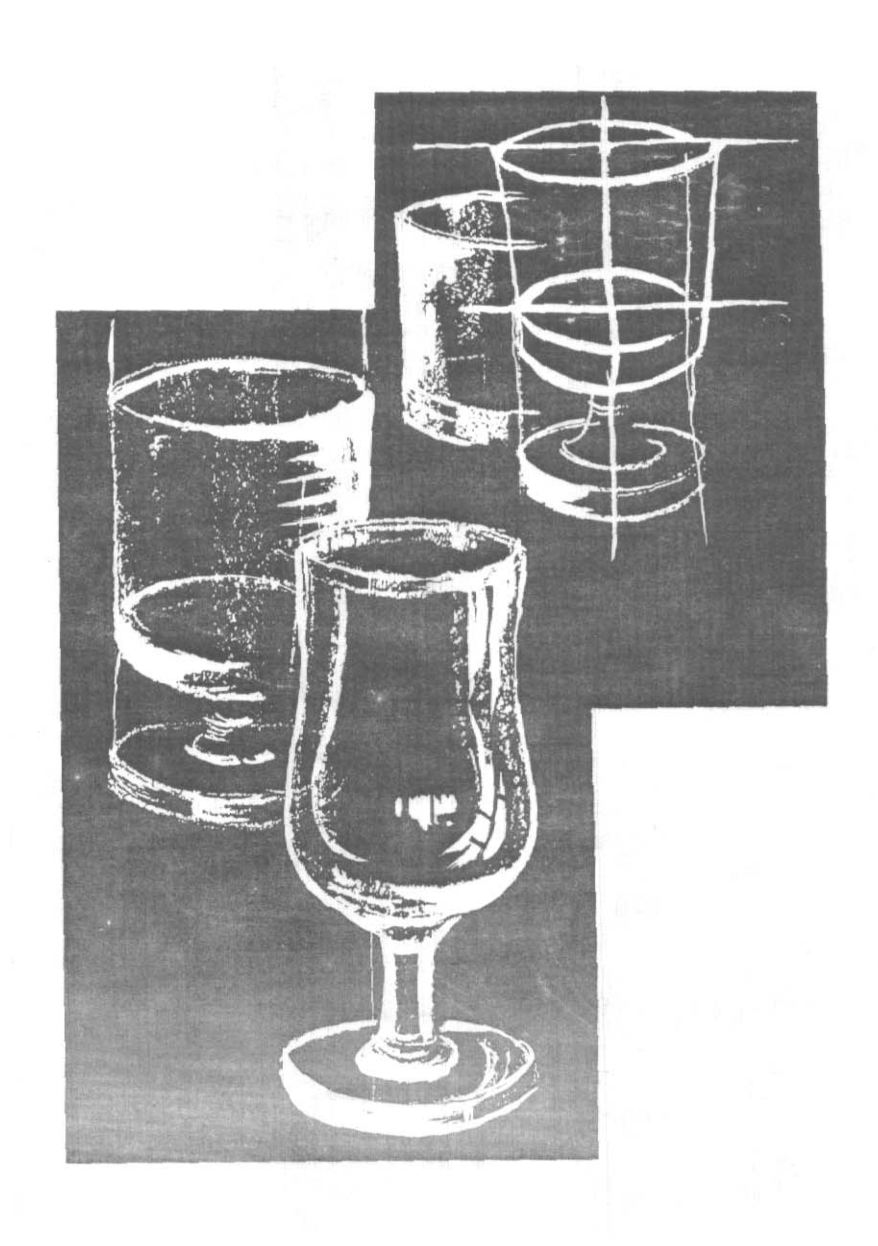
يوضح التظليل هيئة الجسم (الفورم) حدد اتجاه الضوء ودرجة من الظلال الداكنة قرب حافة وعاء ستجعل الحافة تبرز للأمام . وخط داكن رفيع تحت أى جسم تجعله يرسو بإحكام على الأرضية وأحيانا يكون عن طريق ظلال خفيفة على الخلفية والتى تحدد هيئة الجسم وأحيانا يتحدد (الفورم)عن طريق تظليل الخلفية نفسها .

تذكر أن الحافة الظاهرة للجسم المستدير ليست حافة حقيقية ولكنها النقطة التى عندها يتحول الفورم ويستدير بعيدا عنك . لذا اجعل أكثر الظلال ظلمة فى المساحة التى بداخل الحافة مباشرة والتى تكون بالقرب منك .

هذا الرسم التوضيحى مرسوما بقلم (B) .



هذه الأكواب مرسومة على ورق كرتون أسود باستعمال أصبع من الكونتيه الأبيض وقد وضح الجانب المضيء من الكوب بخط أبيض حاد فاصل وفى الجهة المظلمة يبدو الخط أكثر نعومة وأحيانا تائه فى الخلفية .



زيادة التون الداكن عند قاعدة التفاحة أعطى لها رسوخا وبتغيير زوايا وأوضاع الأجسام المستديرة يمكننا الحصول على تنوعات فى الشكل .كما هو واضح بهذا المثال المرسوم بالفحم .



تغيير الضغط على القلم يعطى تأثيرا بالظل والنور لا تخش من اختفاء خط تقريبا فى المساحة الغير مضيئة .

الخط القوى يبرز هذه الحافة للأمام .

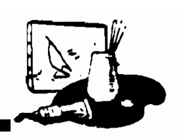
خط أكثر ليونة .

اتجاه الضوء .

مزيد من الظل فى المركز .



الظل الداكن القوى بشدة داخل الحافة مباشرة . هذا يساعد الحافة الحقيقية على التراجع خفيفا .



(القيمة اللونية)

ترجمة اللون إلى قيمة بالظل والنور عند الرسم بالرصاص أو الفحم . فنحن نترجم ألوان الطبيعة إلى أسود أو أبيض ونعتبر أن العين عبارة عن كاميرا مزودة بفيلم أبيض وأسود فالفيلم يرى الألوان فى الطبيعة عبارة عن أسود وأبيض وظلالا متنوعة من اللون الرمادى . وهى تحول الألوان إلى مايسميه الفنان بالقيمة فلكل لون قيمة كما نرى فى هذا المثال .

التفاحة الحمراء تبدو داكنة تماما (تقريبا سوداء) بينما الكمثرى الخضراء تبدو بلون رمادى متوسط والليمونتان الصفراوان تقريبا بيضاء ـ تجول بالمنزل وارسم أشياء ذات ألوان مختلفة وحاول تحديد القيمة الحقيقية لكل منها .

اكتشاف القيمة فى المناظر الطبيعية فى هذا الاسكتش محاولة لترجمة القيمة اللونية للمناظر الطبيعية إلى أبيض وأسود وظلال متنوعة من اللون الرمادى فاللون الأخضر الغامق لأى درجة من اللون الأخضر يبدو باللون الرمادى الغامق مقارب للأسود .

والجذع يبدو بلون أبيض ورمادى فاتح جدا وفى هذا الرسم بالقلم الرصاص تبدو أوراق الشجرة التى على اليسار بلون رمادى ناعم بينما يظهر النجيل الأخضر الأغمق قليلا بلون رمادى أغمق .



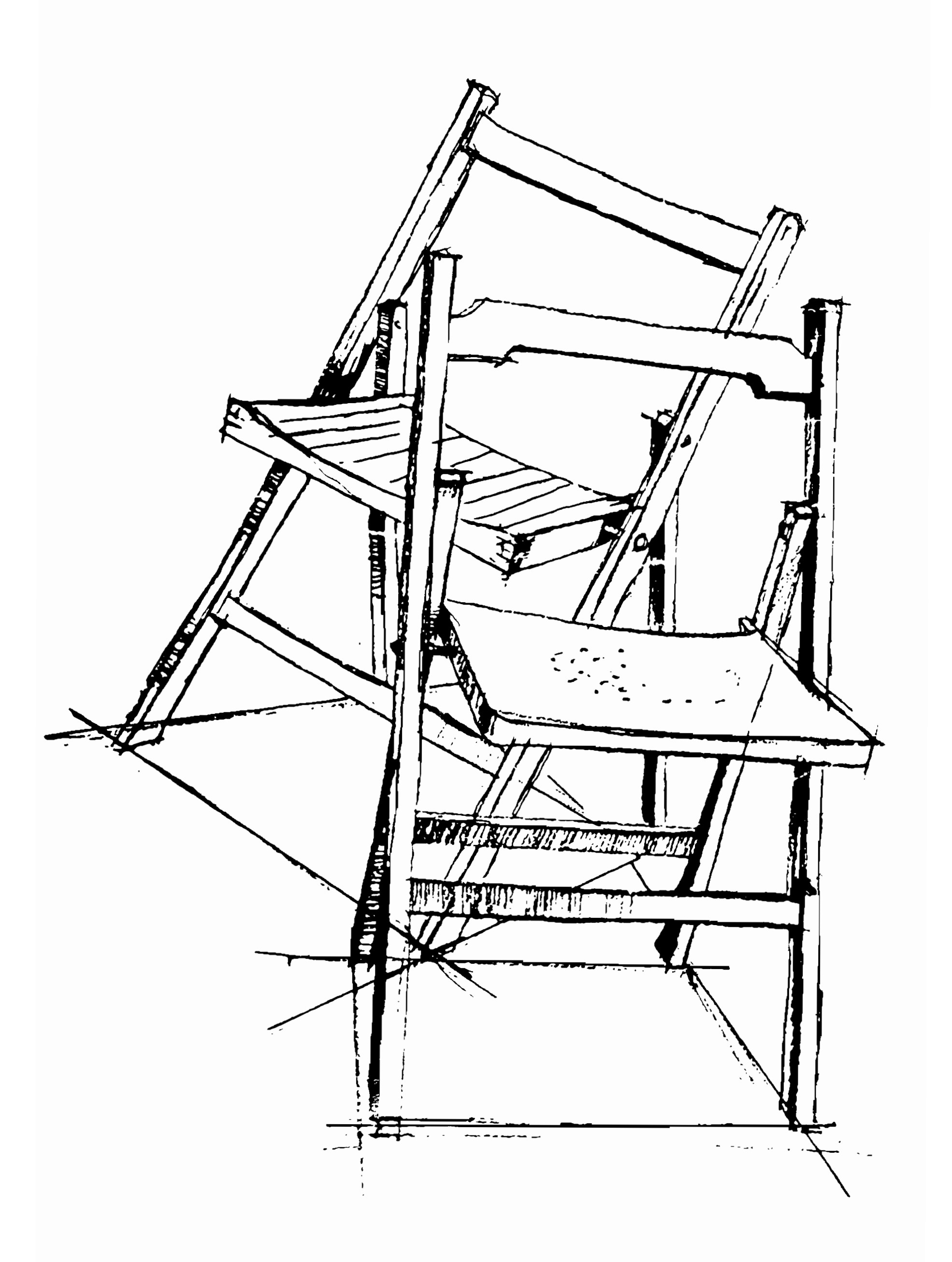


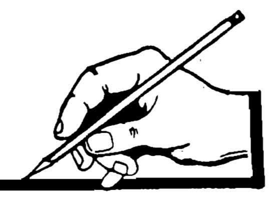
(منوعات من الأشكال وأساليب التظليل)

فيما يلى رسمتان لنفس الموضوع رسمتا من وضعين مختلفين واستعمل فى رسمها القلم والكونتيه الأبيض والأسود والورق الرمادى . وقبل الشروع فى الرسم قرر ما إذا كان الموضوع يناسبه أن يرسم على مساحة ورق أفقية أو رأسية .



هذه المقاعد المتراكبة رسمت بالقلم الفحم مكونة خطوطا مريحة للنظر ولا تحتوى على مشاكل وتعقيدات فى المنظور ومن المساعد عمل أرضية (مسطحات) عند رسم الأرجل .





(الطيات)

ربما تبدو طيات القماش أو الورق محيرة للوهلة الأولى ولكن لعمل الطيات ابدأ برسم خطوط منسابة طويلة وانظر إلى الحافة الحادة والحافة اللينة لكل طية ثم استعمل مزيدا من الضغط عند الرسم على طول الحافة الحادة لتبرزها للأمام . هذه الطيات مرسومة بالقلم الكونتيه .

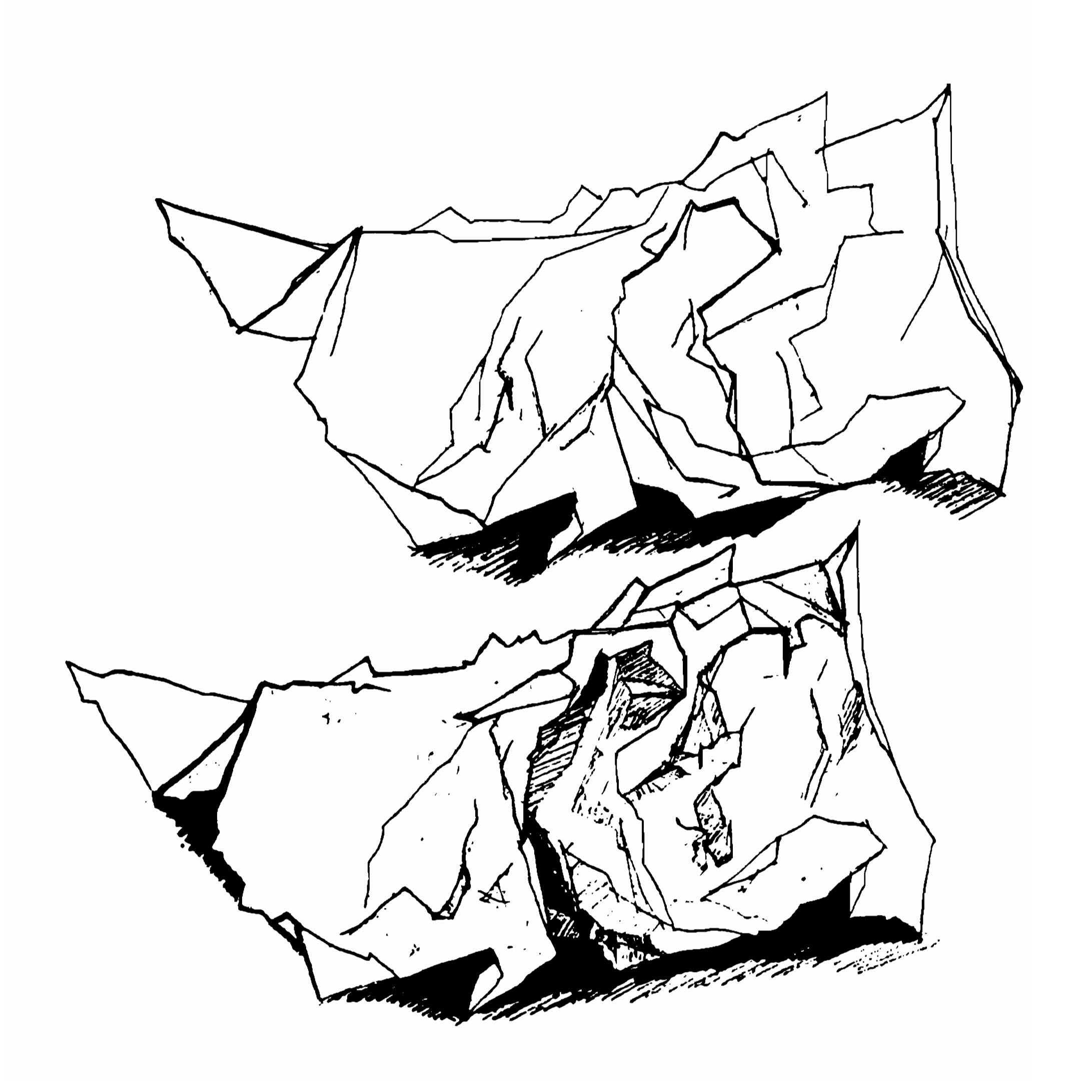
الحافة الحادة تبرز الطية للأمام .

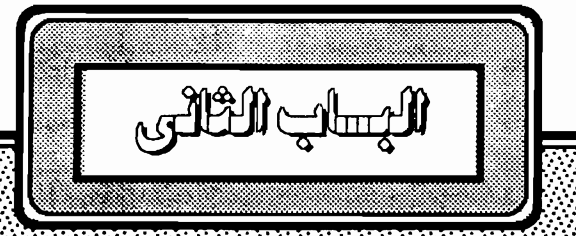
تدريج ناعم .

مزيد من الظل بقرب حافة الطية يتدرج إلى الفاتح تدريجيا .

مزيد من الظل الداكن عند قاعدة الطية .

طيات أجزاء من الورق على شكل زوايا مرسومة بقلم (B) وقلم (4B) وقد بدئ برسم الحافة المقطوعة من الورق بخط تأكيدى بقلم (B) ورسمت مستويات حادة متوالية مع ترك الكثير منها فى أكثر المساحات إضاءةً وبتغيير اتجاه خطوط التظليل يمكن جعل المساحات المستوية على زوايا متنوعة واستعمل القلم (B) فى التونات المضيئة ومزيج من 4B, B (للتونات) المتوسطة ، 4B للمظلمة .





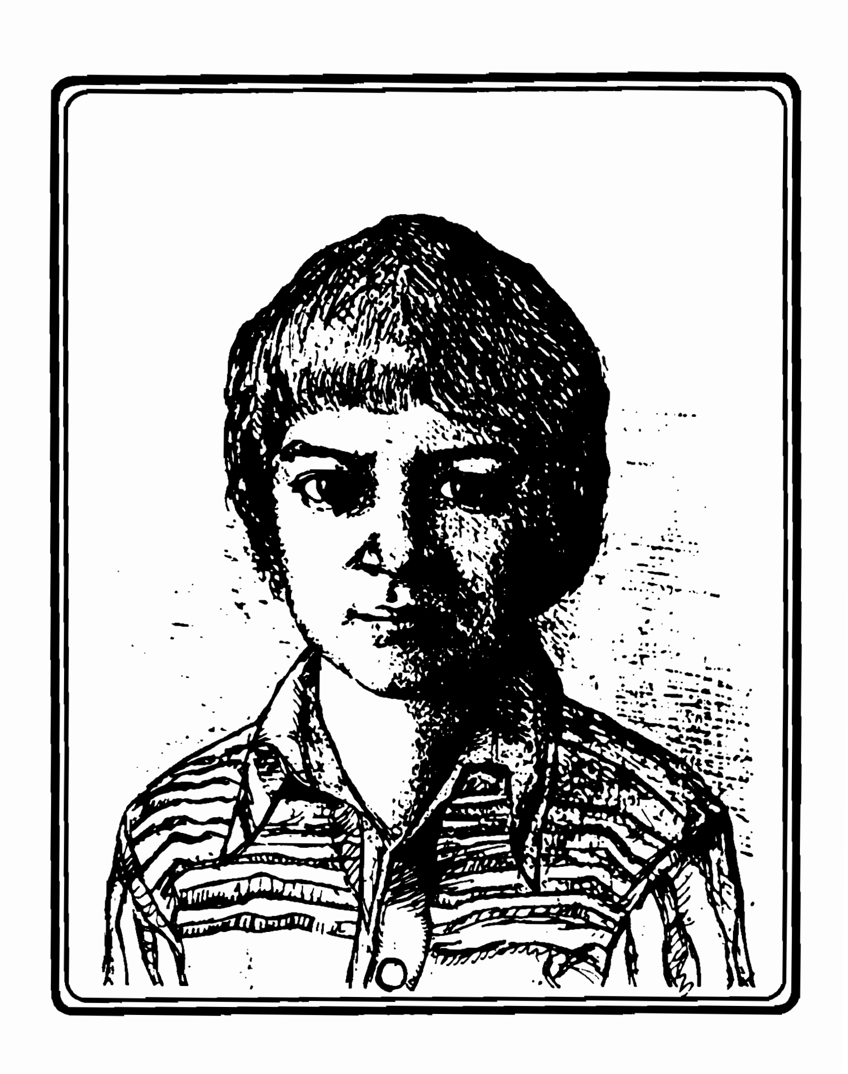
بداية رسم البورتريه

* مقدمة .
* رسم الأشكال المستديرة .
* تطبيق لإظهار رأس الإنسان بالظل والنور في خطوات .
* التناسب .
* كيفية استعمالك للقلم الرصاص .
* ملاحظة الشكل كاملا .
* الضوء .
* طريقة رسم الوجه من الجهة الجانبية .
* طريقة رسم الوجه كاملا أو ثلاثة أرباعه.
* تمثيل الهيئات لكل من :

[- العين - الفم - الأنف - تدريبات] .

* طريقة رسم الشعر .
* طريقة رسم التعبيرات على الوجه .
* ارسم نفسك بنفسك .

بداية رسم البورتريه



بورتريه أو رسم للوجه يوضح ثبات الرأس على الأكتاف وعلامة الوضع بالظلال الواقعة على الوجه .





بداية رسم البورتريه

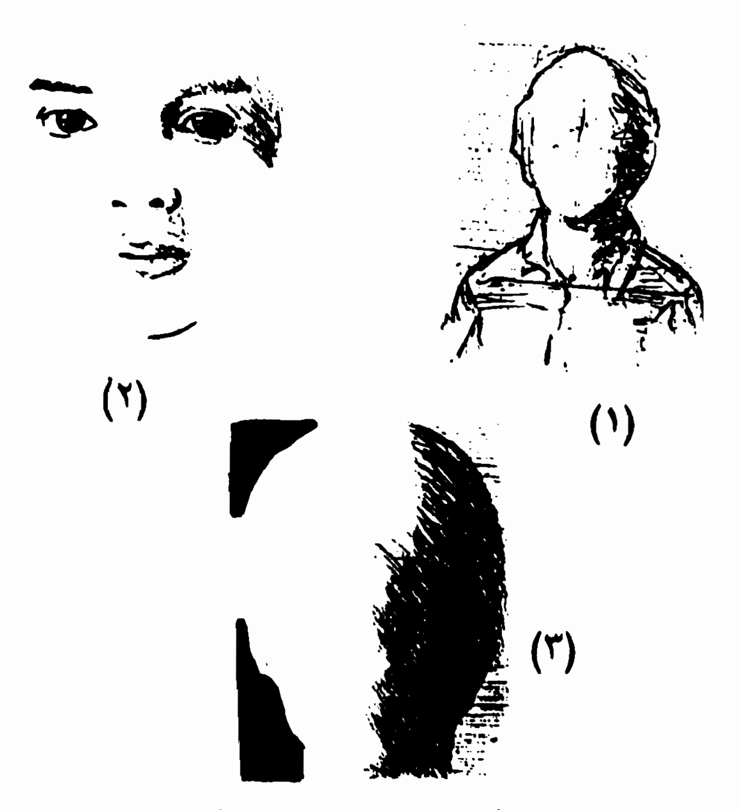
لرسم ملامح الوجه بنجاح لابد أن تتعلم كيف تنتقى الأشكال والخطوط الهامة لترى وتتفهم الشكل الكلى ولتجعل قلمك يصف ما تراه . فلا يمكن رسم أى شكل دون أن تفهمه ... مثلا هذه الأمثلة الثلاثة البسيطة يمكن رسمها بدون صعوبة .

● ▲ ■

ولكن بالنسبة لشكل أكثر تعقيداً مثل هذا يكون أكثر صعوبة فى رسمه ومن الصعب تفهمه بسهولة فلابد من توضيح الأشكال والهيئات أولا قبل البدء فى رسمها

أول شىء يجب عمله عند رسم الوجه أن تكتشف الخطوط والأشكال التى تستطيع أن تتفهمها بوضوح ، فالرأس عبارة عن شكل مجسم مشكل من هيئات مستديرة وتوازنات مختلفة أو مسطحات فالحدود التى تراها ليست خطوطاً خارجية لشكل مسطح ولكنها النقطة التى عندها يلتف الشكل بعيداً عنك ويختفى عن النظر ، لا تقع فى الاعتقاد الخاطئ الشائع أنك ستصل إلى الشبه بمجرد رسمك العيون والأنف والفم بطريقة صحيحة ولكنه اختلاف الشكل بين الملامح والشكل العام للرأس ونوع وملمس الشعر والجلد والتى تجعل شخصا يختلف عن الآخر .

انظر على رسم البورتريه فى الصفحة التالية ولاحظ الوضع والعلاقة بين ثبات الرأس على الأكتاف . والثلاثة رسومات التالية ستساعدك على فهم الشكل والملامح .



(١)

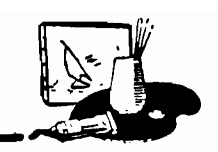
(٢)

(٣)

١ ـ يوضح الوضع الأمامى وتعامد الرأس والأكتاف والحدود البسيطة للخد والفك فى تضاد مع الظلال الناعمة داخل الوجه ويمكن توضيح الملامح الصماء بمجرد خط أو درجة ظل .

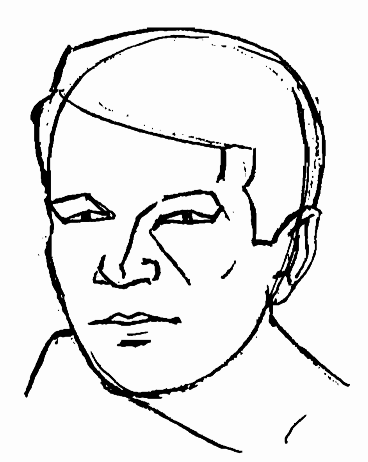
٢ ـ التأكيد على الخط غير المتساوى يغير من صلاحية الشكل أو الهيئة أو (الفورم)

٣ ـ التعرف على الشكل المميز الأصم للرأس.

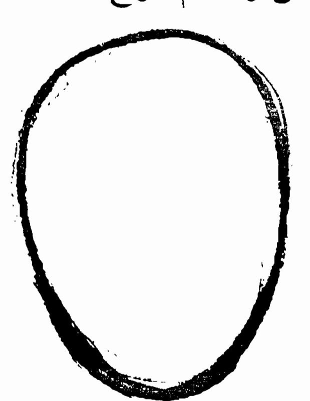


(رسم الأشكال المستديرة)

شكل رأس الإنسان : من أكثر الأشياء تشابهاً مع شكل البيضة رأس الإنسان . جرب رسم بعض الرؤوس ستجد من الأسهل أن تبدأ برسم شكل بيضة . لاحظ أن العينين تقع فى منتصف المسافة أسفل القمة للبيضة وتتوسط طرف الأنف المسافة بين العينين والذقن وخط منتصف الفم يتوسط المسافة السفلى بين الأنف والذقن .

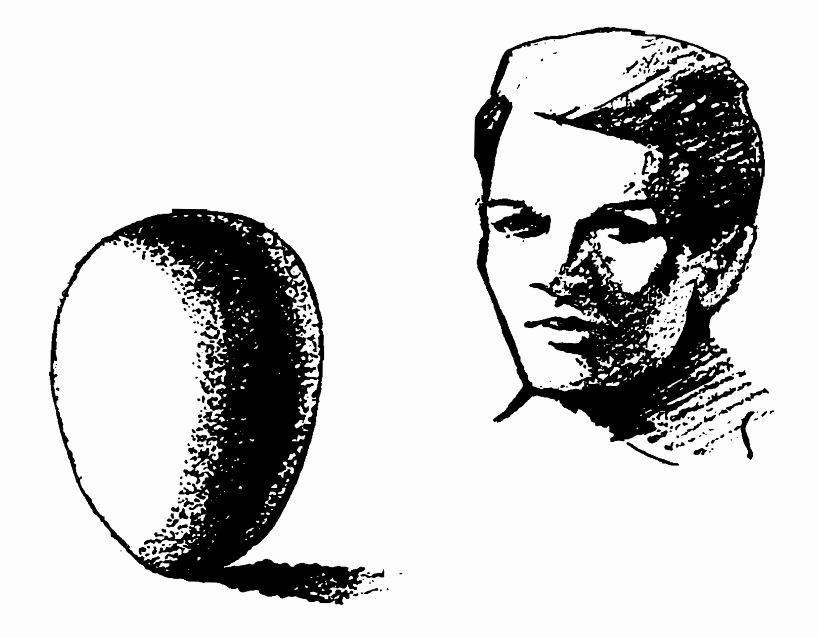


شكل البيضة : البيضة ببساطة عبارة عن شكل كروى تستطيل وتضيق خفيفاً من إحدى الطرفين ومعظم أنواع الفاكهة والخضروات بيضية



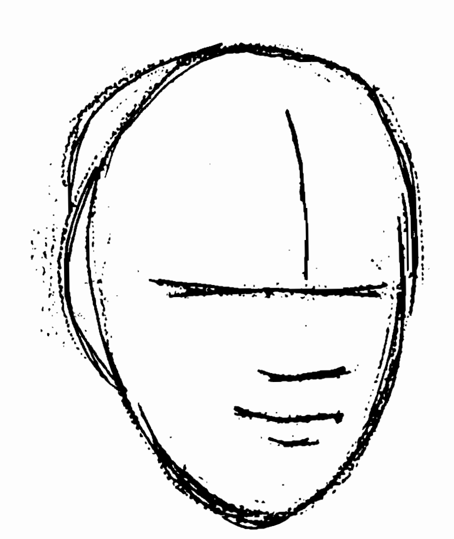
الشكل وكذلك بعض الأشجار والصخور والزهور . تدرب على رسم شكل البيض بمجرد حركة الذراع الموزونة للقلم بنفس طريقة رسم الدائرة واستمر فى دوران القلم حتى الحصول على الشكل الصحيح .

رأس الإنسان فى الظل والنور : تحديد الظل والضوء على رأس الإنسان يكون أصعب حيث أنها تتكسر مع ملامح الوجه . وتبدو درجات الظل واضحة فى الجبهة وتتضمن نفس التقدم من الضوء والظل المتوسط وانعكاس الضوء بينما الوجنتان ترتفعان قليلا فيتدرج فيهما الظل من الضوء إلى الظل إلى الضوء المنعكس .



البيض فى الظل والنور : تجربة إضافة الظل والضوء إلى الكرة تسهل عمل نفس الشىء بالنسبة للبيضة فيمكنك جعل البيضة تبدو مستديرة إذا بدت خطوط التظليل منحنية حولها . وهيئة ظل البيضة على المنضدة تبدو مسطحة إذا بدت خطوط التظليل واقعة مستوية على المنضدة .

الخطوة الأولى : يمكنك الحصول على نتيجة أفضل باستعمال الفحم فى رسم البورتريه .ويمكنك الحصول على درجات الفحم الناعمة والتدريج من النور إلى الظل ومرة أخرى نبدأ برسم شكل البيضة المعتاد مع رسم خط مركز رأسى يتقوس قليلا ليساعد على رسم الملامح فى مكانها. ثم يرسم خط أفقى مساعد لتحديد العينين فى منتصف المسافة السفلى للرأس، والأنف فى منتصف المسافة بين العينين، والذقن والفم فى $\frac{١}{٣}$ المسافة من أسفل الأنف إلى الذقن .



الخطـوة الثانية : فطبيعة الفحم فى الخلط ومحوه بسهولة تمكننا من تجربة أساليب لا حصر لها فى الرسم باستعمال إصبع من الفحم الناعم . ويمكن رسم درجة الضوء فوق الوجه من الداخل وخلط هذا (التون) بالإبهام فيغطى الوجه بدرجة من الظل الرمادى الباهت . واستمر فى إضافة اللمعة للخط المساعد العام والذى يمكن أن تفتح درجته باستخدام



الممحاة وتغميقه بإضافة مزيد من لمسات إصبع الفحم ويزود الظلام عند الشعر والظل على الرقبة مع خلط هذه الدرجات خفيفاً بالإصبع .

الخطـوة الثالثة : يمكن ترفيع سن قطعة الفحم على صنفرة . ويحدد مكان العينين والأنف والفم ومع إعطاء عناية خاصة إلى الأشكال المنحنية



للظلال على الخد وعلى اليمين اللذين خلطت فيهما هذه الدرجات من الظلال بعناية بطرف الإصبع ثم مد شكل الشعر بلمسات داكنة . مع عمل بعض الخصلات المرفوعة من الشعر بلمسات منحنية من الفحم على اليسار . ويحدد الكتفين .

الخطـوة الرابعة : وعند وضع المساحات الأساسية فى الوجه يبدأ فى ترفيع حدود واستدارات الملامح بالطرف المدبب لإصبع الفحم وتحدد خطوط الحواجب والعينين وفتحتا الأنف والشفاه ولكن تركت هذه الخطوط خفيفة وتجريبية .

فى هذه المرحلة جميع الدرجات تظل ناعمة . وتظل التفاصيل فى الحد الأدنى .



الخطـوة الخامسة : يبدأ فى تقوية الدرجات الظلية للوجه والشعر . وبدئ فى إبراز الملامح بلمسات داكنة مع جعل بعض خصل الشعر الجانحة تحت الجانب المظلم من الوجه ثم تنعم لمسات الفحم بالإصبع . وتغمق جميع الدرجات للظلال فى الجانب المظلم من الوجه بلمسات صغيرة

من الفحم وخلطها بشكل ناعم بلون الدخان الداكن . ثم الضغط بعناية باستعمال أستيكة على الجبهة والوجنات والأنف والشفة العليا والفك والذقن مع ترك بعض درجات اللون الرمادى التى ظهرت أولا فى الخطوة رقم ٢ ويبدأ الجلد فى الوضوح . يرفع سن الفحم ثم تغمق خطوط الحواجب والعينين وفتحات الأنف والفم وتقوى استدارة ظل الخد المظلل والفك ومد الشعر فى الجهة اليسرى بلمسات ثم سيحت بطرف الإصبع .



الخطوة السادسة : وليبدو الوجه مضيئاً أكثر يحتاج إلى إحاطته بلون داكن لتوضيح(التون)الباهت للجلد لذلك غير لون الرداء بلون داكن من الظل وخلطت خفيفاً بطرف الإصبع بدون إزالة خبطات الفحم واستعملت خطوط مقوسة لإظهار حركة الشعر وظل الشعر، على اليسار



يبدو داكناً بأقواس وأزيلت بعض النقط باستخدام الممحاة لإظهار لمعة الشعر وكذلك الأسنان وبياض العين .

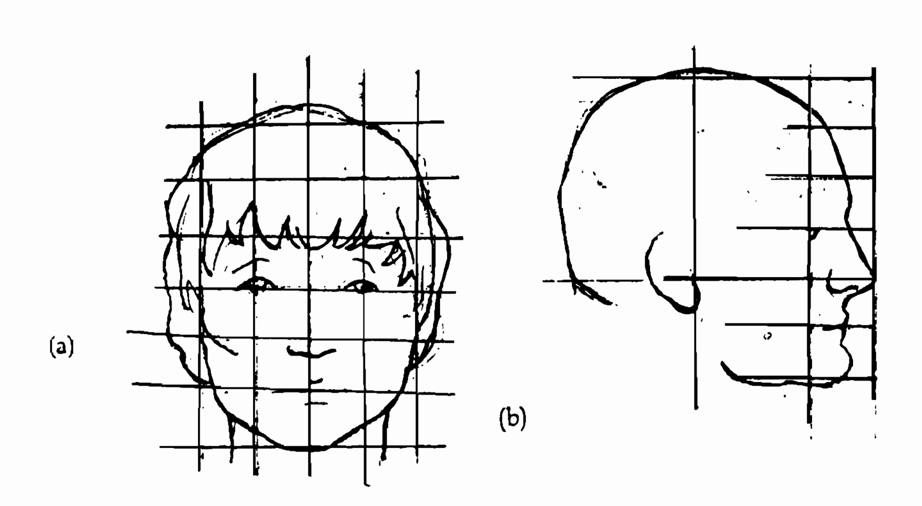
الخطـوة السابعة : في هذا الرسم أعيد شكل الشعر بإزالة الشكل الأول بقطعة قماش ثم أرسل على الكتفين واستخدمت أقواس في التظليل بالفحم ثم خلطت خفيفاً بطرف الإصبع . واستعملت الممحاة لإظهار الضوء على الشعر .

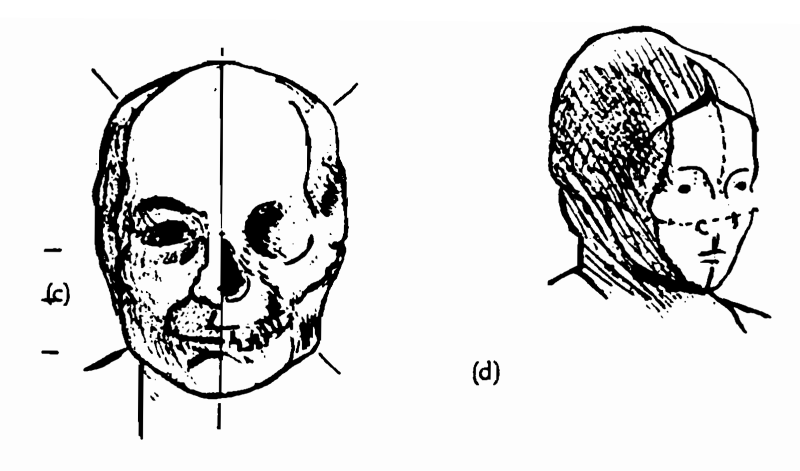


(التنـاسب)

هناك نسب محددة إذا علمت ذلك يمكنك ملاحظة كيف ومتى تتغير هذه النسب ، فالشكل الأمامى للوجه يمكن تقسيمه بشبكة (a) ففى الرأس المتوسط نجد أن المسافة من مركز العين ومركز العين الأخرى مساوية للمسافة من حافة الأنف إلى الفم وطرف الأنف (حيث نرى أعلى درجة للضوء) تقع فى منتصف المسافة بين حافة الأنف والفم . هذه المسافة ستعادل ٦ مرات رأسياً وأربع مرات أفقياً داخل مساحة الرأس .

وهناك علاقة ثابتة بين مركز عظمة الخد ومركز الأُذن وقاعدة الجمجمة هذه النقاط الثلاثة تكون خطاً مستقيماً وتقع الأذن فى نقطة المنتصف (b) . لاحظ الوضع النسبى للأذن إلى أعلى نقطة من الرأس وكيف ينقسم الشكل الجانبى للوجه إلى ٦ أجزاء مثلما فى (a) .

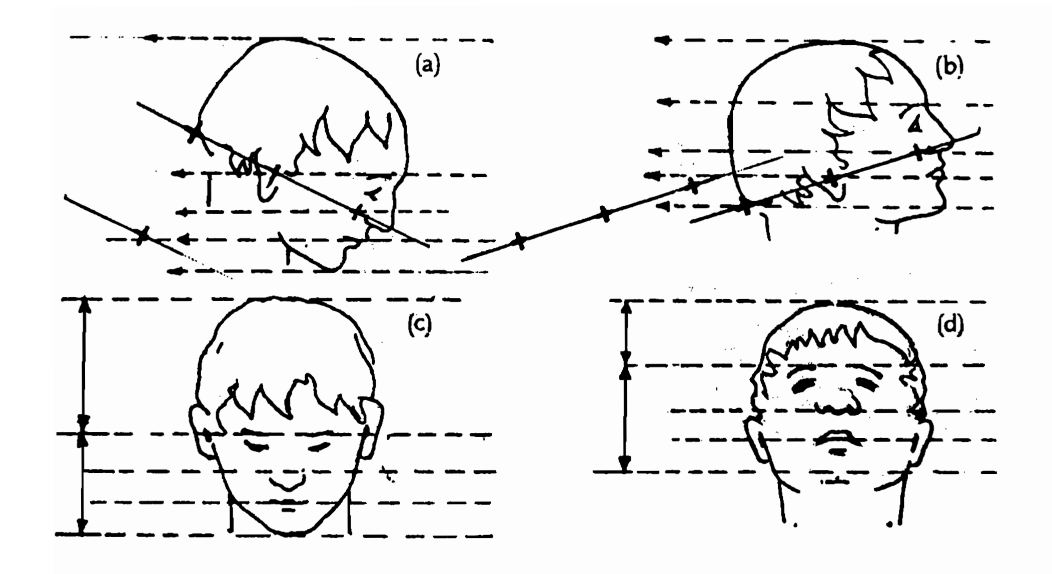




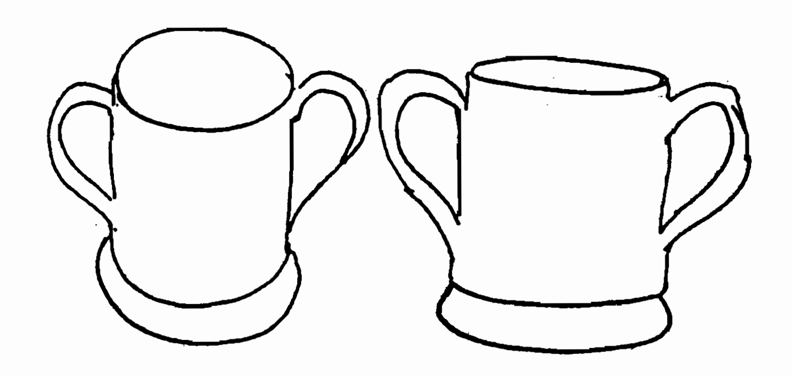
لاحظ أين تغير الحدود الرئيسية اتجاهها والأوضاع النسبية لهذه التغيرات وكيف تتبع كل من أشكال الجبهة والذقن والفك كل منها الآخر فى تغير وضعه ، دع عينك تتجول خلال هذه الأشكال وحاول أن تتفهم الأشكال المميزة والهيئات للشكل جميعه (c) .

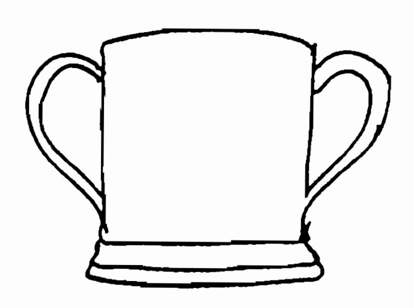
تخيل المنظرين الأمامى والجانبى كشكل مجسم (d) ولاحظ كيف أن الحدود الخارجية للخد تكرر نفسها فى الجانب الداخلى حيث تتغير درجة الظل . هذه الحدود تحدد هيئة وشكل الوجه وتمثل جزءاً هاماً جداً فى رسم البورتريه (الوجه) .

ومهما كان وضع الرأس فإن العلاقة بين الخد والأذن وقاعدة الجمجمة تظل ثابتة . لاحظ كيف أن الخط الواصل بين النقط الثلاث يميل كيفما مالت الرأس ، فعند النظر من الموضع الذى يحدد مستوى النظر فى الرسم الإيضاحى (a) ، (b) . لاحظ الأوضاع النسبية للحاجب إلى الأذن عندما تميل الرأس للأمام (a) والعلاقة بين وضع الفم بالنسبة لوضع الأذن عندما تميل الرأس إلى الخلف (b) .



هذه الأوضاع ستكون نفسها عند الرؤية من الأمام (d, c) ولكن بسبب ميل الرأس تجاهك أو بعيداً عنك فإن التناسبات الأفقية ستكون قصيرة الطول خصوصاً المسافة بين العين والذقن وبين العين وقمة الرأس. لاحظ كيف أن الشكل البسيط لكوب يتغير حسب وضعه . هذا سيساعدك لفهم كيف تقدر الرأس على تغيير شكلها بنفس الطريقة .





لابد أن تكون على دراية بوضع عينك بالنسبة للموضوع الذى ترسمه. دَوِّنْ ملاحظات ، مثلا لنفس الوضع بالنسبة لأذن وعين الجالس. واستعمل هذا المرجع إذا كان من الضرورى لتعديل موضع الرؤية الخاص بك بإتقان .



(استعمالك للقلم الرصاص)

تدرب على جعل قلمك يصور ما تراه وتفهمه :

أ ـ غير تخانات الخط . عامل الشكل الأقرب لك (مثلا الذقــن) بخط أكثر سمكاً . فالجزء من الرسم الذى يُوضَّح أكثر سيبدو أقرب لأنه يلاحظ أولا قبل بقية الشكل .

ب ـ ارسم الجزء الأكثر قرباً بالتفصيل وعالج الجزء الباقى بخطوط ناعمة مكسَّرة . حيث أن نوع الخط يصنع التجسيم للشكل .

جـ ـ لابد أن يتبع الخط هيئة الشكل . ارسم بعض الرسومات باستعمال خط مستمر منساب . وتخيل أن القلم يتتبع المنحنيات ويغير الشكل .





د ـ ولابد أن يصور القلم أيضاً نوع السطح فى هذا الرسم ، لا توجد أى خطوط صلبة أو مؤكدة لتفسد التغيرات الرقيقة فى درجات الظل .

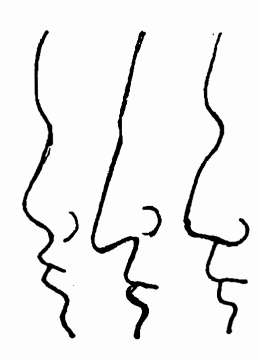


انتبه إلى الشخصيات المختلفة وغير طريقة الرسم والأداة التى تستخدمها فى الرسم تبعاً لذلك (الفحم لبيان الدرجات البسيطة من الظل والقلم الرصاص والحبر للملمس الخشن المجعد) .

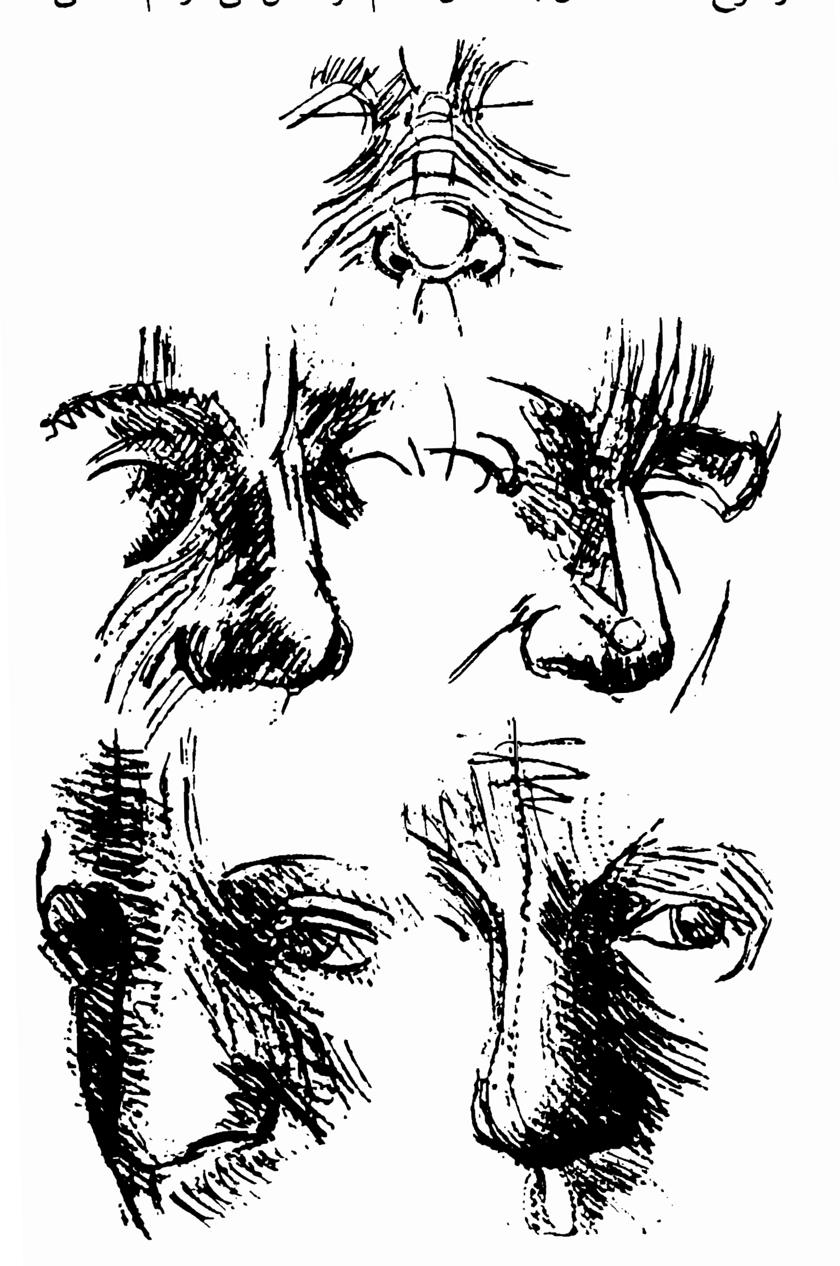


جرب باستعمال قلمك الرصاص وجرب خلط القلم الرصاص مع القلم الحبر . استعمل جانب سن القلم الرصاص كذلك إلى جانب استعمال طرف السن ، لاحظ التغيرات الأخرى للملمس الذى يحدثه القلم الرصاص والفحم ، كما أن استعمال ممحاة مطاطية لينة يمكن تشكيلها باليد بالشكل المطوب لعمل الدرجات الظلية .

ادرس الشكل الجانبى للوجه (بروفيل) لترى الزوايا النسبية للجبهة والأنف ومدى انحناء الأنف عند الحافة ، وأيضاً القوس من تحت الأنف إلى الشفة العليا .

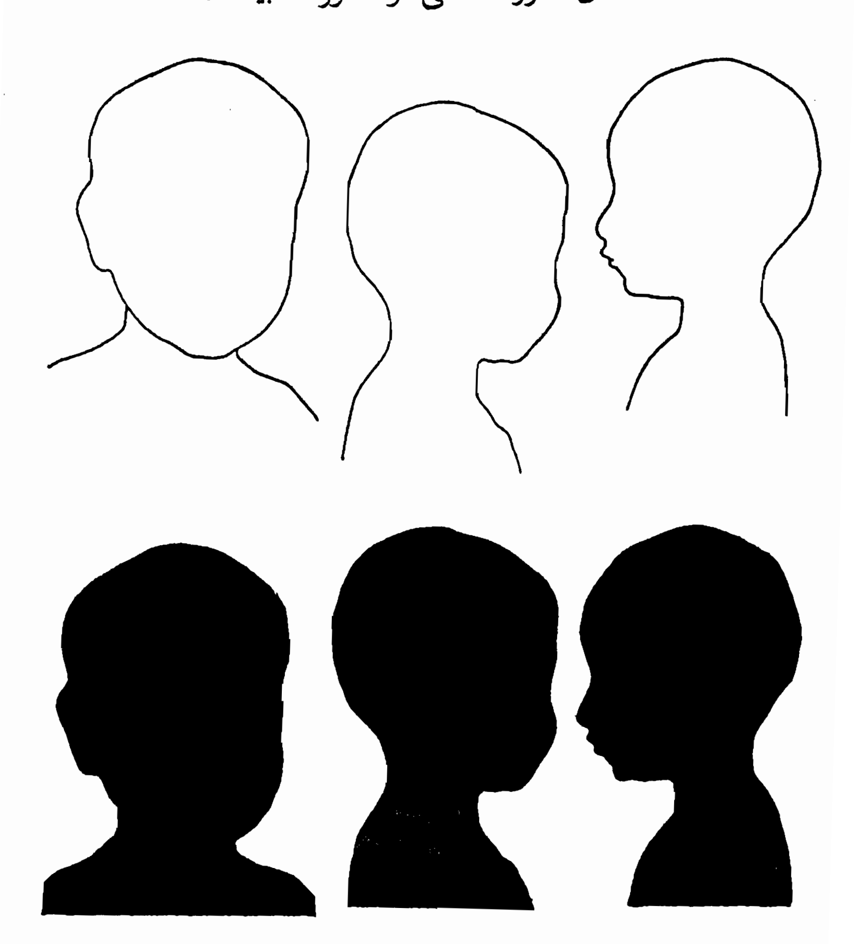


لاحظ على الأخص المسطحات المختلفة وطريقة سير الشكل فى الخد وحول تجويف العين (على اليسار).من أكثر الملامح المميزة للأنف هى طريقة حركة الأشكال لأسفل من الجبهة وداخل تجويف العين ، لاحظ وضوح هذه الأشكال باستعمال القلم الرصاص فى الرسم السفلى .



ملاحظـة الشكل كاملاً :

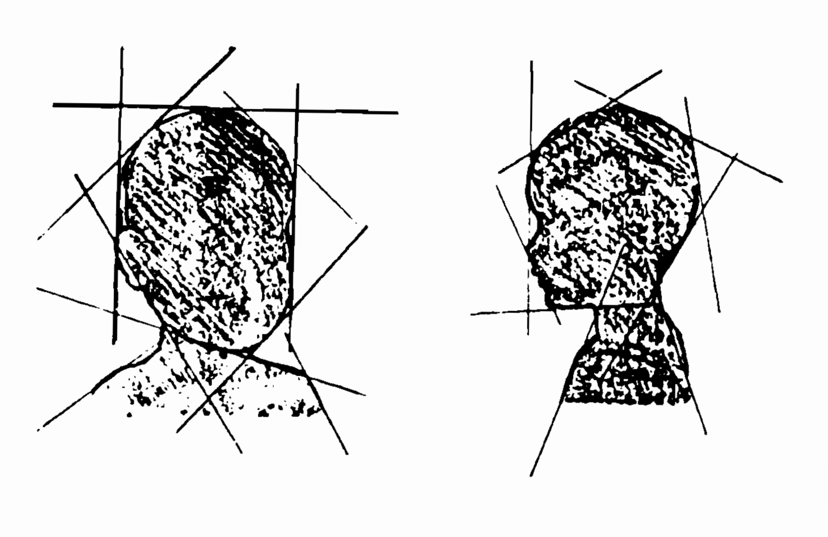
حيث أنك أصبحت معتاداً على استعمال قلمك الرصاص ومتعرفاً على خصائصه ستكون قادراً على أن تقرر كيف تستعمله حسب متطلبات الشخص الذى ترسمه . انظر إلى الشكل المميز للرأس . وفيما يلى ثلاثة مناظر لنفس الرأس والخط البسيط يصور التحديد لشكل الرأس وإذا أخذت هذه التحديدات درجة من الظل فيمكن أن ترى الرأس كشكل مصمت . ويفقد الخط أهميته . ويصنع الظل الشكل . لاحظ أيضاً الأشكال المتروكة على لون الورقة البيضاء .

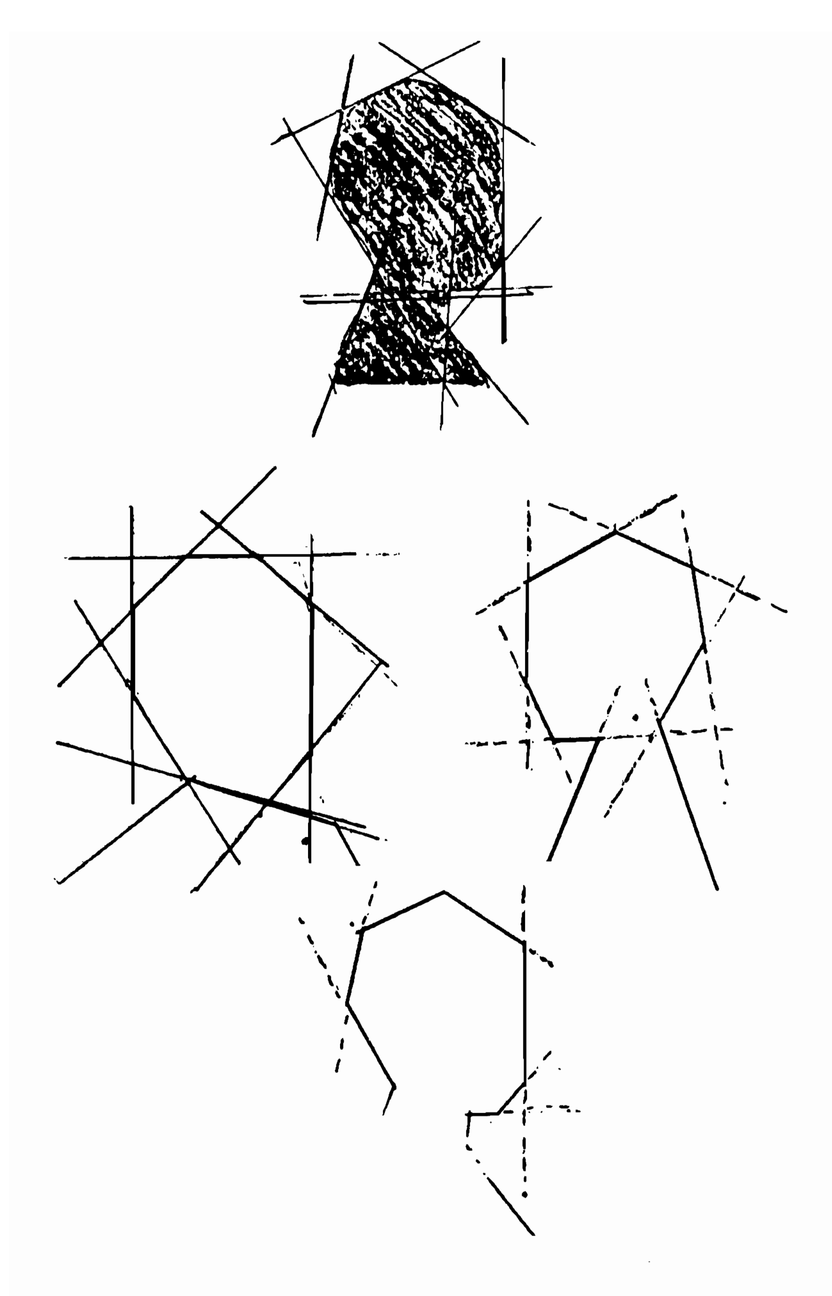


دبِس قطعة من الورق خلف الموضوع المراد رسمه وتكون كبيرة بالقدر الذى يغطى مساحة الرأس ومرسوم عليها شبكة من الخطوط الرأسية والمائلة . وقسم الورقة التى سترسم عليها بنفس الطريقة قبل بدء الرسم . اجلس بحيث تستطيع أن ترى خطاً رأسياً يلمس نقطة فى الرأس. ودائماً ارجع إلى هذا الوضع .



والآن ابدأ الرسم للحدود الخارجية مع ملاحظة النقط التى عندها تتقابل الخطوط الرأسية والمائلة مع الرأس وحاول وضع الشخص أمام شباك وحدد الأشكال المظلمة .





والآن حاول تصوير الشكل بالنظر إلى النقط التى عندها يتغير اتجاه الحدود واصنع سلسلة من الرسومات مستعملا فقط الخطوط المستقيمة المبنية على هذه التغيرات للاتجاه .

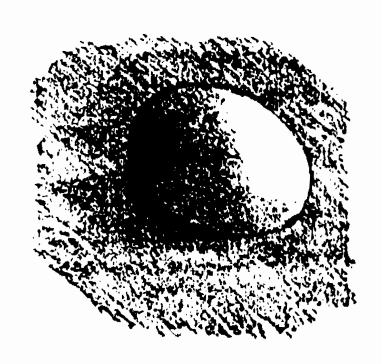


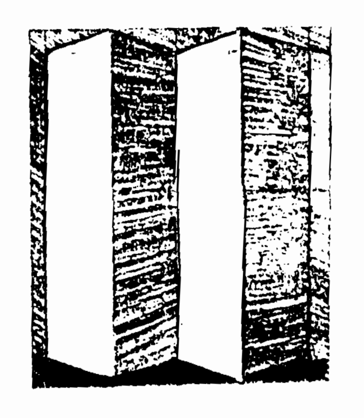
(الضـوء)

استعمال اتجاه الضوء لتوضيح الأشكال المميزة للرأس :

هذه الرسومات الثلاث توضح كيف أن الضوء من اتجاهات مختلفة يمكن أن يوحى بمظاهر مختلفة للرأس . فجميع أسطح الأشكال البعيدة عن الضوء لابد من تظليلها أولا بدون رسم أى شىء بالتفصيل . وتذكر أن التغيير المفاجىء لدرجة الظل سيحدد تغييراً مفاجئاً فى اتجاه الشكل

والتغيير المتدرج للظل سيوصل إلى تغيير متدرج ناعم للاتجاه كما فى الرسم السفلى .



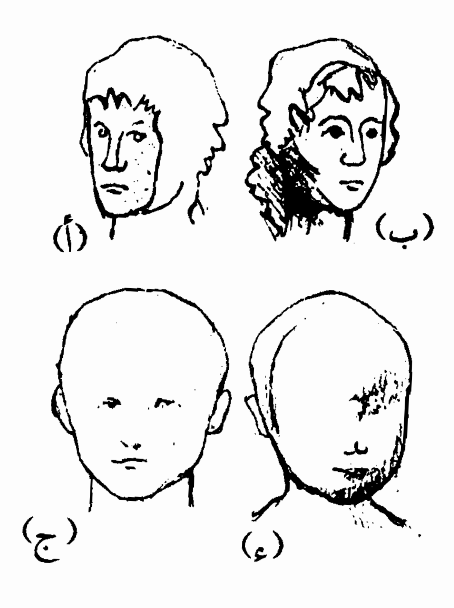


أ ـ رأس متزنة مربعة مميزة بضوء من الجانب .

ب ـ ضوء ضعيف أمامى لوجه بيضاوى رقيق .

جـ ـ ضوء لطيف بسيط للوجه العريض .

د ـ ضوء متجه من أعلى ليظهر شكل خد الطفل كاملا .



لا تستعمل ضوءاً شديداً على الشخص المراد رسمه أو الأشكال مزدحمة الظلال . إذا أمكن استعمال إضاءة شمالية معتدلة . يمكن التغلب على تغيير إضاءة الشمس الساقطة على الأشياء التى ترسم بتعليق لوحة بيضاء فوق النافذة . هذا سيجعل الضوء ينتشر دون أن يقلله .



إضاءة من كلا الجانبين تظهر خط الفك كاملا .

إضاءة مفيدة جداً تأتى خفيفاً من أعلى وعلى جانب واحد . لاحظ كيف أن المساحة الداكنة أو المظلمة ظللت دون أى تفاصيل مرسومة .





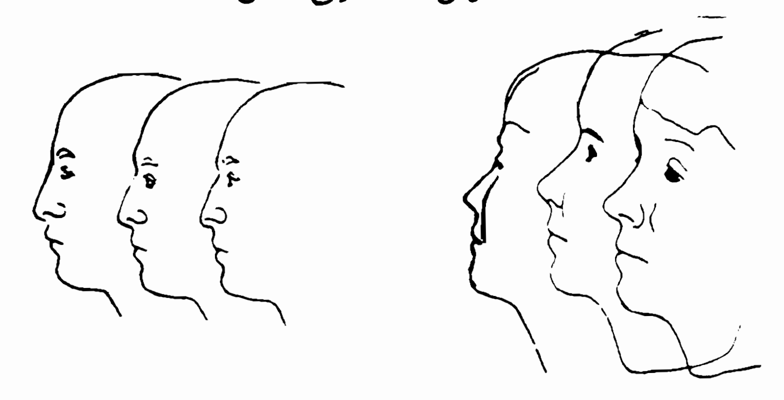
(طريقة رسم الوجه من الجانب) (Profile)

ربما تقرر أن أكثر منظر مميز لشكل الموديل فى الرسم هو الوضع الجانبى للوجـه . وللحصول على الشبه فى البروفيل أو الوضع الجانبى ستحتاج إلى ملاحظة دقيقة جداً وتحكم ماهر فى قلمك . فأقل تغيير فى تخانة الخط وتأكيده سيغير المظهر .

تجنب ببساطة تتبع التحديد دون معرفة وفهم الشكل كاملا . استعمل قلمك خفيفاً وبالتدريج ضع الحدود والأشكال وبهذه الطريقة ستتجنب

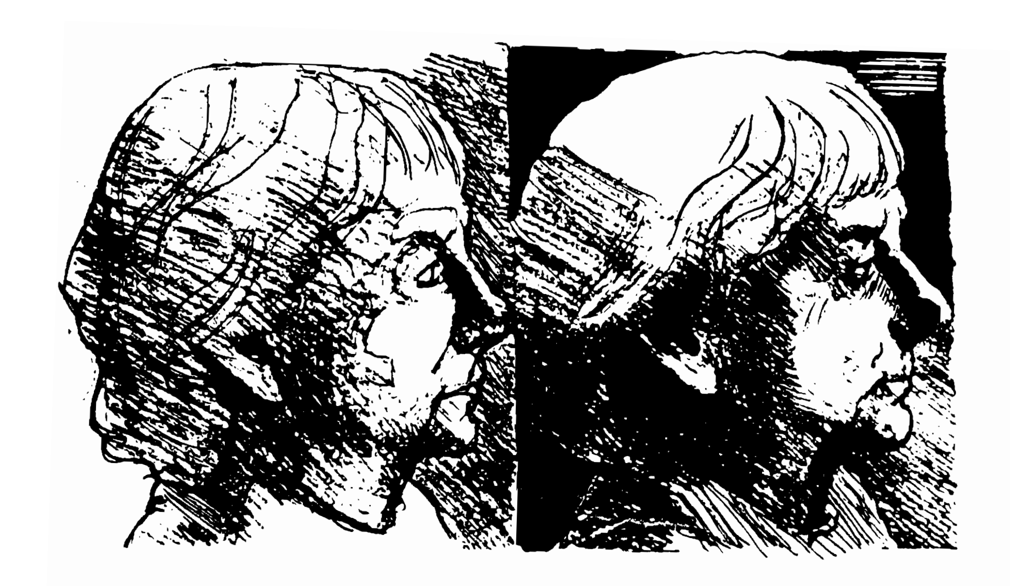
الخط الثقيل الغير سليم . ادرس الرأس المتحولة جهة البروفيل أو لجهة الجنب ولاحظ المسافات المتغيرة بين عظمة الخد والعين وحدود الأنف

تذكر أن الوضع الجانبى للوجه عبارة عن شكل مجسم وانظر إلى النقط الأكثر قرباً منك (عظمة الخد والأذن) وتتبع بقلمك شكل الفك والرسم السفلى يوضح كيف أن استدارة هذه الحدود تكونت . لاحظ الأوضاع النسبية رأسياً (العين والفم) واتجاه الخط من الجبهة إلى الأنف ومن الأنف إلى الذقن .



ثبت بالدبابيس مربعاً من الكرتون الأسود خلف الموديل بما يكفى لتغطية مساحة الرأس . اضبط مكانك ووضعك بالنسبة للموديل بحيث تكون



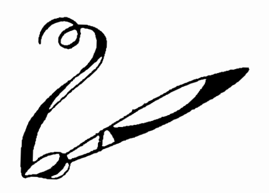


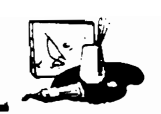
الحافة الرأسية تلمس طرف الأنف . انظر إلى الأشكال الخلفية والنسب وابدأ فى الشعور بالشكل المميز للخد .

ضع أساس الحدود بخط متكرر رقيق ، وضع النقط النسبية الرأسية والأفقية .

ركز على مساحات الظل الرئيسية مع النظر طول الوقت للأشكال . امح أو خفف الخطوط الغير مرغوب فيها باستعمال ممحاة من المطاط والضغط بها على الخط الغير مرغوب فيه .

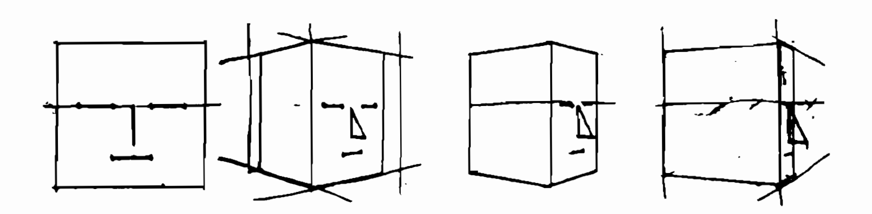
غير من نوع الخط ولاحظ شكل العين ولاحظ كيف تبدو قصيرة عند رؤيتها من الجانب .



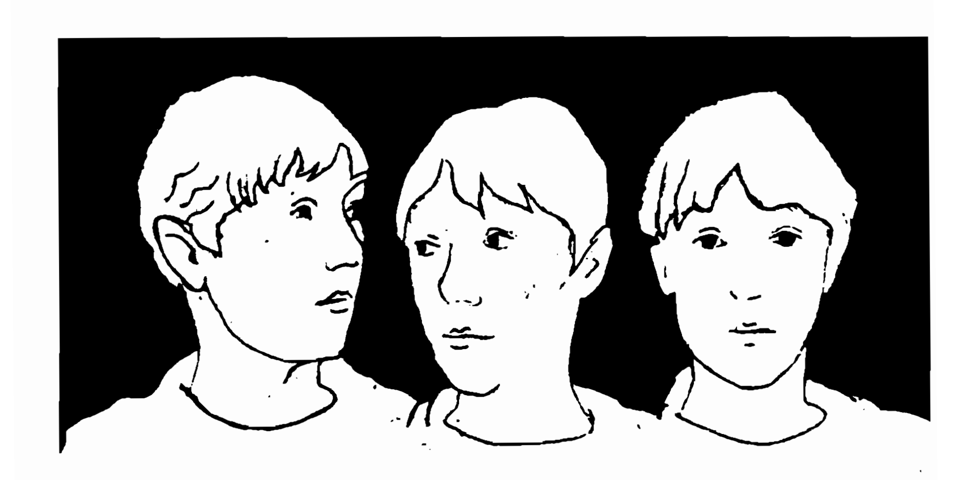


(رسم الوجه كاملا أو ثلاثة أرباعه)

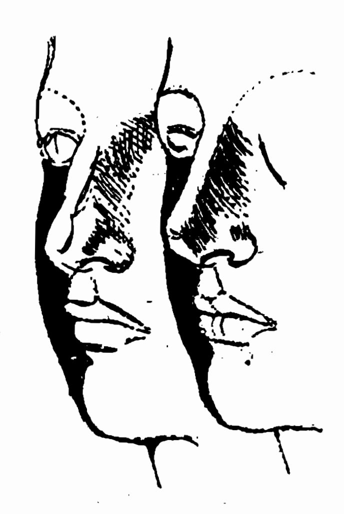
لاحظ ما يحدث للمنظور لمواجهة هذا الصندوق عند لفه للجانب :



نفس التغيرات تحدث عندما تلف الرأس من الوضع الجانبى مارة بوضع الثلاثة أرباع إلى وضع الوجه الكامل . والرسم الأسفل يوضح هذه التغيرات باستعمال خط بسيط جداً مع خلفية متباينة . لاحظ على وجه التحديد كيف أن المسافة بين الأركان الخارجية للعينين تصبح أطول والمسافة بين ركن العين إلى الأذن تصبح أقصر .







ابدأ رسم منظر الوجه الثلاثة أرباع بمناسبة وضع العين القريبة . والرسم على اليسار يوضح كيف أنها تقع فى منتصف المسافة متعارضة مع عرض الرأس .

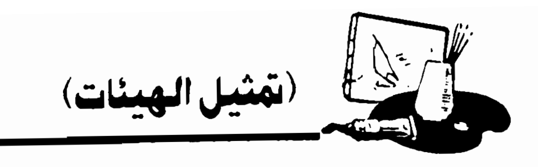
اعمل دراسة للأوضاع النسبية للأربع نقط المحيطة بعظمة الخد واكتشف كيف أن شكل عظمة الخد والفك تشكل التحديد للوجه . وأعط إحساس الشكل بخط رقيق . لاحظ وضع الذقن بالنسبة للعنق .

يمثل فهم التحديد لمنظر الوجه الثلاث أرباع دوراً هاماً فى رسم البورتريه .

تجنب الخط الثقيل والغير متغير حيث أنه سيجعل الشكل مسطحاً . أوجد المساحات الظلية بعناية هنا .

لاحظ شكل الفم المتناقض وكيف أن التغيير فى التحديد يغير المظهر ، ولاحظ الفرق بين الشكل والتحديد للأنفين .



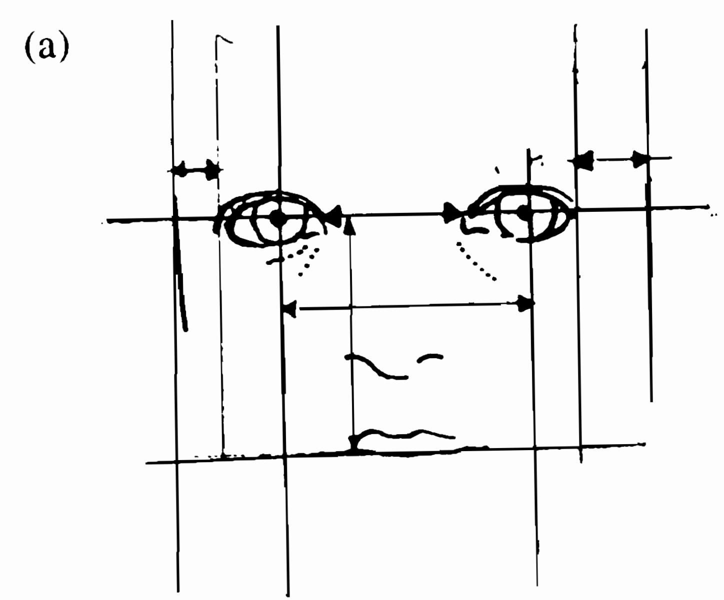


(تمثيل الهيئات)

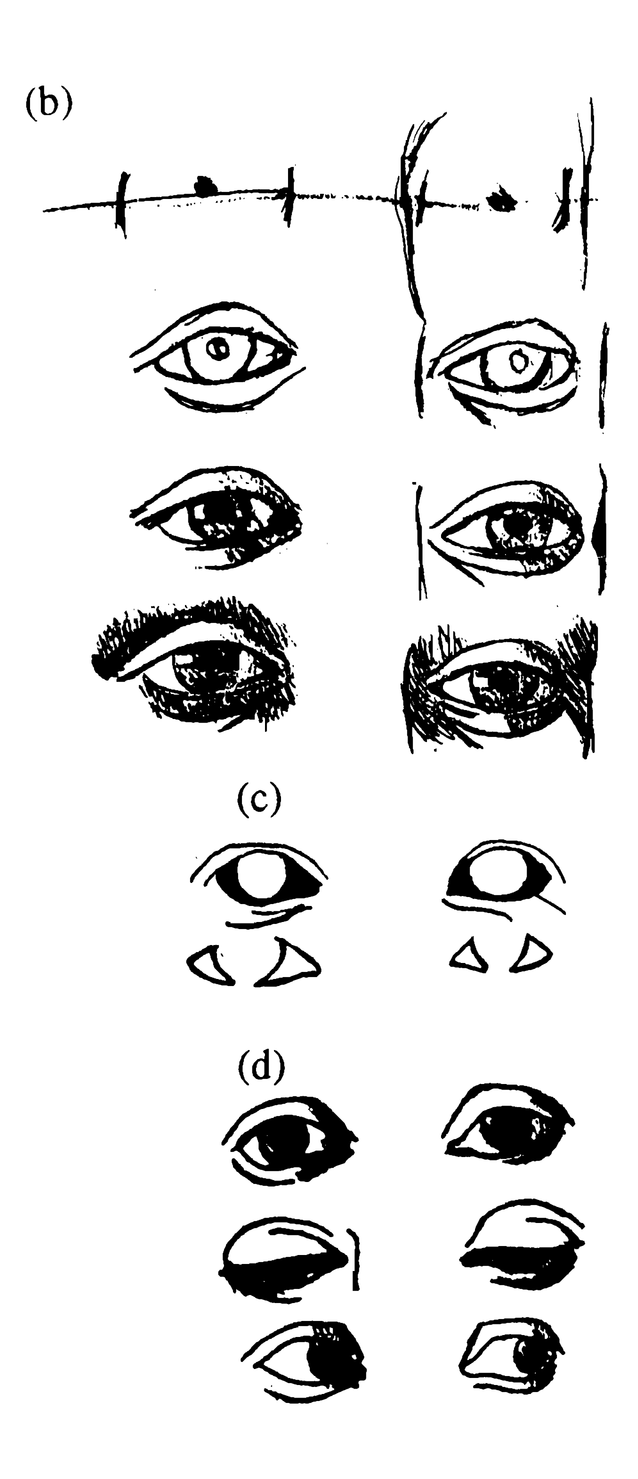
أولا : العــين :

لقد لاحظنا أهمية تفهم الشكل الكامل للرأس وإيجاد تغيراتها المميزة والآن نحتاج إلى مناسبة الهيئات داخل الشكل .

لوضع العين فى موضـعها الصحيح انظر إلى المسافات الهـامة النسبية فى الرسم (a) التى سبق الإشارة إليها .



لاحظ كيف أن جفن العين واضـح . والأشكال المختلفة لبياض االعين فى الشكل (c) . حدد الشكل المستدير بإظلام الجهة البعيدة عن الضوء ثم ابنِ درجات الظلال المختلفة حول العين . ومن المهم جداً تحديد التون الغالب على الحدقة والشكل المميز لخطها الخارجى لاحظ كيف أن العين يتغير شكلها حسب اتجاه النظر انظر الشكل (d) .



(b)
(c)
(d)

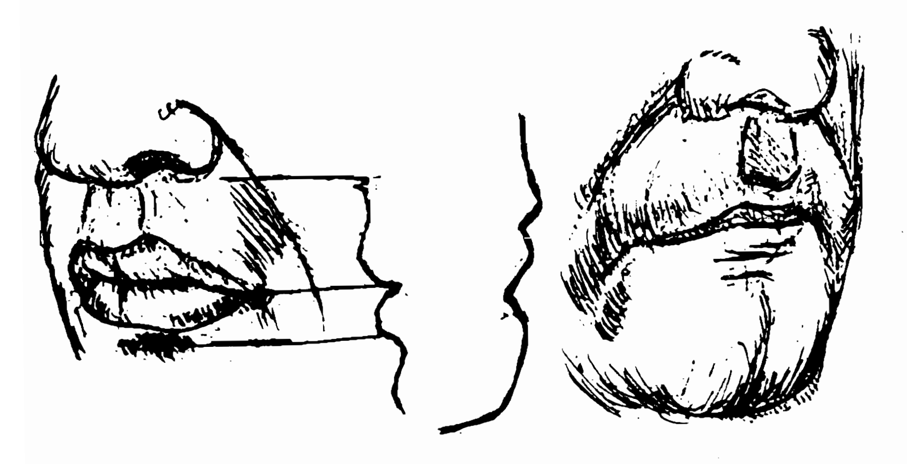
فلحافة الجلد حول العين وزاوية الحدقة كلاهما يعطيان للعين الشكل المميز انظر الشكل(e) .



عند رسم العين لاحظ المسافات المتناسبة وتذكر إعطاء أهمية مماثلة إلى شكل الخد المستدير والحاجب والأنف ولاحظ هيئة الظل على حدقة العين الواقع من جفن العين على الحدقة .

ثانياً : تمثيل هيئـة الفم :

لابد أن يظهر الفم كجزء من المساحة المحيطة به والذقن . ادرس شكل الفم والذقن من المنظر الجانبى ، لا تجعل أبداً خطاً واضحاً مكان تغير لون

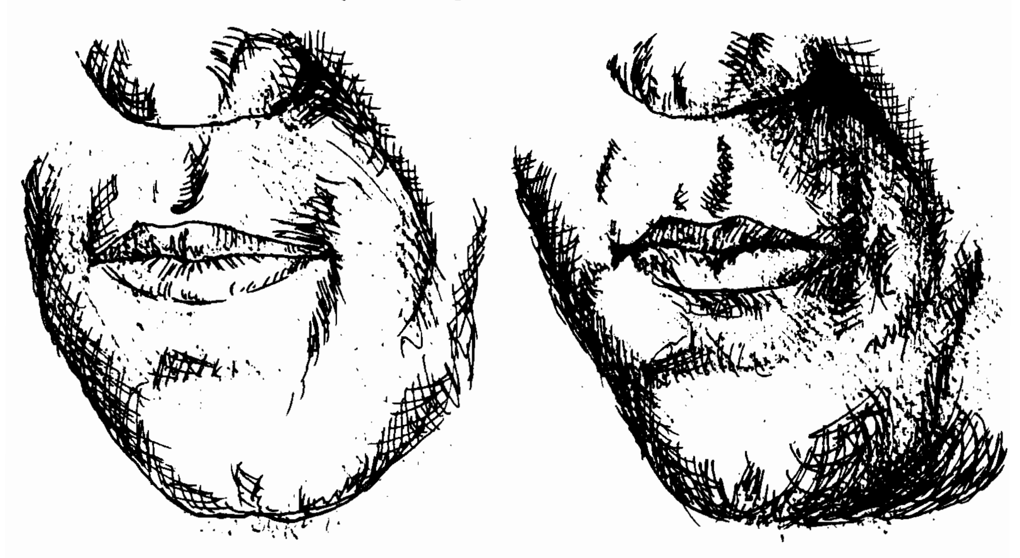


الشفة عن لون الجلد . من السهل تأكيد تغيرات هذه التونات . فكر دائماً فى الشكل سائراً من الشفاه إلى المساحة المحيطة .

أعط إحساساً بالفورم باستخدام القلم الرصاص مع الأخذ فى الاعتبار باتجاه الفم وحجمه بالنسبة إلى الأنف .



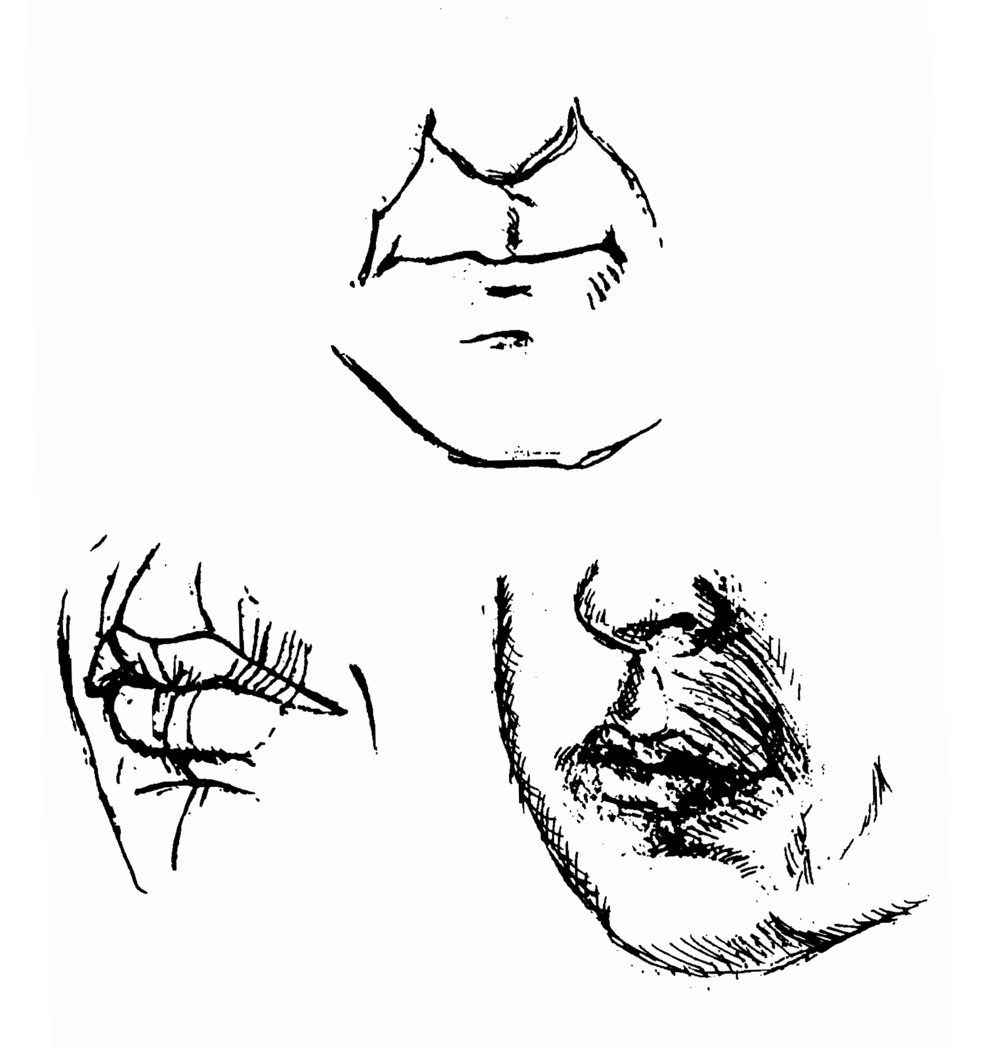
ارسم حول أكثر المساحات إضاءة أو المساحة التى تبدو بظل فاتح للحصول على هيئة الشفة السفلى والذقن . تجنب استعمال الخط الصلب لتحديد الشفاه والمسافة بينهما .



أظهر أشكال أكثر المساحات إظلاماً (مثلا ركن الفم) وأوجد تغير التونات أو درجات الظلال والضوء وتذكر باستمرار تغيير اتجاه الأشكال المحيطة بالفم .

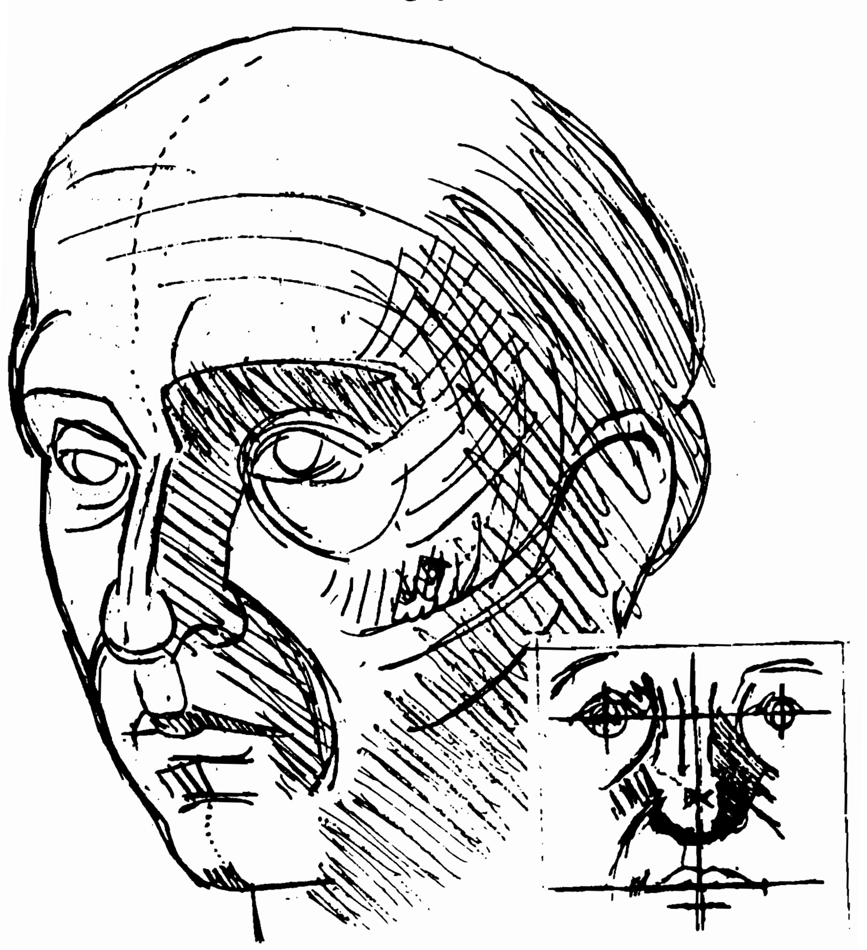
انظر إلى التغيير فى الخط على طول وسط الفم .

هيئة الشفاه والمساحة بين الشفة العليا والأنف مهمة جداً دائماً لاحظ الشكل المميز ولا تبالغ فى تنويع التونات بداخلها .

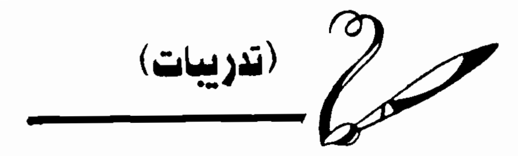


(إظهار هيئة الأنف)

يوضح هـذا الرسم كيف أن شكل الملامح تنطبـق داخل كيفيـات الرأس .

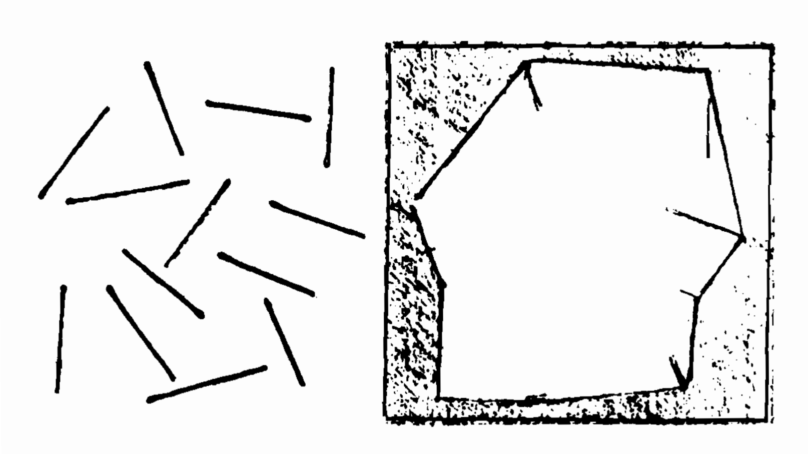


تذكر بعض قوانين النسب : مركز العين مع مركز العين الأخرى - حافة الأنف مع الفم - طرف الأنف مع حافتها ومع الفم وكيف أنها تتوافق مع شكل الرأس كلها .

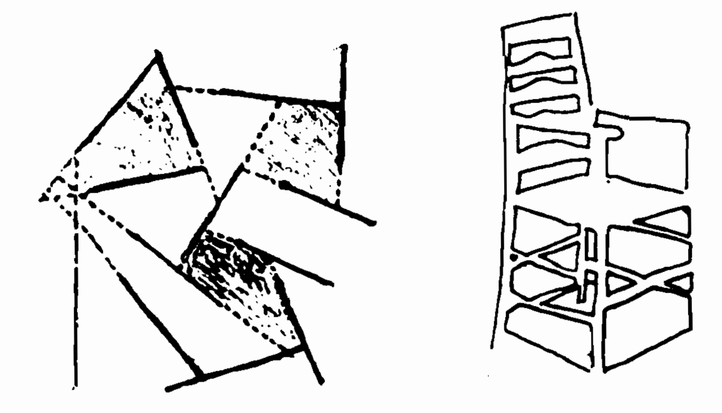


(تدريبات)

فيما يلى بعض التدريبات البسيطة لتشجعك على رؤية شيء واحد بالنسبة لشيء آخر .



١ ـ حاول أن ترى كيف ترسم الأوضاع القريبة لمجموعة غير منتظمة من عيدان الكبريت .

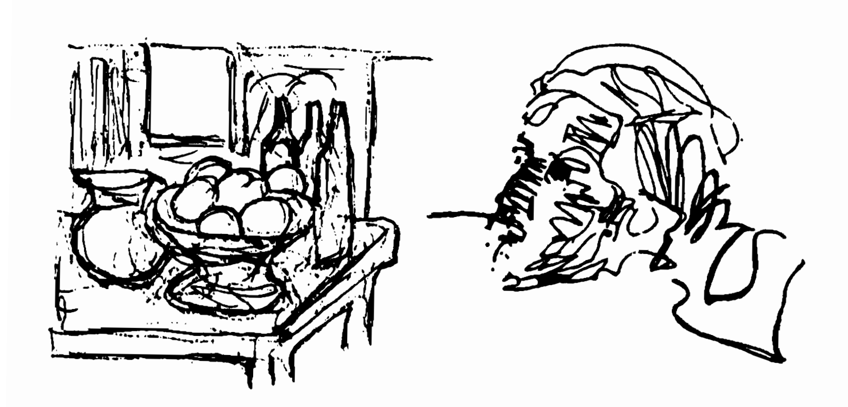


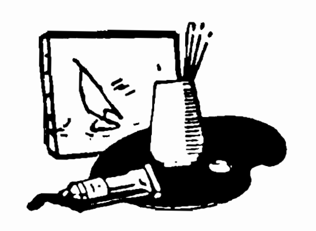
٢ ـ استمر فى تغيير اتجاه كل عود كبريت وحاول حصر عدد الأشكال التى يمكن تكوينها من تداخل هذه الخطوط وتقاطعها .

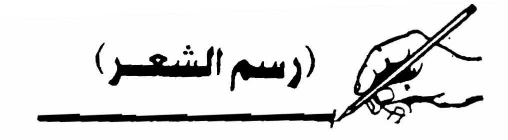
٣ ـ ارسم الأشكال للمساحات التى يمكن أن تراها من خلال جسم مثل مقعد مثلا .

٤ ـ ارسم مجموعة من الأجسام بخط مستمر جاعلا عينك تتحرك بسرعة من جهة لأخرى أثناء الرسم .

٥ ـ جرب الرسم السريع جداً دون أن تبعد عينك عن الموضوع الذى ترسمه .







(رسم الشعـر)

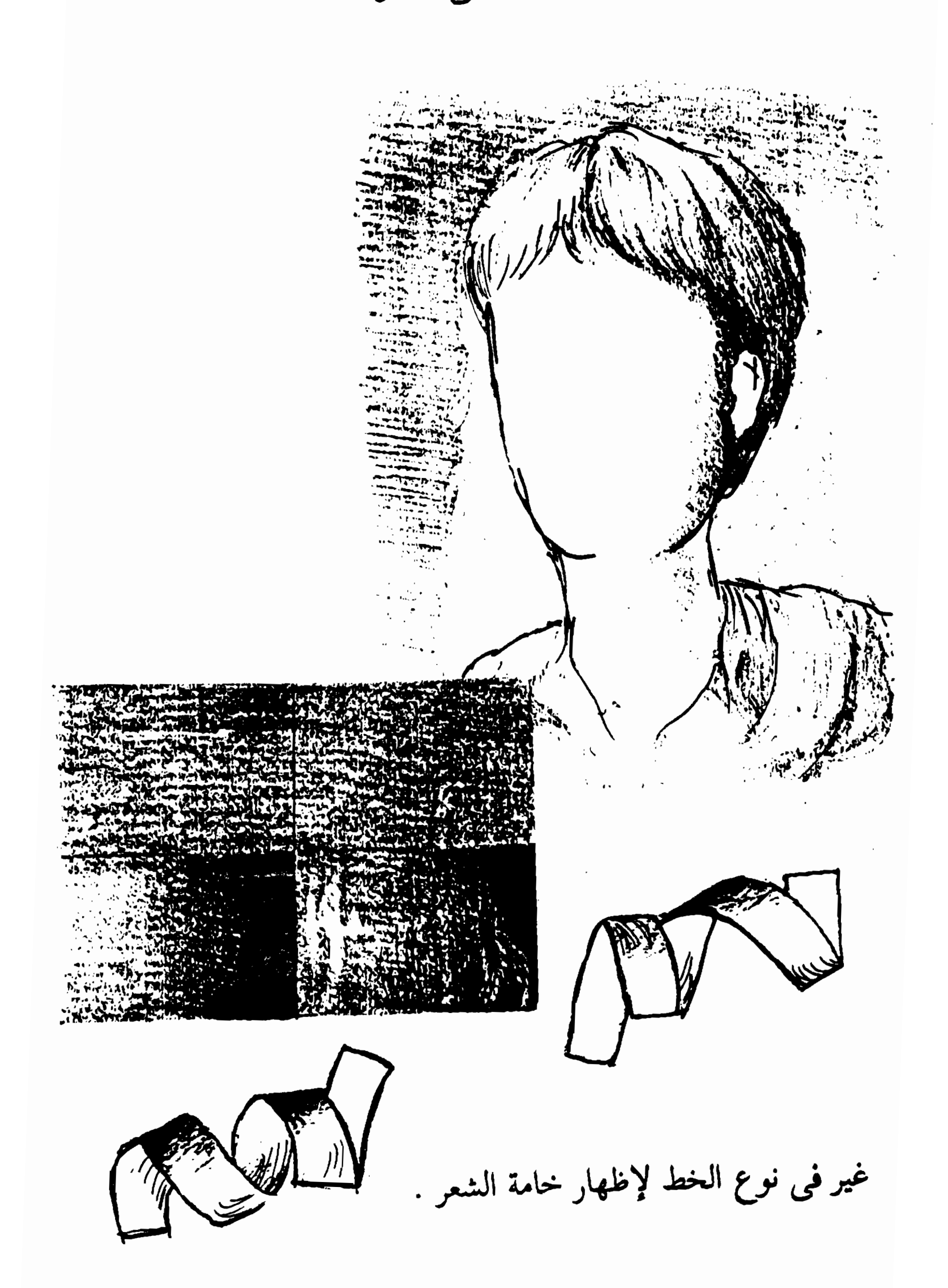
لا تفكر أبداً عند رسم الشعر أنه عبارة عن خصلات منفردة ولكن فكر فى الشكل ككل وكيف أن حدود الشعر تتبع التغير الأساسى لاتجاه الجمجمة . انظر إلى خامة الشعر وغير استعمالك للقلم تبعاً له أو بناءً عليه .



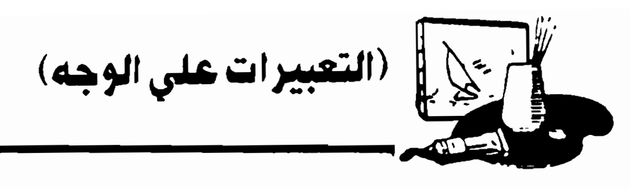
الكتلة المجسمة للشعر الأسود ـ استعمـال خطوط صلبة فى الحدود ستعطى التأثير بنعومة الشعر .

الشعر الأشقر بالمساحات الفاتحة يتباين مع الخلفية الداكنة .

ضع الدرجات العامة أو الكلية للشعر ـ قوّ المساحات الفاتحة بزيادة عمق المساحات الداكنة وفى النهاية استعمل ممحاة لإظهار بعض اللمعات الفاتحة جداً فى الشعر .



غير فى نوع الخط لإظهار خامة الشعر .



(التعبيرات علي الوجه)

تتأثر التعبيرات عـلى الوجـه بالتغيرات العـابرة فى الوجـه لذلك لا تحاول رسم أى تعبير إلا إذا تقدمت فى الرسم . لاحظ الطرق المعينة التى تأخذ فيها بعض التغيرات البسيطة سبيلها إلى الوجه عند الكلام أو التفكير وعندما تعتبر أن رسمك قارب على الانتهاء قم بعمل بعض الإصلاحات للملامح .

لاحظ المعاملة المختلفة للجفن السفلى للعين والفم فى الثلاث رسمات السابقة.
انظر إلى أى تغيير يحدث على الأشكال السطحية (أ) للحاجب وبريق العينين (ب) والتعبير عن العيون الصافية والفم المفتوح قليلا (ج)



عندما تبدأ الابتسامة تتغير حدود الخد ويندفع الجفن السفلى للعين لأعلى .

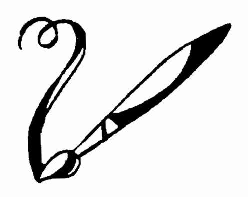


لاحظ حركة الحواجب وربما تحتاج إلى إظهار فتحات الأنف والأشكال المحيطة .



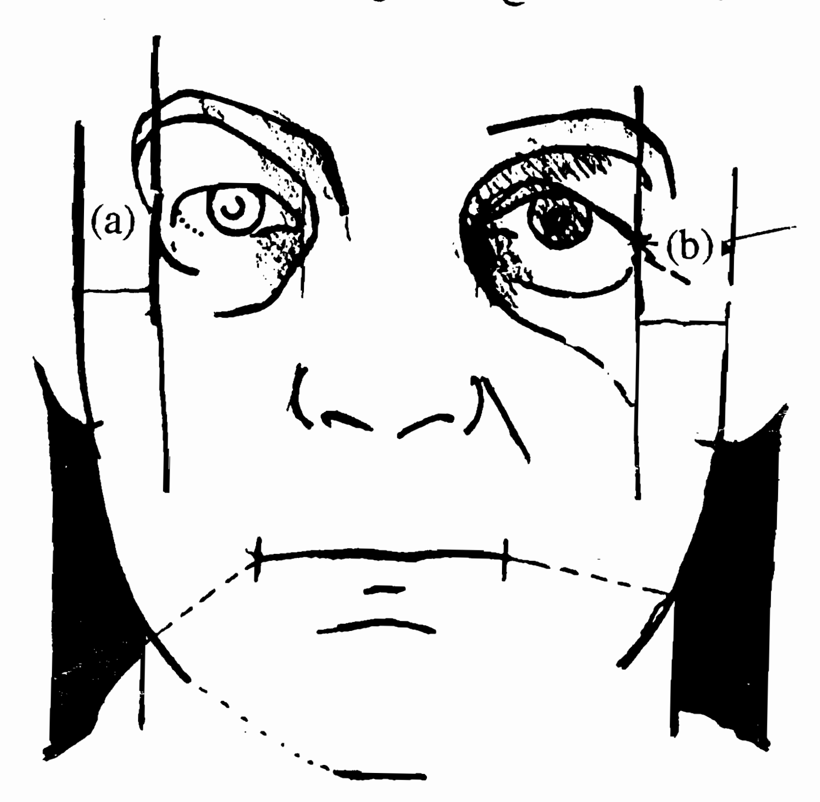
لاحظ شكل المساحة المظلمة لفتحة الأنف .





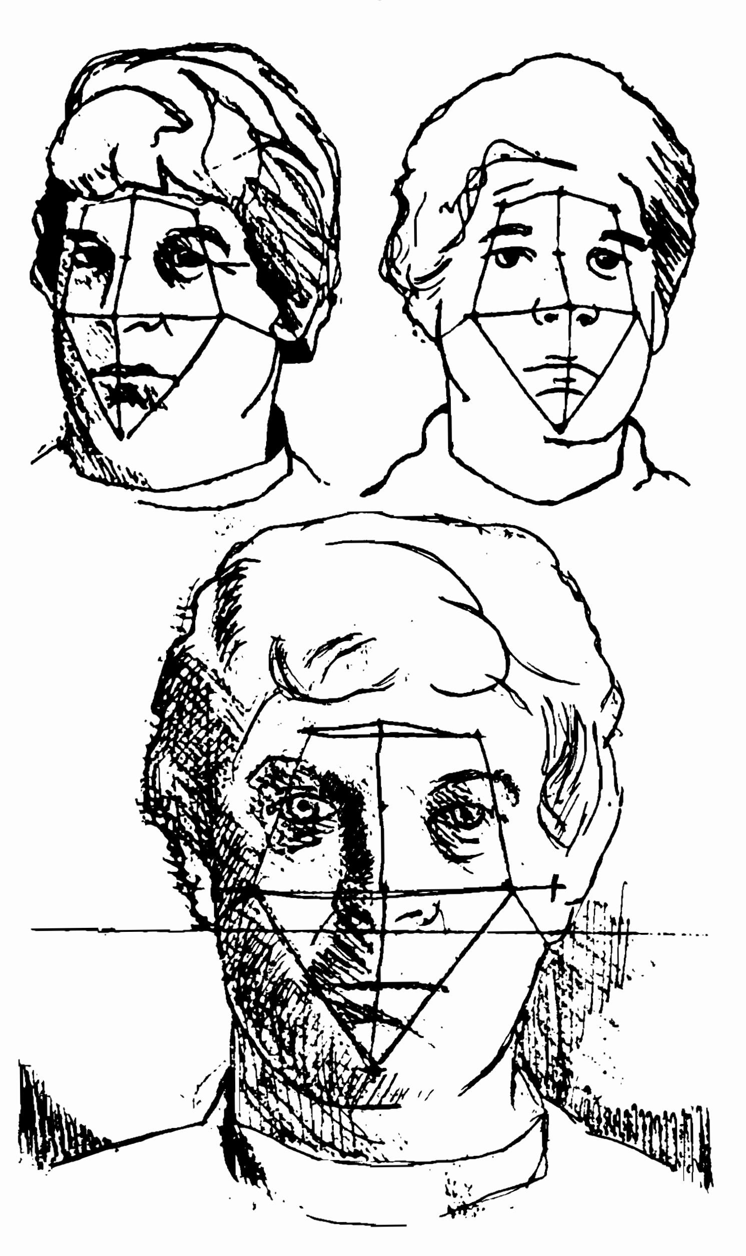
(ارسم نفسك)

المشكلة الرئيسية فى رسم وجهك بنفسك أنك لا تستطيع رؤية انعكاس لصورتك لذلك يجب أن تتذكر ما تراه . ومع حركة الرأس المستمرة من الرسم إلى الشيء المنقول منه من الصعب الاحتفاظ بالوضع نفسه . اختر وضعاً ثم لاحظ وضع حدقة العين والمسافة من ركن الفم إلى نقطة ارتباط خط العنق مع خط الذقن والمسافات النسبية B, A .



حدد وجهك بثمانى علامات أو نقط ولاحظ وضعها النسبى عندما يناسب وضع الوجه وتخيل خطوطاً وهمية تربط النقط والأشكال التى

ستصنعها هذه الخطوط والرسم الآتى يوضح كيف أن هذا الشكل سيتغير مع تغيير وضع الرأس ولاحظ أهمية اتجاه الخط بين النقط على الخد وحلمة الأذن والعلاقة بين وضـع الأنف والأذن يعتمد على ميل الرأس أو حركتهـا .



أعط أهمية أكبر إلى الأشكال المحيطة بالعينين وشكل بياض العين .



أكبر غلطة يمكن أن تقع فيها أثناء الرسم هو أن تهتم برسم مساحة صغيرة وتترك بقية الرسم . اتبع ما سبق شرحه بالنسبة لرسم الملامح والشعر واستعمل القلم . لتصل إلى النتيجة المرجوة .

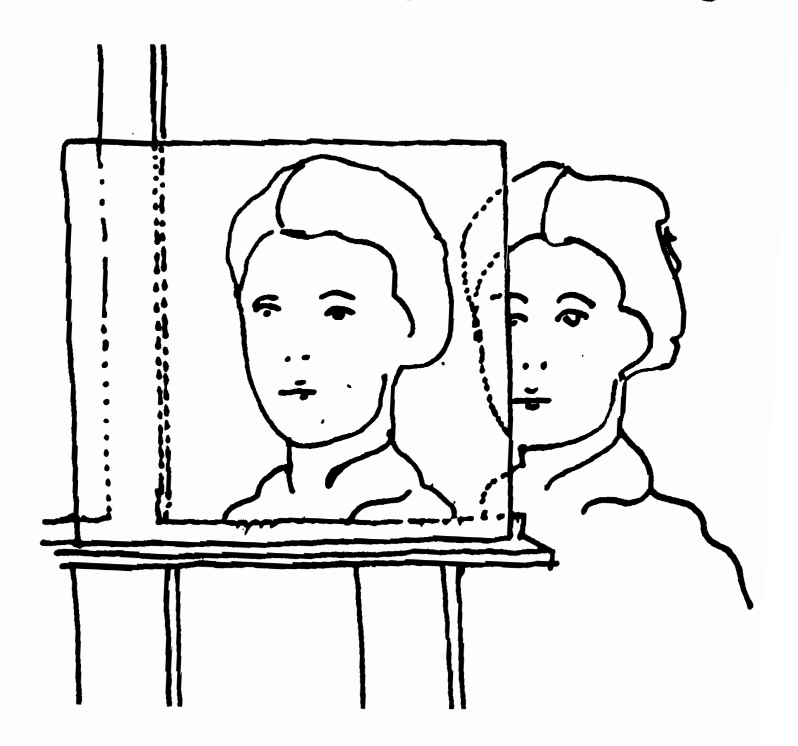




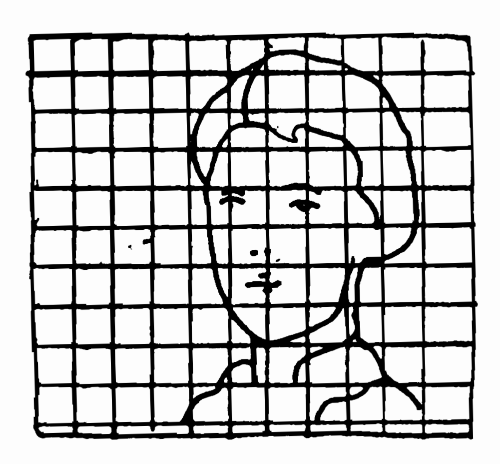
يمكنك أن تتعلم الكثير بنقل رسومات للفنانين الكبار . واسأل نفسك أى الأشياء تناولها الفنانون بالرسم وأيها ابتعدوا عن رسمها .



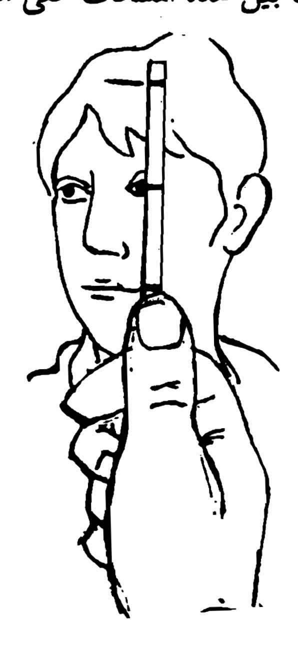
حاول النقل على الزجاج ليساعدك على فهم الأشكال الأساسية والنسب. ضع الزجاج بينك وبين الشخص المراد رسمه . شف على الزجاج الخطوط الرئيسية ثم موقع الفم والعينين .. الخ اجعل رأسك ثابتة



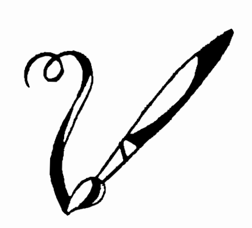
وارسم مع غلق إحدى العينين وستحتاج هذه الطريقة إلى كثير من التجربة والتدريب . ثم ارسم شبكة فوق الرسم ثم انقله على الورقة .



أمسك بعصا صغيرة أمام الشخص المراد رسمه على امتداد ذراعك ضع علامتين لتنطبق إحداهما مع موضع العين والأخرى مع الفم. اعمل علامتين أو ثلاث علامات أخرى على العصا على أبعاد متساوية أمسك بالعصا مرة أخرى وحدد موقع هذه العلامات على الرأس . ثم لف يدك بزاوية ٩٠° وقارن بين هذه المسافات على الوضع الأفقى .



اعمل نفس العلامات أو عقد على خيط بثقل وحرك ذراعك من جانب لآخر ولاحظ جميع النقط المتناسبة مع بعضها رأسيا . (كلتا العمليتين تجرى وعين مغلقة) .



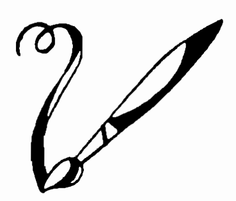
الباب الثالث

بداية رسم المناظر الطبيعية

* مقدمة فى بداية رسم الطبيعة .
* عمل تكوين من الطبيعة .
* رسم الصخور والأحجار الطبيعية
* دراسة لبعض النباتات .
* تطبيق للرسم من الطبيعة :

- رسم الزهور .
- القواقع .
- الأعشاب البحرية .
- ريشة الطائر .
- مناظر طبيعية .





بداية رسم الطبيعة

تمثل الأماكن الطبيعية من حدائق وشواطئ وجوانب المدينة ، تمثل مصدرا لا نهائيا لموضوعات مشوقة للرسم،والأحجار وأوراق الأشجار والنجيل والفاكهة والأزهار والقواقع كذلك الأشجار والأسوار والبوابات والصخور والتى تمثل جزءا من المناظر الطبيعية الخلوية .

خذ معك نوتة الإسكتشات كلما أمكن حتى إذا ما قابلك شئ يستحق أن يرسم تدون له إسكتشا فى الحال .

فيمكنك عادة أن تجد فى مكان ما أشياء جديرة بالتسجيل ولا تكن فى عجلة من أمرك لبداية الرسم من الطبيعة .

خذ وقتاً كافياً لملاحظة الأشكال والهيئات والملامح التى يمكن أن تجذب انتباهك وتثير فضولك لتسجيلها ورسمها وكلما تعلمت كيف تنظر أكثر إلى الأشياء كلما رأيت أشياءً أكثر صالحة للرسم .

اجلس مستقيما عند أى شئ تنوى رسمه لتجنب تحويل رأسك طول الوقت من المنظر إلى ورقة الرسم وتفسد المنظر للموضوع المرسوم .

ويمكنك كذلك جمع أشياء من الطبيعة لتأخذها معك إلى المنزل وتجرى عليها دراسة عن قرب أو تستعملها فى عمل تكوينات من الطبيعة الصامتة أو تستنبط منها قواعد للتصميم .

الرسم بالحبر : التمرين والممارسة فقط هى التى تعطيك الثقة لاستعمال ريشة الحبر كما تستعمل القلم الرصاص . ارسم بحرية ولا تخش من الأخطاء فهى يمكن أن تصبح جزءا مكملا فى تحسين الرسم . وحتى بقعة الحبر يمكن أن تبدو جميلة مفيدة .

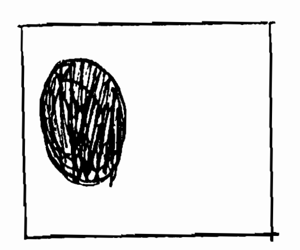


هذا الباب الريفى القديم بقلم رصاص (6B) وشحذ سنه رفيعا لرسم التفاصيل الدقيقة والخطوط الرفيعة .

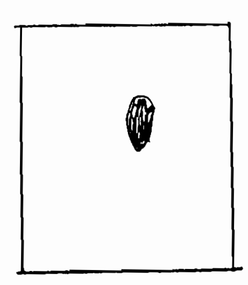


(عمل تكوين من الطبيعة)

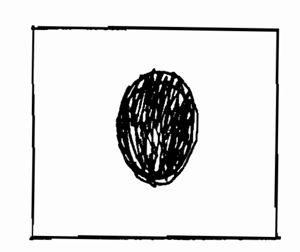
قبل أن تبدأ الرسم فكر فى وضع رسمك على الورقة جرب أن ترى الشكل أو الموضوع كخيال أو شكل (سيلوويت) وضعه على الورقة للحصول على التوازن والتكوين الجيد يجب ألا يكون مضطربا ولا بد أن تكون هناك نقطة مركز أو بؤرة .



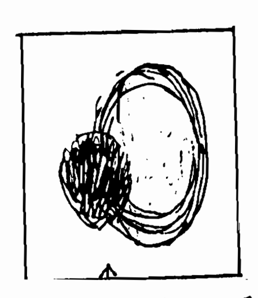
وضع غير مريح فى الورقة



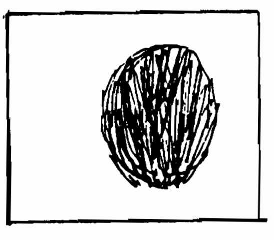
شكل صغير جدا .



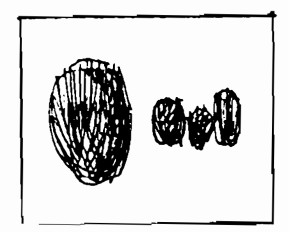
غير مشوق .



كتلة داكنة صغيرة تتزن مع مساحة كبيرة مضيئة .



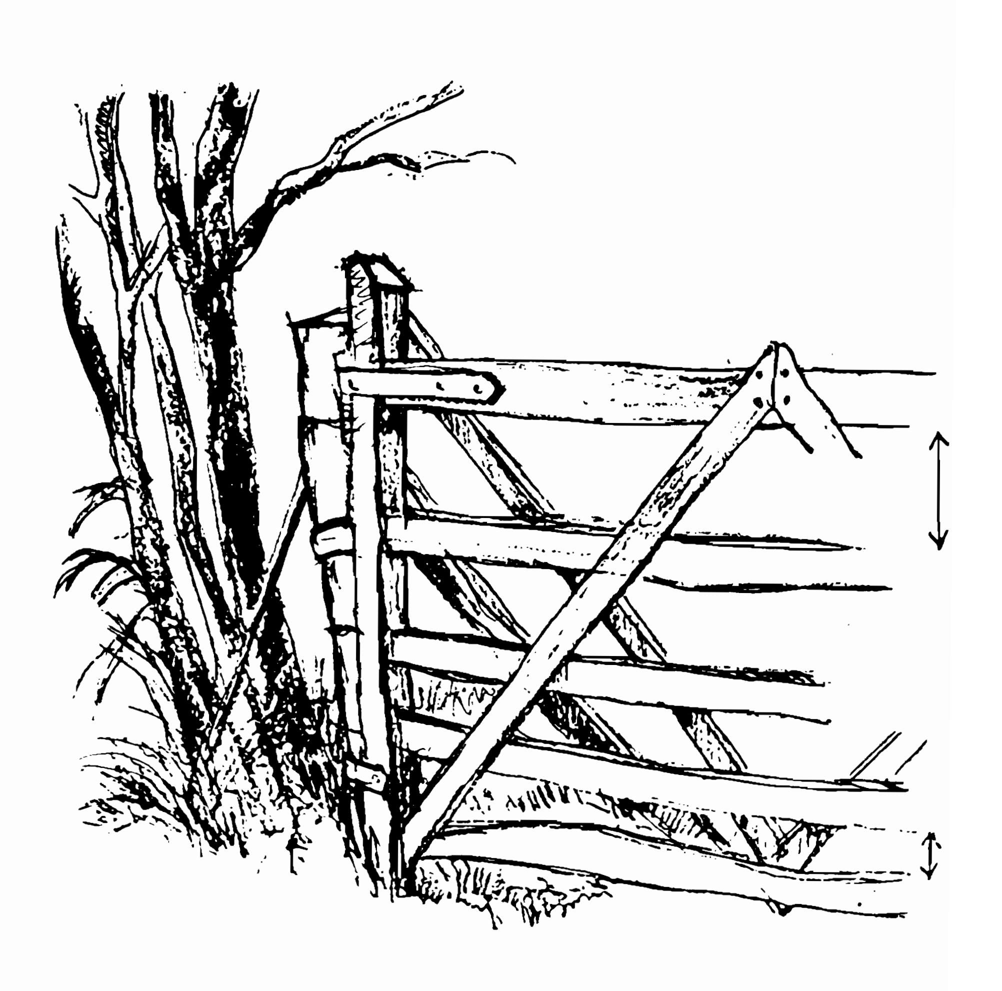
وضع مفضل .



كتلة كبيرة داكنة تتزن مع ٢ ـ٣ كتلة صغيرة داكنة أيضا .

رسم الأسوار والبوابات الخشبية المصنوعة يدويا ببساطة تضيف إلى رسم المناظر الطبيعية تشويقا فى الشكل والتفاصيل . ورسم السور أو البوابة القديمة أفضل من رسم الحديث المنتظم الشكل .

تعرّف على المادة المصنوع منها السور وكيف بنى ومن السهل رسم القضبان الأفقية أولا ثم رسم القضبان المتقاطعة فيما بعد .



الكوبرى مرسوم بقلم رصاص (2B) . لاحظ أن الجزء الداكن من الانعكاس رسم جزئيا بلمسات رأسية من القلم ، هذا يساعد على إعطاء مظهر الماء الصافى الهادئ وتستعمل بعض الخطوط الأفقية فى الماء لتمثل أن السطح مستوٍ تماما .



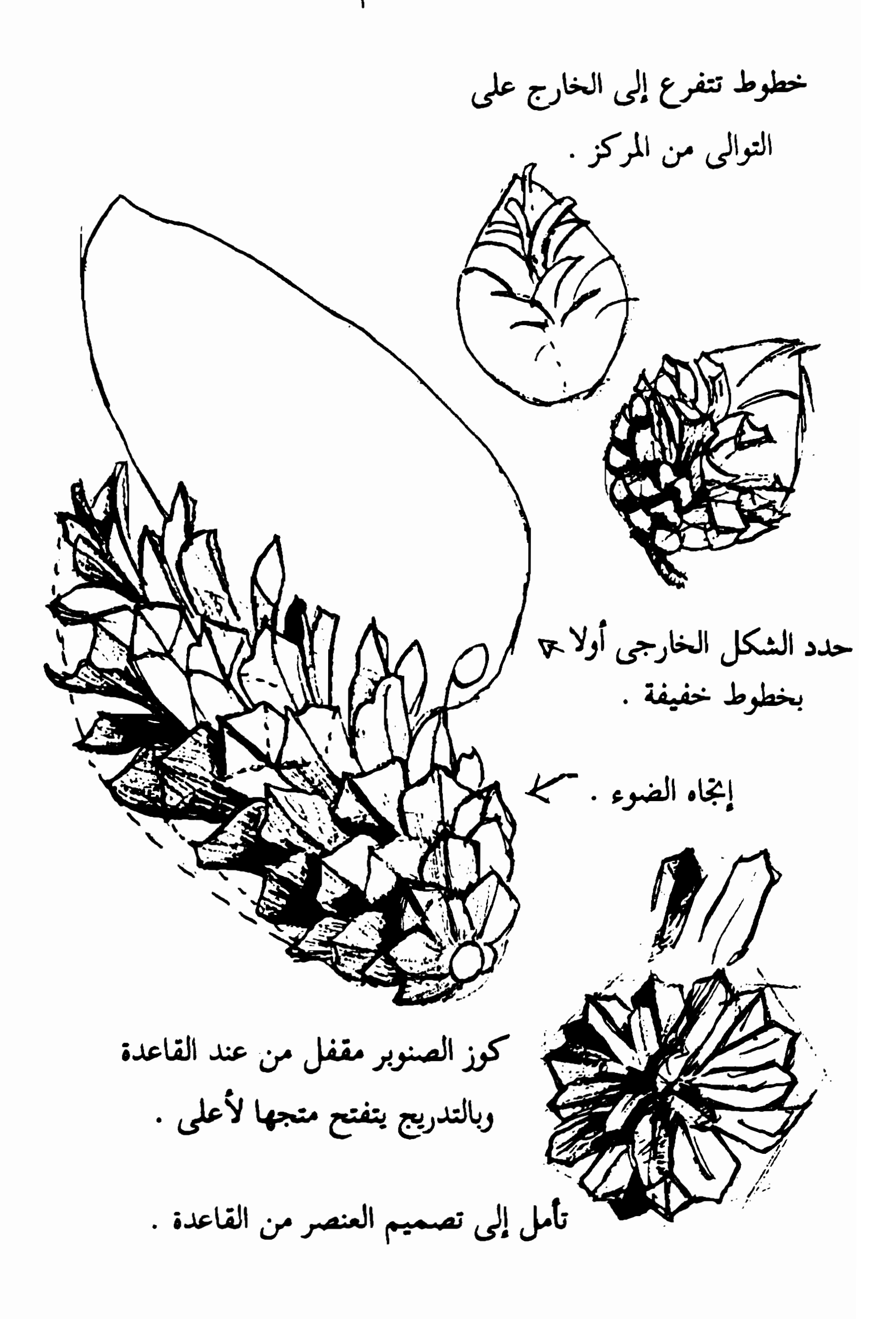
رسم الصخور والأحجار الطبيعية: هذه الأحجار مرسومة بالفحم ، والخطوط المنسابة للأشجار تتضاد مع الخطوط الحادة للأحجار بعد رسم الخطوط الخارجية يبحث عن مصدر الضوء لاتجاهه ثم يوضع على أساسه الظلال ومن الأفضل استعمال جانب أصبع الفحم فى الظلال .



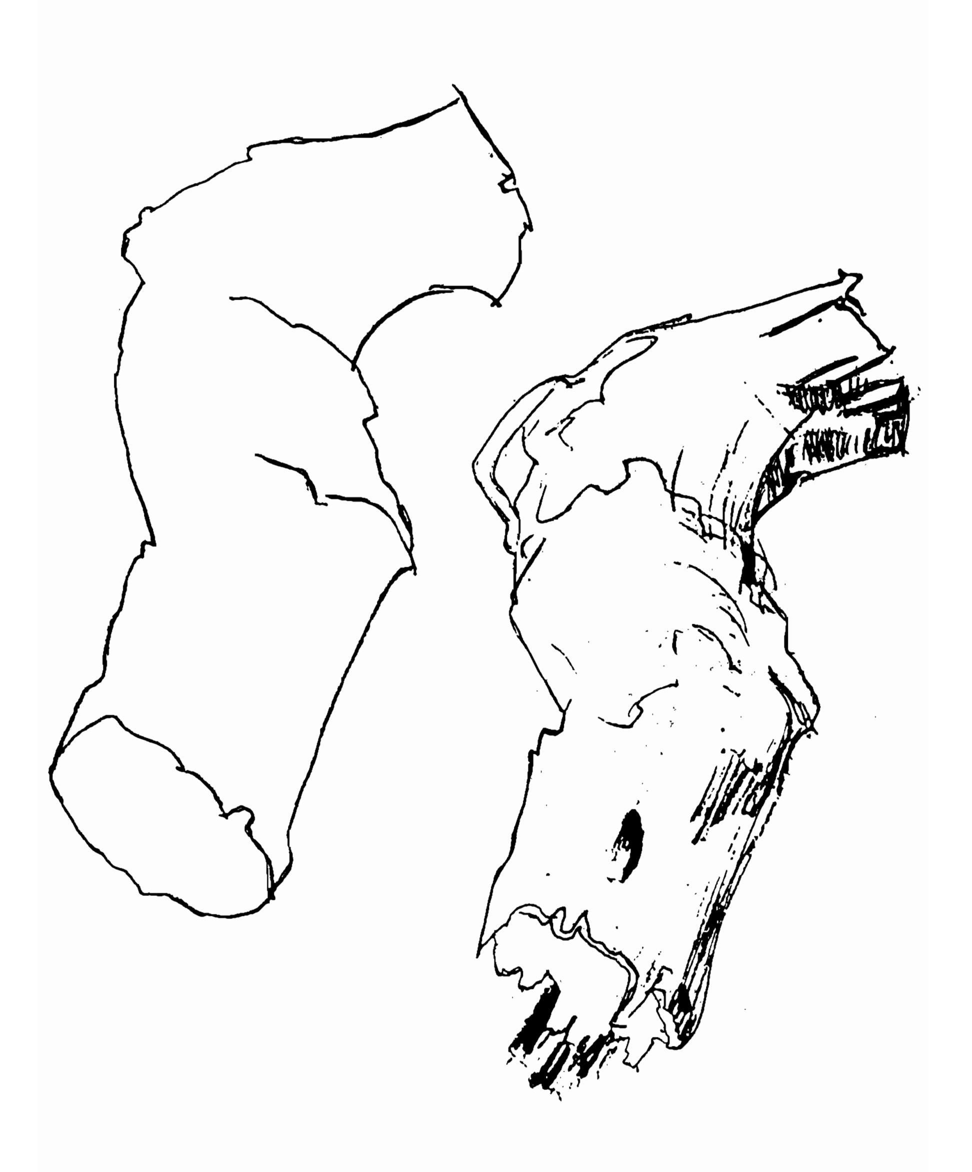
دراسة لقطع البطيخ رسمت بقلم رصاص (2B) مع استعمال الفرشاة المبللة لتسييح درجات الظلال .



دراسة لكوز صنوبر توضح طريقة بنائه وكيف أن العنصر يمكن استعماله كقاعدة للتصميم .

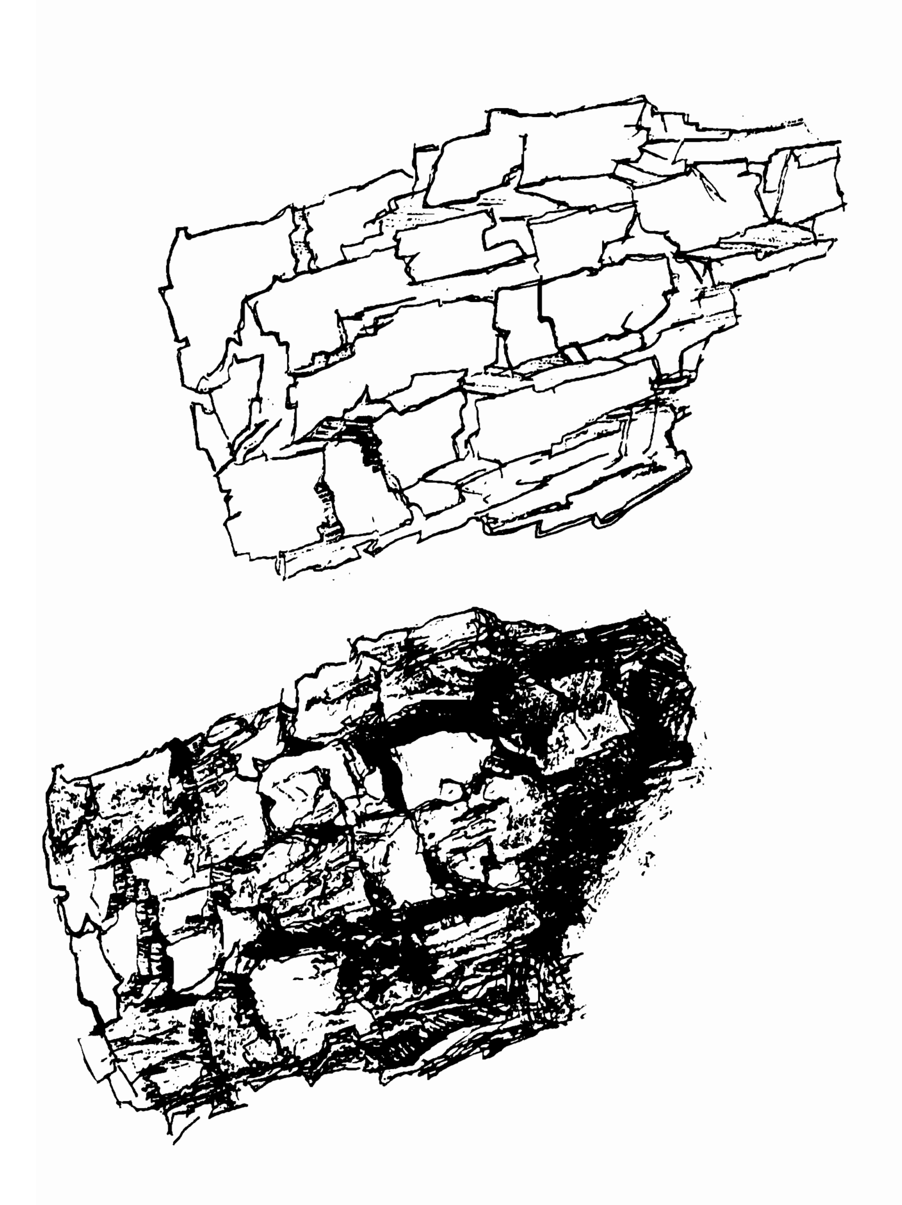


قطعة مكسورة من فرع شجرة لدراستها كعنصر من الطبيعة . حدد شكل العنصر أولا بخط خفيف بقلم كونتيه ثم بعد ذلك أضف الظل والنور العام ليعطى إيحاء بالالتفاف للشكل . أما الملمس والتفاصيل أضيفت بالتدريج مع الأخذ فى الاعتبار بعدم فقد الظل والنور بعمل المزيد من التفاصيل .





يمثل لحاء الشجر مثالا ممتازا كعنصر طبيعى يمكن دراسته بالرسم . هذه القطعة من اللحاء بمسطحاته الحادة رسمت بقلم كونتيه ثم رشت بمثبت ثم استعملت فرشاة وألوان مائية .



ترتيب درجات الظل من الرمادى الفاتح إلى الأسود كما وضح فى مربعات أسفل يسار ركن اللوحة ـ يمكن استعمالها بالفحم مع ملامس متعددة يمكن الحصول عليها باستخدام الفحم على جانبه وبالحك أو تسييح الفحم على الرسم .

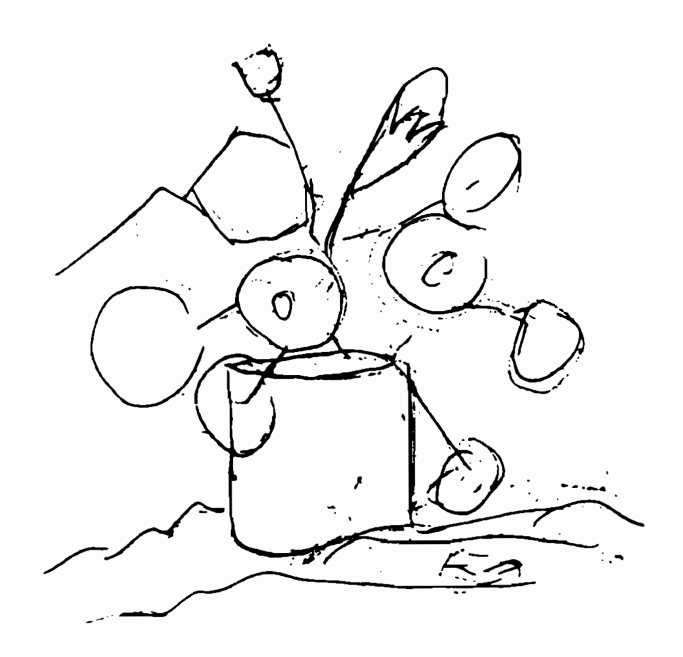


رسم بالفحم لأصيص زرع لتوضيح درجات الظل لإظهار الأشكال باهتة اللون أمام الظلال أو من خلاله كخلفية وقد رسمت الخطوط الخارجية أولا ثم ملئت الفراغات .



تطبيق للرسم من الطبيعة   التطبيق رقم (١) رسم الزهور

الخطوة الأولى : زهرية تحتوى على مجموعة أزهار وهى فكرة مناسبة لرسم تكوين من الأشكال الهندسية والغير منتظمة وفرصة لتجربة تركيبة الخطوط وللمسات والتسييح بالنسبة للظلال والخطوة الأولى كالمعتاد هى رسم خط بسيط يوضح الأشكال كأشكال هندسية أو غير هندسية.فى هذه الخطوة وضح شكل الفازة كإسطوانة والكثير من الزهور كأشكال مستديرة ، القماش لا ينطبق مع أى شكل هندسى منتظم لذلك فقد رسم بقليل من الأشكال البسيطة كخطوط مساعدة،وبعض من الزهور الصغيرة كذلك غير منتظمة الشكل هندسيا ، هذا الرسم التحضيرى رسم بقلم (HB) على ورقة رسم فاتحة اللون ناعمة الملمس .



الخطوة الثانية : بالضغط أكثر على سن قلم (HB) مر فوق الخطوط المساعدة ثم قم بتقوية خطوط الفازة الإسطوانية وحول الخطوط الإنشائية للقماش إلى طيات . وداخل الأشكال الدائرية للزهور رسمت البتلات المشعة من دائرة المركز . ومع أن الخطوط أكثر وضوحا ودقة عن الخطوة رقم (١) إلا أن الرسم مازال باستعمال الخطوط الخفيفة الغير مقصودة .



الخطوة الثالثة : لوضع توزيع درجات الظل استعمل جانب سن القلم (3B) وظلل على خطوط متوازية بلمسات سريعة بين الزهور الفاتحة، وكتلة الأوراق الداكنة التي بين الزهور الفاتحة ظللت بحركة تكرارية للأمام والخلف ولم تعط أهمية كبيرة للتفاصيل ، والزهور البيضاوية الشكل ظللت بنفس نوع اللمسات بالقلم الرصاص بتحرك جانب سن القلم بخفة أكثر في رسم الزهور الفاتحة اللون والفازة والقماش والخلفية واستعمل طرف الأصبع في خلط بعض الدرجات الظلية لعمل الظل الخفيف الناعم .



الخطوة الرابعة : وبعد وضع المساحات الرئيسية لدرجات الظل فى الرسم بدئ فى تحديد الأشكال الصغيرة بدقة أكثر ومدت درجة الظل الداكن للأوراق فى الفراغ بين بتلات الزهور الفاتحة باستعمال سن القلم للحصول على الظلال الداكنة مطابقة للواقع وأعيد رسم حدود بعض البتلات نفسها وحددت بعض الأوراق المنفصلة داخل كتلة الأوراق الداكنة ووضحت أكثر المساحات الداكنة فى مركز الزهور الفاتحة أيضا .



الخطوة الخامسة : استمر فى تقوية أشكال الزهور فاتحة اللون والآن أصبحت الزهور الشاحبة فى القمة أكثر وضوحا وتحديدا حيث امتد الظل حول البتلات وعمق المركز ، والزهور الداكنة اللون رسمت كخيال فى الجهة اليمنى لأعلى بلمسات فعلية دون إظهار البتلات بوضوح ، وتنظف بتلات الزهور البيضاء باستعمال ممحاة رفيعة لإظهار التضاد أكثر بينها وبين مساحة الأوراق الداكنة خلفها والآن أصبح شكل الظل والضوء محددا بوضوح وأصبحت أكثر الأشكال أهمية فى الصورة هى الزهور .



الخطوة السادسة : أخيرا بدئ فى تحديد بعض الظلال الداكنة باستعمال سن قلم (HB) ووضحت الأوراق والزهور الداكنة أكثر ، والظل الساقط على سطح المنضدة أصبح الآن زهرة ساقطة بثلاثة أوراق ووضحت كذلك حواف وفروع الزهور البيضاوية الشكل المتدلية لأسفل من الباقة . وبخطوط خشنة أيضا قويت بتلات ومراكز الزهور الباهتة ولكن بقيت الزهرة الفاتحة على اليسار والداكنة التى فى القمة على هيئة مجرد لمسات من الظل دون تفاصيل .

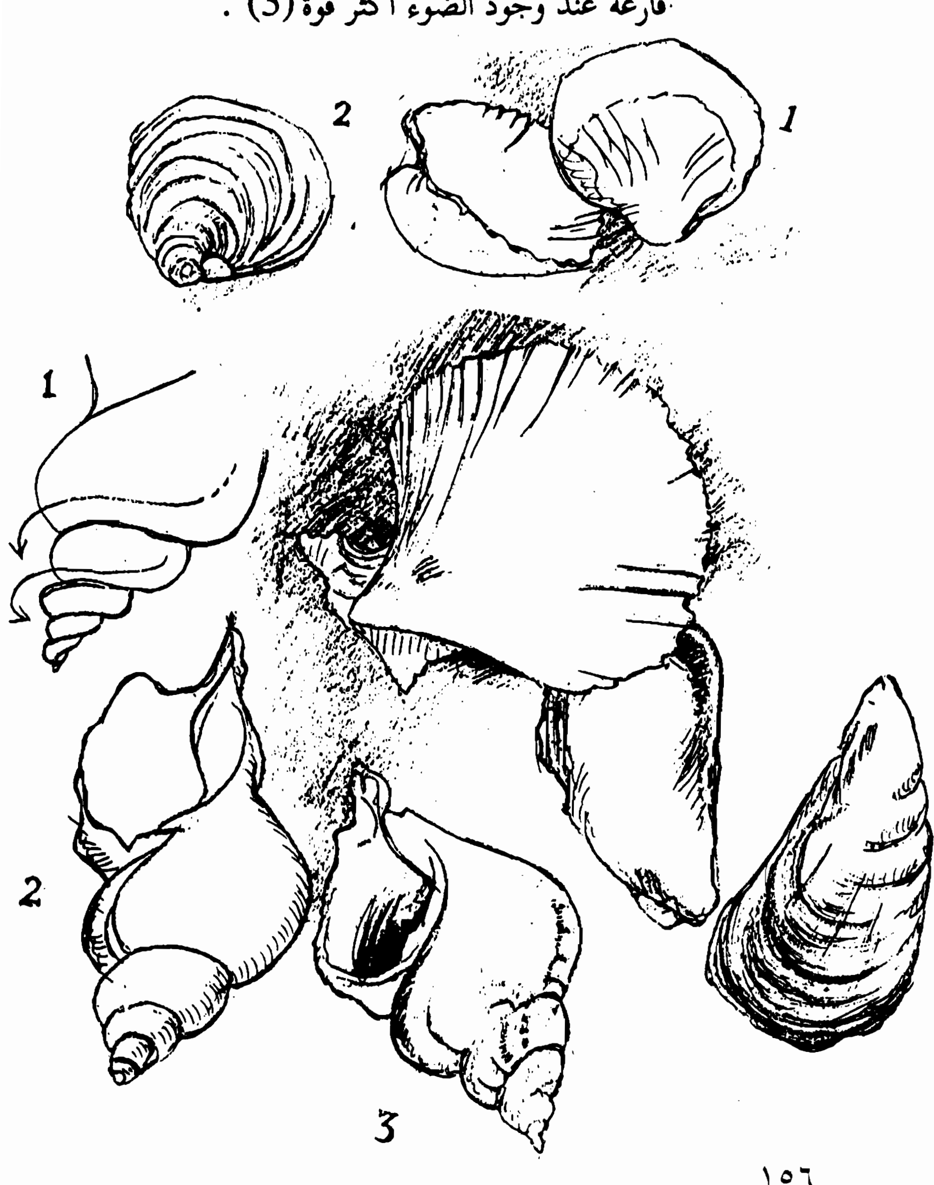


الخطوة السابعة : مرة أخرى يحتفظ بالشغل الدقيق حتى المرحلة الآخيرة مر بقلم (3B) فوق الأماكن الداكنة وكتلة الأوراق لتقوية درجات الظل وحدد الأوراق أكثر وعمق حواف البتلات واستعمل طرف الأصبع فى دمج الظل فى كتلة الأوراق الداكنة والبتلات ، ثم بسن قلم (2B) أعد فوق حدود أشكال الزهور ، تجد أن مراكزها قد عمقت والبراعم البيضاوية الشكل الداكنة أيضا تحددت أكثر من حوافها ولكنها لم ترسم بوضوح الزهور الفاتحة اللون التى تتوسط الصورة . وبجانب سن قلم (3B) يمر فوق درجة الظل فى الخلفية والظل على الفازة وعلى الطيات فوق سطح المنضدة ثم سيحت هذه الدرجات بطرف الأصبع حتى تختفى لمسات سن القلم وتستعمل الممحاة المطاطة لإظهار الضوء على البتلات المضيئة ومرور ممحاة على الحواف الخارجية للرسم تجعل الورقة الفارغة نظيفة ولامعة .

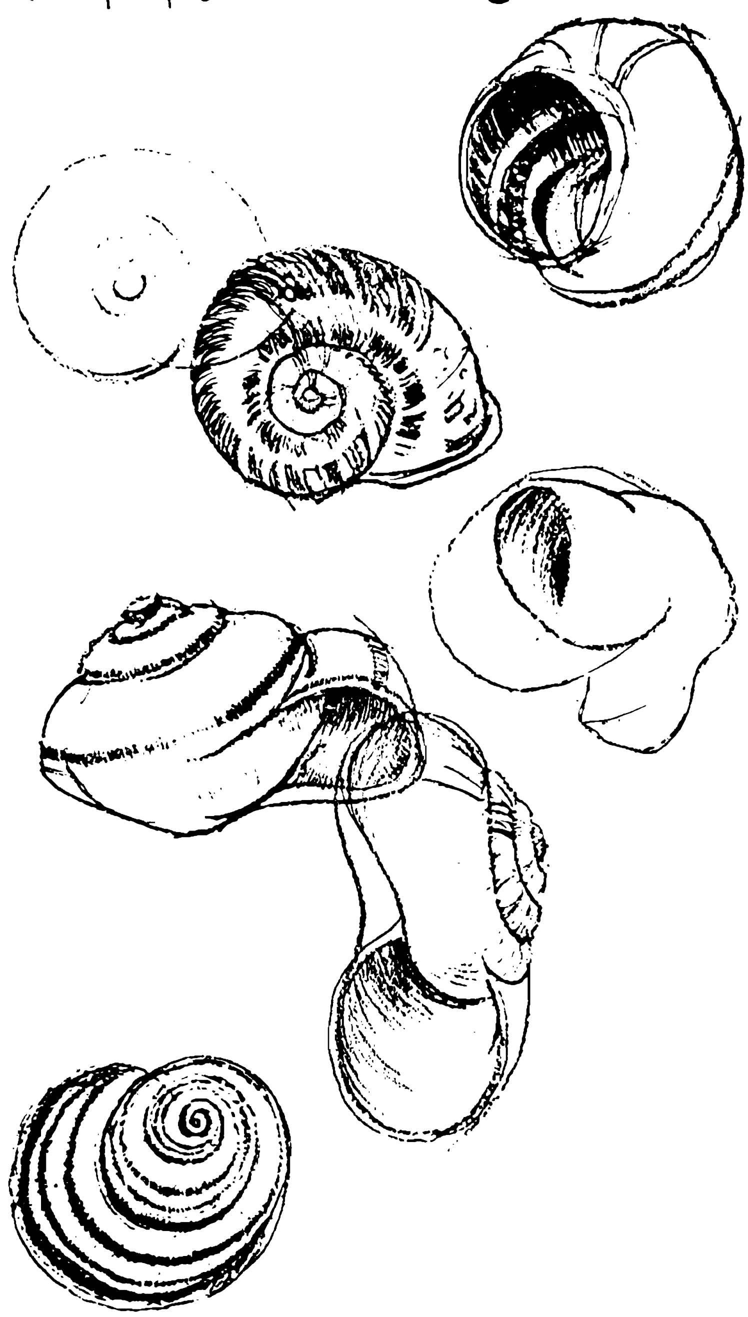


تطبيق رقم (٢)

القواقع المجموعة من الشاطئ مرسومة بقلم الكونتيه . ابدأ بخط خارجي بسيط (1) واستعمل حساسية القلم الرصاص مع تغيير الضغط عليه لإعطاء الظل أو النور للخطوط ، تغمق عندما تتقدم الحافة للأمام أوعندما يكون هناك ظل (2) بعد ذلك أضف التفاصيل مع ترك بعض المساحات فارغة عند وجود الضوء أكثر قوة (3) .



القواقع بأشكالها المختلفة غالبا ترسم بقلم (4B) .



تطبيق رقم (٣) : رسم الأعشاب البحرية

الأعشاب البحرية لها أشكال عديدة ومنحنيات منسابة ، يرسم الخط المركزى أولا باستعمال خط سميك ثم يضاف خط رفيع لتوضيح الحافة المرتفعة . ورسمت بعد ذلك الحافة الخارجية وتوضع الظلال مؤخرا .



تطبيق رقم (٤) :

رسم ريشة الطائر

يمكن أيضا دراسة ريشة طائر طبيعية مع إعطائها التفاصيل الدقيقة التى تظهر شكلها . كما يمكن الاستعانة بالريشة فى الرسم بشطف الجزء الجاف منها واستعمالها فى الرسم بالحبر .

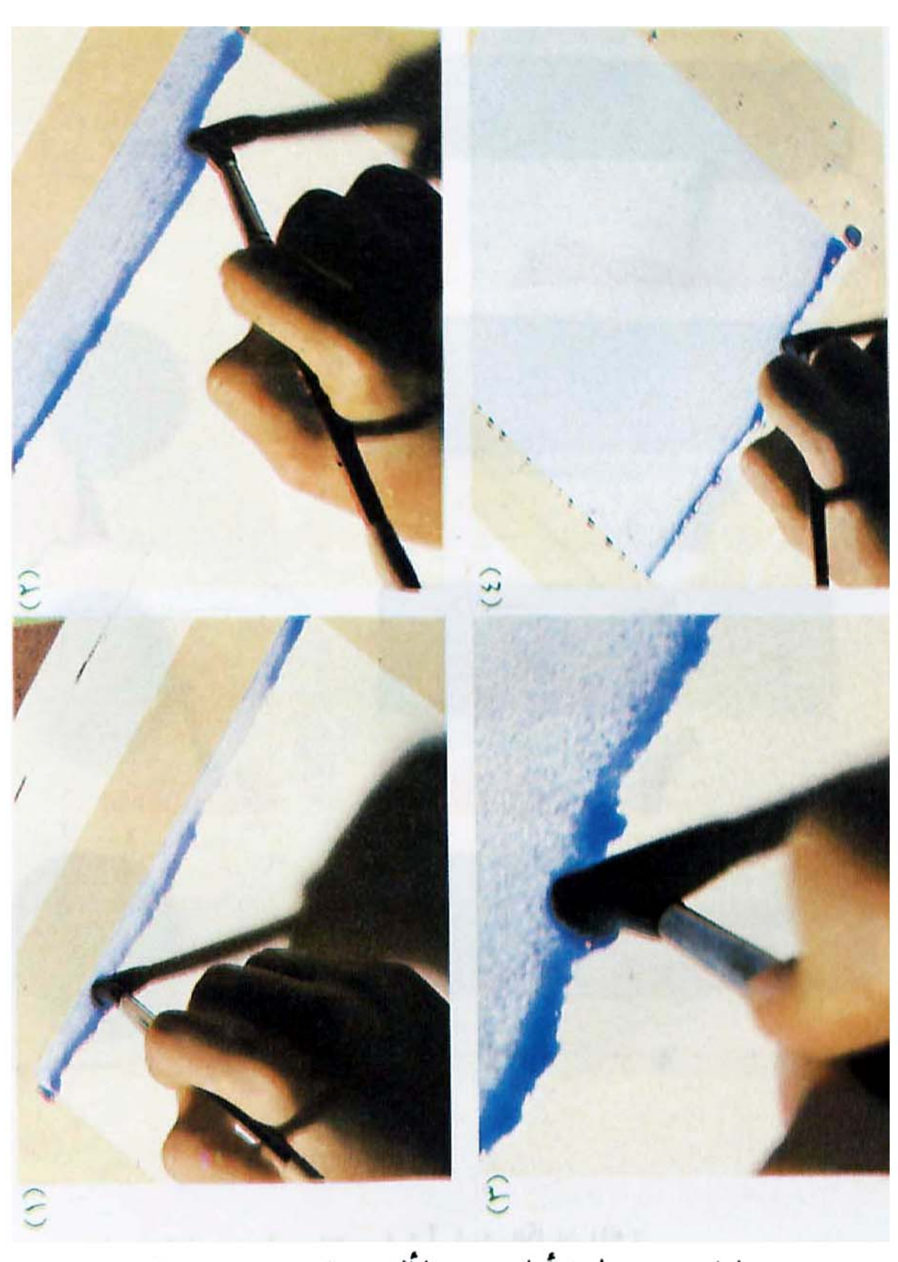


تطبيق رقم (٥)

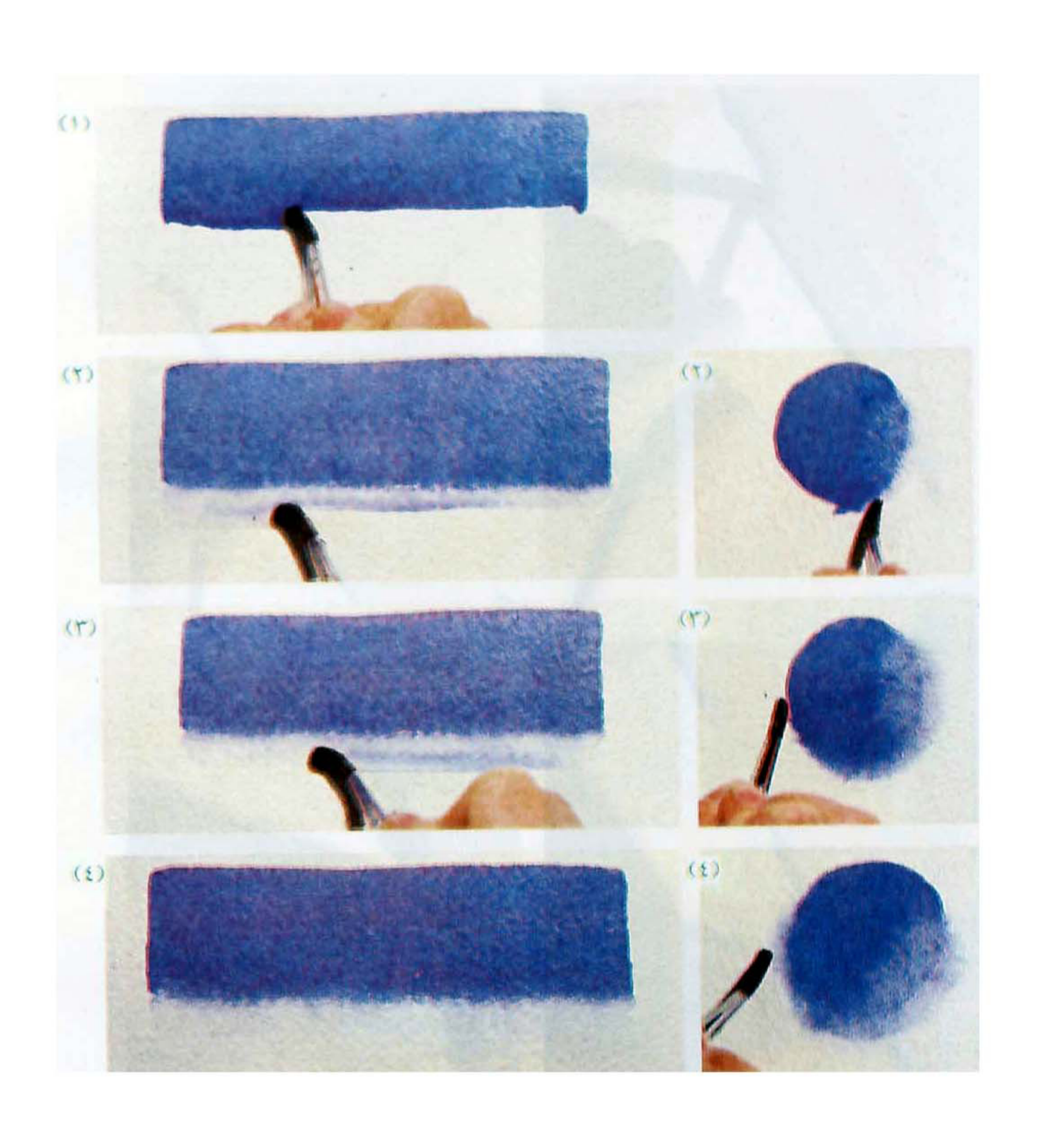
رسم المناظر الطبيعية

هذا الإسكتش النهائى لمنظر من الطبيعة مرسوم بقلم رصاص(2B) وتتغير درجة الظل على جذع الأشجار من الفاتح إلى الداكن تحت الأوراق وتوجد أنواع كثيرة متعددة من أشكال الأوراق .

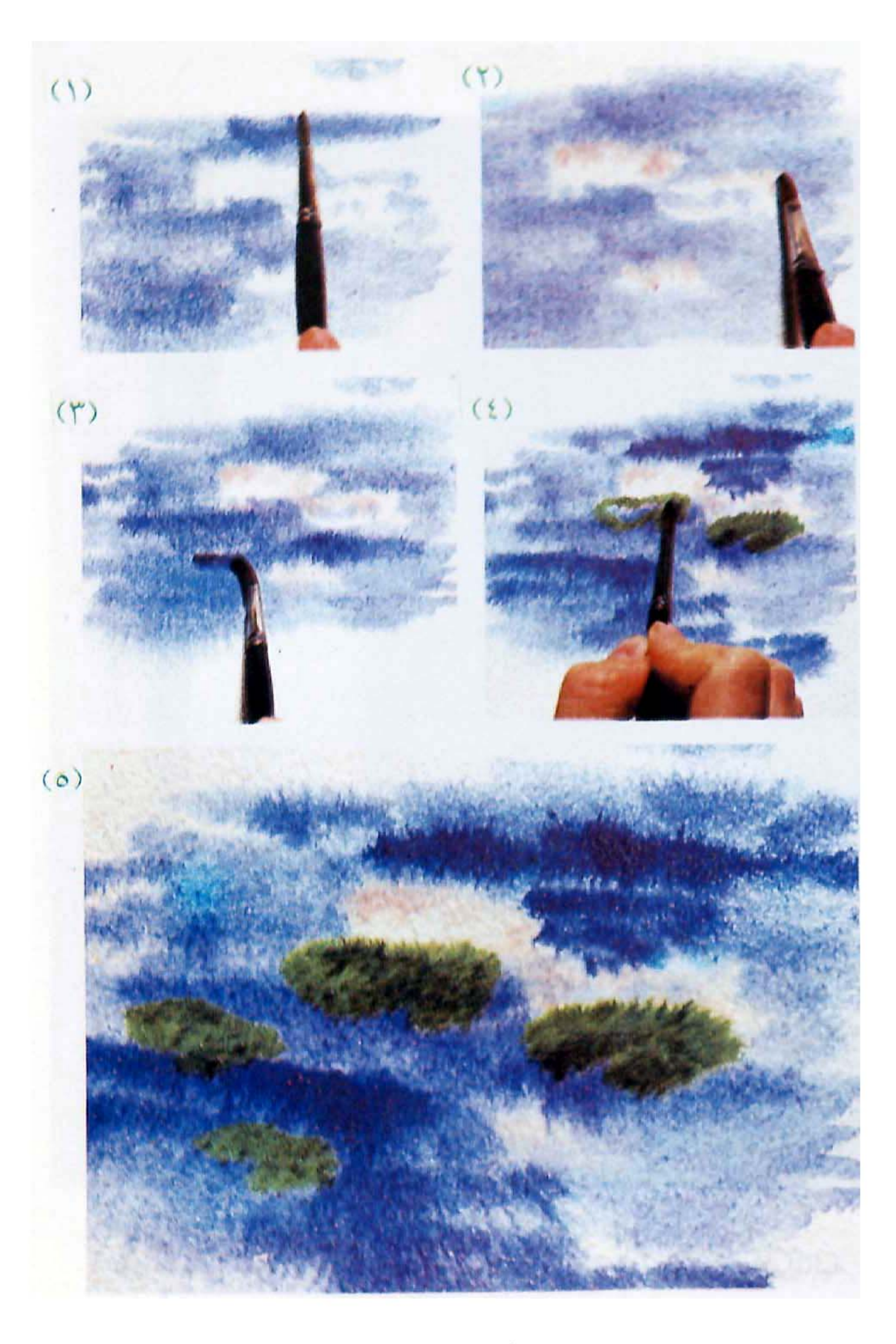




خطوات وضع لون أملس من الألوان المائية على الورق



خطوات عمل حافة صلبة أو لينة. بالألوان المائية



خطوات وضع الألوان على ورقة مبتلة بالماء



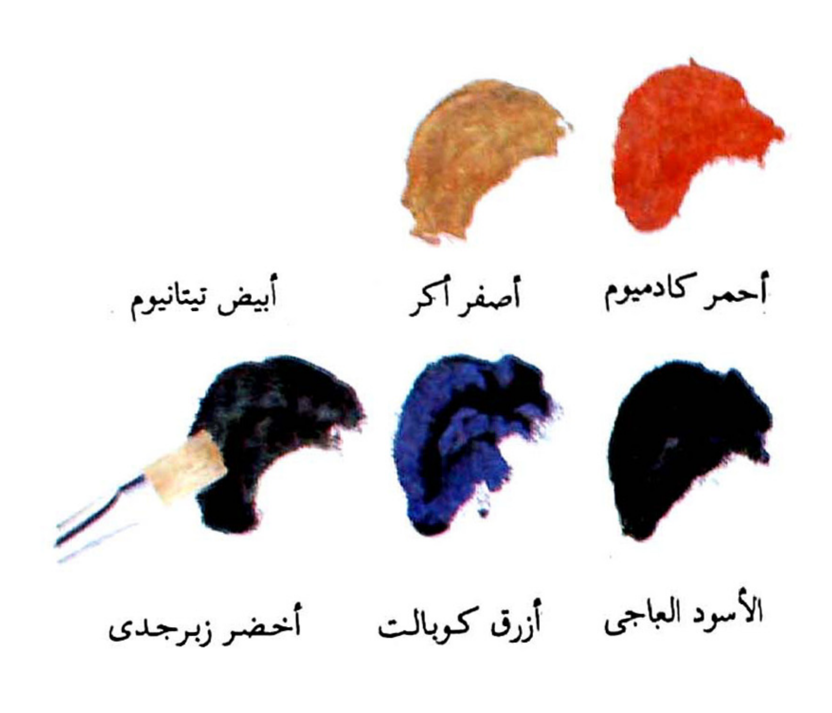
منظر طبيعى ليوم من أيام الصيف توضح طريقة التلوين بالألوان المائية على أرضية من الورق المبتل وكيف يمكن استعمالها بطرق مختلفـة .



منظر طبيعى يظهر السماء ساعة الغروب بنفس أسلوب التلوين بالألوان المائية على ورق مبتل يوضح تنوع استعمال أسلوب التلوين .

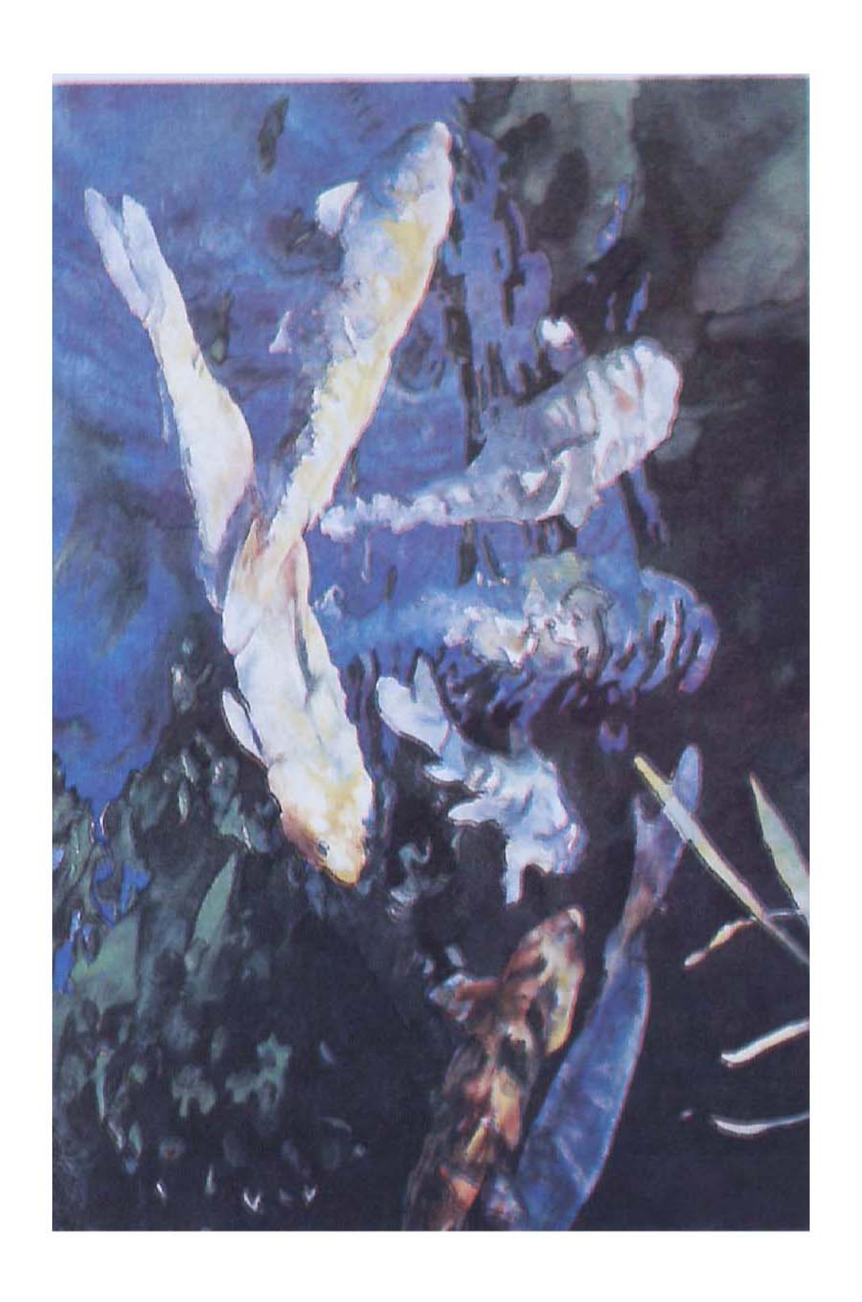


تتمثل قوة هذا الأسلوب فى التلوين فى شكله الفريد . فالفراشة ملونة بدون أرضية لونية أو شئ ترتكز عليه أو أى شئ ممكن أن يقلل من قوتها أو يحدد حجمها الطبيعى .





الألوان الأساسية التى توضع على البالتة للتلوين



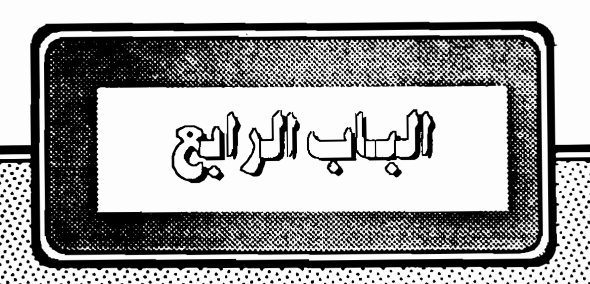
سبع سمكات منفذة بطريقة الفراشة السابقة والتى تشترك معها فى عدم تحديد حجمها الطبيعى وجمال ألوانها التلقائية .



إذا لم تكن قد مارست من التلوين الزيتى فهذا الوضع سيحفزك على أن تبدأ . وإذا كانت لديك تجربة سابقة فى التلوين الزيتى فستجد فيه تمرينا جيداً للإبداع .



عمل اسكتش صغير باللون يساعدك على تلافى أى أخطاء فى التنفيذ النهائى .



تعلم فن التلوين

* مقدمة .
* فكرة عن سحر الألوان المائية واستخدامها فى الرسم .
* الأدوات الأساسية الخاصة بالألوان المائية :

ـ الملونات ـ الفرش ـ البالتات ـ أدوات أخرى ـ أوراق الرسم وطريقة شد ورق الرسم قبل التلوين .

* إجراء بعض التجارب بالألوان المائية على الورق .

(أساليب متنوعة للتلوين بالألوان المائية)

* الرؤية والملاحظة والتسجيل :

ـ احتفظ بنوتة للإسكتشات .

- طريقة عمل أداة لضبط وحصر المرئيات للرسم .
- استخدام شبكة لرؤية المنظر من خلالها للرسم .

* الرسم بالألوان الزيتية .

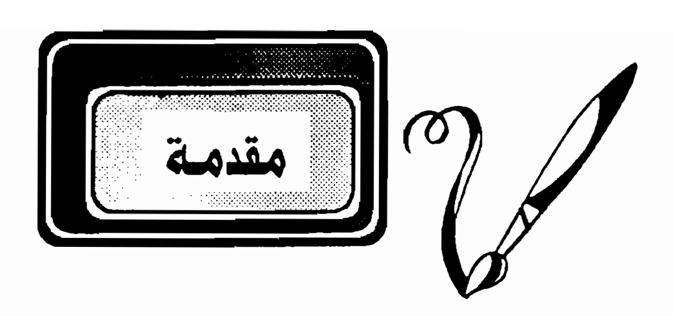
● مقدمة .

* الأدوات والتجهيزات الخاصة بالرسم بالألوان الزيتية :
- اختيار الألوان - الفرش - البالتة - الوسائط
- أدوات أخرى .
- أسطح الرسم وطريقة تجهيزها للتلوين الزيتى .
- الألوان الأساسية التى توضع على البالتة .
- تطبيق للرسم بالألوان الزيتية (طبيعة صامتة) .
- تطبيق للتعرف على الفن التجريدى وطريقة التلوين .

* اختيار حامل للرسم .

* فكرة عن الطرق الرائدة فى أعمال الفنانين .

(الأساليب التأثيرية فى التلوين الزيتى) .



سواءً كنت مجرد مبتدئ فى ممارسة الرسم والتلوين أو حتى كنت ممارسا له وعلى قدر من التدريب فإن هذا الجزء من الكتاب يحتوى على كل ما تحتاج أن تعرفه عن الخامات والأساليب وقوانين التصميم واللون .

ويمكنك تتبع التوضيحات خطوة بخطوة تماما والواردة بالشرح بطريقة سهلة وواضحة تساعد على تفهمها واستعمالها ببساطة لتساعد على التقاط المهارات السابقة مرة أخرى وتحفز على أن تطور لنفسك الحديث من الأساليب فى الرسم والتلوين .

سحر الألوان المائية واستخدامها في الرسم

تعتبر الألوان المائية هى الألوان المناسبة تماما للتسجيل السريع بالرسم واللون للضوء الطبيعى الذى من شأنه سرعة التغيير فى وقوعه على الأشياء المرسومة مما يغير فى شكلها وهيئتها بالنسبة للشخص الذى يسجل من الطبيعة بالرسم واللون . حيث يمكن بواسطتها تسجيل لمعان الضوء الشديد فوق سطح الماء أو التورد الداخلى لزهرة مقطوفة حديثا .

والألوان المائية لها خاصية متميزة وهى الرقة والشفافية التى تفتقر إليها معظم وسائل التلوين الأخرى . لذلك نجدها أحيانا مموهة أو غير واضحة هذا بسبب أن الألوان المائية لا يمكن التنبؤ بحالتها النهائية قبل أن تجف الألوان مثل بقية الوسائل الأخرى فى التلوين . ومن الصعب تصحيح اللون طالما أنه قد وضع على الورق فى الرسم .

لذلك فإنها تستدعى التريث قبل وضعها على الورق.والسبب الآخر هو أن الألوان المائية عندما تجف تبدو بلون فاتح بنسبة ٥٠٪ عن اللون الأصلى الموجود فى الأنبوبة ويبدو الإسكتش الذى كان وهو مبتلا قبل جفافه مليئا بالألوان الزاهية والحية يبدو باهتا وغير محدد المعالم .

ومع ذلك فإنه ليس من الصعب تعويض هذه الأساليب المعوقة فى التلوين للحصول على النتيجة الموجودة تماما فى الرسم .

والألوان المائية شفافة لأن الوسيط المستعمل فى التلوين هو الماء الرائق الذى يذوب فيه كمية ضئيلة من اللون فعندما يتبخر الماء يتضح

لون ورق الرسم سواء كان أبيض أوكريمى من خلال اللون مثل أشعة الشمس عندما تمر من خلال الزجاج الملون .

والألوان المائية الجيدة تبدو محتفظة بضوئها الداخلى الخاص . ويمكن تنفيذ التلوين بالألوان المائية بطرق خاصة جدا ومميزة وبسبب شفافيتها فيمكنك رسم طبقة أو أكثر من الألوان فوق أخرى للحصول على اللون المرغوب .

فالأصفر فوق الأحمر ينتج عنه لون برتقالى . مثلا .

ولكن كلما زادت طبقات اللون قل الحصول على انعكاسات ضوئية من خلال اللون . وبالتالى ربما فقدنا الإحساس الرائق الصحو

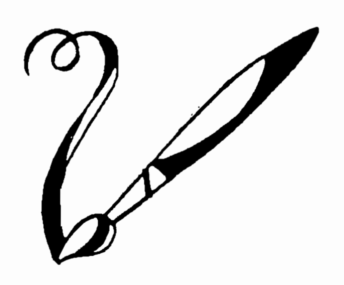
ولأن الألوان المائية تجف بسرعة فلابد من العمل بسرعة مناسبة لذلك . ولابدأن يكون لديك فكرة مسبقة عما تريد تسجيله باللون قبل أن تبدأ . والسرعة تعطيها تلقائية وهى ميزة عند رسم المناظر الطبيعية الخارجية . حيث أن السحاب مثلا يتغير مع حركة الشمس خلال السماء ويغير هيئة الضوء والظلال على الأشجار والمياه . فيمكنك تسجيل هذه التأثيرات المتغيرة بمسحة جريئة بالمياه فوق اللون .

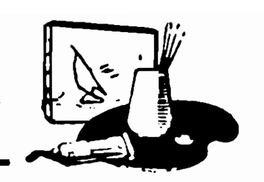
ولا يوجد اثنان من الفنانين يشتغلان بنفس الأسلوب لذلك لا تخش أن تجرب أفكارا جديدة .

والألوان المائية تقدم لك الفرصة للعمل بجرأة وحرية تطالبك بالمزيد من الملونات المبتلة بالماء والأوراق .

ومع تقدمك فى التلوين ستكتشف العديد من الاحتمالات للاكتشافات المبدعة .

حاول استعمال وسيلة أخرى مع الألوان المائية مثل قلم الحبر أو ألوان الخشب أو ألوان الباستيل لخلق تأثيرات خاصة وتأثيرات شخصية فذة فريدة من نوعها .





الأدوات الأساسية الخاصة بالألوان المائية

فيما يلى بعض التجهيزات والأدوات المختارة الأساسية للرسم بالألوان المائية ومن الأفضل ألا تبدأ بشراء علبة كاملة للألوان فى البداية ولكن ابدأ بشراء ألوان قليلة . جرب أنابيب الألوان المائية . والقطع الجافة من الألوان وقرر أى الأنواع ستستخدم فيما بعد والتى ستكون المفضلة لديك .

الملونات المائية :

تصنع هذه الملونات من ملونات مصحونة ناعما مع الصمغ العربى وتخفف بالماء . وهى موجودة فى مدى واسع من الألوان . وقطع الألوان الجافة أرخص من الأنابيب ويوجد منها حجمان وهى مناسبة لخلط كمية قليلة من اللون وللرسم بالخارج للمناظر الطبيعية ولكنها شديدة القابلية للتصلب لذلك احتفظ بقطعة قماش مبتلة فوق مربعات الألوان فى علبة الألوان فى حالة عدم الاستعمال .

وأنابيب الألوان أكثر ثراءً من المكعبات الجافة على الفرش حيث أن الناس تستعمل حركة الحك بالفرشاة فوق المكعبات لاستخراج اللون وهذا يؤثر على الفرش .

مقاسات الفرش المستخدمة في الرسم بالألوان المائية :

(من اليسار إلى اليمين)

فرشة من شعر السمور المختلط المستديرة رقم ٦ ، رقم٣ فرشة مستديرة من شعر السمور ـ ، رقم ٥ فرشة صينى بامبو ، رقم ١٢ فرشة مستديرة من شعر السمور المختلط ـ وفرشة عريضة ١٥م($\frac{١}{٢}$ ً) من شعر السمور المختلط ، فرشة عريضة ($\frac{١}{٤}$ ً) ٦م من شعر السمور المختلط .



وهى ذات أهمية خاصة فى الرسم بالألوان المائية لذلك اهتم باختيار النوع الجيد منها فهو أفضل من استخدام أعداد كبيرة من نوع غير جيد حيث أن الفرشاة جيدة النوع يمكن أن تدوم معك عدة سنوات فثلاث أو أربع فرش كافية للبداية وتأكد من أن اختيارك يتضمن فُرشاً كبيرة وفُرشاً صغيرة . فُرشاً مسطحة وأخرى مستديرة .

وأفضل أنواع الفرش هى التى من شعر السمور الأحمر . ولكن يمكنك أيضا شراء الفرش المخلوطة من شعر السمور والسنجاب أو الثور ـ فالفرش المخلوطة مع شعر السمور تحتوى على كمية أكبر من شعر السمور ولكنها أقل ثمنا . والفرش التى من شعر الثور تكون أكثر خشونة وليس لها طرف مدبب مثل الفرش المصنوعة من شعر السمور ولكنها غير مكلفة فى الثمن . والفرش المصنوعة من شعر السنجاب تكون ناعمة جدا ومن الصعب التحكم فيها أثناء الرسم لذلك من الأفضل الابتعاد عنها . والفرش المصنوعة من الألياف الصناعية تكون رخيصة الثمن ولكنها سريعا ما تفقد طرفها المدبب . والفرش المسطحة لوضع المياه فوق المساحات الكبيرة والفرش المستديرة يمكن استعمالها فى التفاصيل أو للتسييح ويعتمد هذا على حجمها .

البالتـــات:

تصنع من بعض الأسطح التى لا تتأثر بالماء ، وبيضاء اللون لخلط ومزج الألوان عليها . وإذا كنت تستخدم مكعبات الألوان فيمكنك استخدام جزء من العلبة كالباليتة حيث أن غطاءها صالح لخلط الألــوان. ولأنابيب الألوان . يمكنك شراء بالتات بيضاء ذات عيون للاحتفاظ باللون وسطح مستو لخلط الألوان أو قطعة من الصفيح أو جرب استعمال

بعض الأطباق القديمة البيضاء فهى تعطيك مجالا أفضل لخلط اللون فى تجويفها الداخلى .

أدوات أخرى:

ـ ستحتاج إلى برطمانين للماء . أحدهما لغسل الفرش والآخر يحتفظ به نظيفا لخلط الألوان والرسم .

وتذكر تغيير المياه بين الحين والآخر .

ـ استعمال إسفنجة طبيعية مفيد فى التقاط المياه الزائدة ورفع اللون من على الورقة إذا رغبت فى عمل أى تغيير أو تصحيح فى اللون .

ـ قطعة قماش مفيدة فى مسح الماء ولتنظيف الفرش .

ـ ستحتاج إلى قلم بسن لين للرسم .

والأقلام تتدرج من الأنشف (6 H) إلى الأنعم (6B) .

ولألوان الماء استخدم قلم (2B) فهو الأفضل عامة . واستخدم ممحاة لينة يمكن تشكيلها باليد حسب الطلب إلى طرف مدبب لمسح خطوط القلم الرصاص . وهى لينة جدا ولا تفسد سطح ورق الرسم .

أوراق الرسم المستعملة في الألوان المائية :

توجد مجموعة متنوعة كبيرة من الأوراق الصالحة للرسم بالألوان المائية . كل منها فى هيئة أفرخ .

ويختلف الورق من حيث ملمس السطح والوزن (سمك أفرخ الورق) وفى الحجم . ويمكنك أن تبدأ الرسم بالألوان المائية دون استعمال الورق الخاص بالألوان المائية . استعمل أى نوع ورق بشرط ألا يكون رقيقا أكثر من اللازم أو لامعا . ولكن من الصعب الحصول معها

على نتائج مرضية لذلك لاتطيل استعمال هذه الأوراق وإلا ستفقد عزيمتك على الاستمرار فى الرسم بألوان الماء .

وأيا كان نوع الورق المستعمل فهو لابد أن يكون ورقاً أبيض معتماً غير لامع .

وهناك ثلاثة أنواع من ملامس السطح لورق الرسم :

الورق الخشن : وبه بروزات واضحة على السطح .

الورق الناعم : وهو مسطح مضغوط ناعم خالٍ من البروزات .

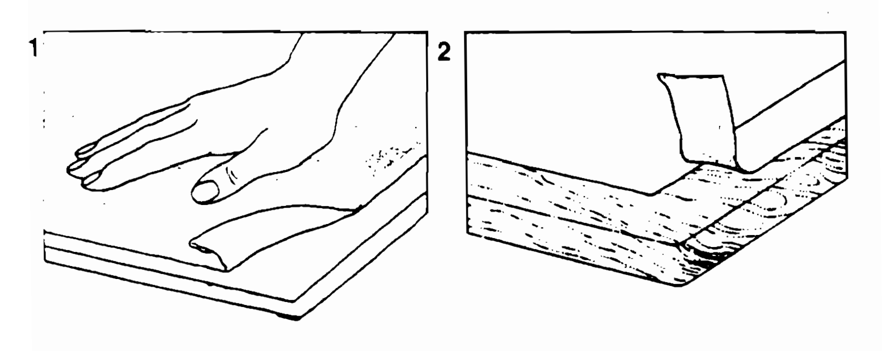
الورق الخشن هو الأفضل فى الاستعمال خاصة للمبتدئين ويميل الورق إلى التجعد عند الرسم عليه بالماء وكلما كان الورق رقيقا زاد تجعده لذلك يفضل شد الورق قبل الرسم عليه بألوان الماء .

الورق المشدود مسبقا : لتوفير الوقت يمكنك شراء ورق للرسم مشدودا وهو يباع فى أحجام خاصة بالرسم بالألوان المائية .

والأفرخ تكون مجهزة بالكاوتشوك من أطرافها ويمكن فصلها باستعمال سكينة بالتة أو قاطع حاد عند الانتهاء من الرسم .

شد ورق الرسم قبل الرسم عليه بألوان الماء :

تأكد أن اللوحة المستعملة فى شد الورق مسطحة تماما أثناء جفاف



الورق المشدود عليها . فإذا كانت مائلة فسيصفى الماء إلى جهة واحدة من الورق لذلك تجف الورقة غير مستوية وتنفصل عن اللوحة لشد الورق من الجهة الأخرى بدرجة غير متساوية .

يحتاج ورق الرسم بألوان الماء الخفيف إلى شده قبل الرسم والتلوين عليه حتى لا يتجعد عند وضع الألوان المائية عليه .

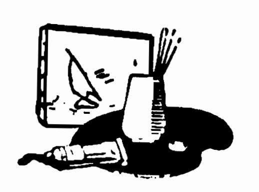
يغمس الورق فى الماء ثم يبسط ويثبت بأمان حتى يجف وهو مشدود بانتظام . وحيث أنه قد شد فإنه لن يتجعد عند وضع الألوان المائية فوقه .

١ ـ جهز ورقة نظيفة من ورق اللصق الأصفر العريض (٥سم) ومقص ولوحة رسم وحوض أو وعاء واسع وة قطعتى قماش نظيفة.اقطع أطوالاً من ورق اللصق بطول ٥سم أكبر من حواف ورق الرسم . اغمس الورقة فى الماء البارد .

٢ ـ ارفع الورقة بعد ثوان قليلة وانثر برفق المياه الزائدة ومررها بين قطعتى القماش لتمتص بعضاً من الرطوبة .

٣ ـ ضع الورقة فوق لوحة الرسم وتأكد من أنها مسطحة تماما الصق ورق اللصق على طول كل حافة من الورق بحيث يكون ثلثى عرض الشريط اللاصق ملامساً للوحة وثلثها ملتصقا على الورقة هذا يضمن عدم سحب الورقة عن اللوحة عند جفاف الورقة .

اترك الورقة تجف بعيدا عن الحرارة المباشرة لعدة ساعات ولا تستعمل إلا بعد تمام جفافها .



إجراء بعض التجارب بالتلوين بالألوان المائية على الورق

وضع الدهان على ورقة مبللة بالماء:

* بلل ورقة الرسم باستعمال مشط مغموس فى الماء ووزع الماء بالتساوى على سطح الورقة ، واستعمال المشط أفضل من استعمال إسفنجة حتى لا يفسد سطح الورقة ويمكن كذلك استعمال المشط فى وضع مساحات كبيرة من اللون على الورق .

* ثم جرب أن تضع طلاء بالألوان المائية فوق ورق جاف ولاحظ الفرق . ستجد أن الورقة المبللة مكنت اللون من الانتشار بسهولة أكثر على الورقة .

استنباط حافة واضحة على الورقة بالألوان المائية:

لعمل إطار أبيض حول ورقة الرسم من نفس الورقة الصق شريط لاصق حول المساحة التى سترسم والصق جيدا وبإحكام على الورقة حتى لا يتسرب اللون تحته . وعند وضع الدهان بالألوان المائية مر بالفرشاة فوق حواف الورق اللاصق . وعند الانتهاء من الرسم وتمام جفاف الألوان ينزع السيلوتيب بحرص لإظهار حافة نظيفة مستقيمة .

(خطوات وضع لون أملس من الألوان المائية على الورق)

الطلاء بدهان من الألوان المائية يعتبر أسلوباً فى التنفيذ لتغطية شكل كبير أو خلفية للرسم .

ولتجربة وضع طلاء بالألوان المائية استعمل فرشاة كبيرة من شعر السمور المختلط أو شعر الثور واستعمل الورق المشدود ٢٥ سم × ١٧,٥ سم من نوع أملس . وسواء أكنت تستعمل حاملا للرسم أو سطح منضدة فتأكد من أنها تميل بزاوية ٣٠° لتساعد الألوان على الانتشار بالتدريج لأسفل الورقة .

جهز الدهان بمزج قليل من اللون مع كثير من الماء مع عمل حساب اللون بعد جفافه فتكون درجة اللون ضعف المتوقع فى البهتان بعد الجفاف . وجهز الكمية الكافية لتغطية المساحة بالكامل . واخلطها تماما ومن الأفضل تجهيز كمية أكبر من اللازم عن تجهيز كمية أقل من المساحة المطلوب دهانها .

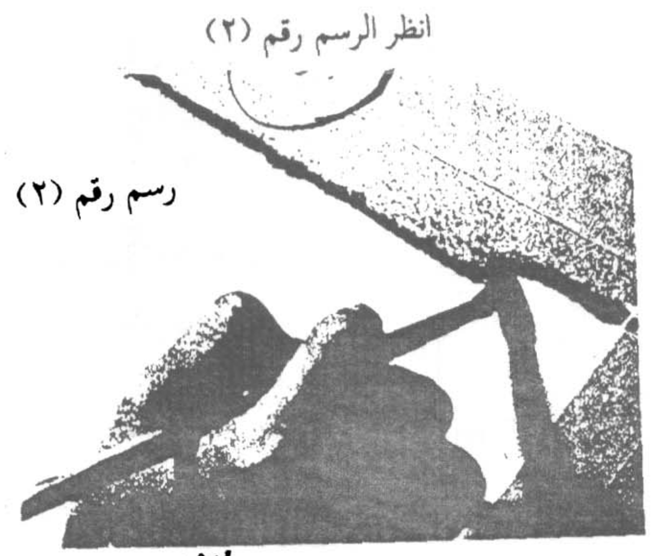
١ ـ املأ فرشاتك بالدهان المجهز من الألوان المائية وبسحبة طويلة مستمرة ضع شريطا من اللون أفقيا خلال قمة ورقة الرسم كما هو موضح بالصور التالية . وأثناء العمل ستلاحظ تكون فيضان من اللون فوق قاع الشريط انظر الرسم رقم (١)



رسم رقم (١)

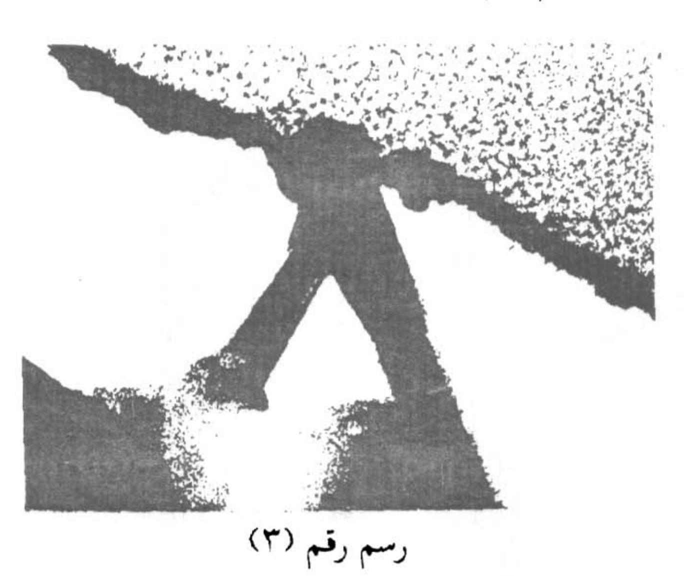
٢ ـ التقط هذا الفيضان بعد ملء الفرشاة مرة أخرى باللون وكرر عمل نفس الشريط الأفقى من الجهة اليسرى إلى الجهة اليمنى والتقط هذا الفيضان لرسم الشريط التالى ولاتلون فوق الفيضان اللونى هذا .

انظر الرسم رقم (٢)



رسم رقم (٢)

٣ ـ احتفظ باستمرار انتشار اللـون إن تُرِدْ أن تجعـل انسياب اللون يبدو بصورة طبيعية لأسفل الورقة . لذلك لا تضغط على الفرشاه أزيد من اللازم   انظر الرسم رقم (٣)



رسم رقم (٣)

وحيث أنك بدأت فى التلوين لا ترجع إلى الخلف ولا تلمس الدهان السابق ولا تتوقف قبل أن تكمل الانتهاء من وضع الدهان فوق المساحة الداخلية التى تريد تغطيتها بالدهان المائى .

اشتغل بسرعة حتى لا تكون هناك فرصة لجفاف الفيضان اللونى أسفل الشريط .

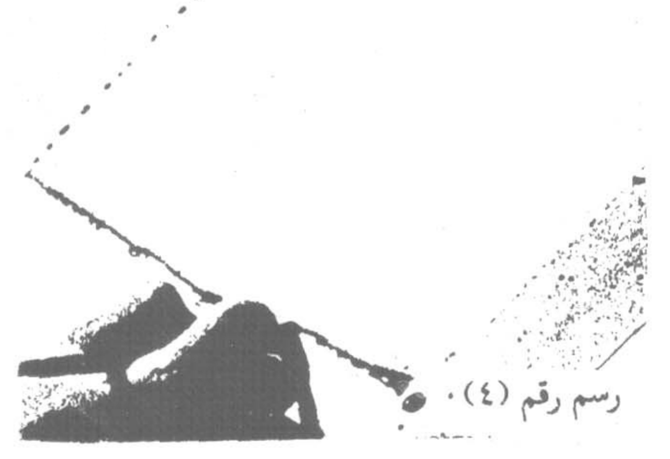
٤ ـ الانتهاء من الدهان :

عندما تصل إلى القاع فى الورقة المدهونة بالدهان المائى اعصر اللون الزائد فى الفرشاه بأصابعك ومر على قاع الشريط مرة أخرى خفيفا لالتقاط اللون الزائد . ولا تنزعج إذا بدا هذا الشعاع الأخير بدرجة لونية أفتح من الأخرى فأخيرا سيتشبع اللون إلى أسفل ويسوى بين درجات اللون .

اترك الدهان يجف فى نفس الوضع المائل (على زاوية ٣٠°) وإلا فإن اللون سينساب إلى الخلف ويجف بطريقة غير متعادلة تاركا حوافا شاذة غير منتظمة للون . حيث تجرى الألوان المائية لتجف عندها .

انظر الرسم رقم (٤)

هذا النوع من الدهان المائى يسمى أيضا بالدهان المسطح لأنها جميعا بنفس الدرجة من اللون .



رسم رقم (٤) .

الحواف الصلبة واللينة بالألوان المائية :

أينما يلتقى اللون المبتل مع الورقة الجافة فإن المادة الملونة تتجمع وتخلق حافة داكنة صلبة مع لمسات االفرشاة . هذه الطريقة فى التلوين بألوان المياه تسمى المبتل على الجاف .

ومع كل فإنك قد تحتاج أحيانا إلى تليين هذه الحافة الصلبة والصور التالية توضح كيف يمكنك التحكم فى درجة الحدة على حواف الموضوع الذى ترسمه وتلونه .

١ ـ املأ الشكل باللون باستعمال فرشاة رقم ٦ أو رقم ٧ مستديرة .

٢ ـ بلل فرشاتك بالماء تماما واستعملها فى تليين جزء من حافة الشكل مع ترك الحافة المتبقية تجف بشكل طبيعى .

٣ ـ اعصرالفرشاة لتجف بأصبعك . ثم استعملها لالتقاط الماء الزائد بحرص من الحافة الملينة .

٤ ـ درج اللون بنعومة بقدر المستطاع بتغيير وتليين هذه الحافة . وستجد أن هذه الطريقة مفيدة بشكل خاص عند رسم ثنيات القماش فى الأشخاص أو رسم الطبيعة الصامتة .

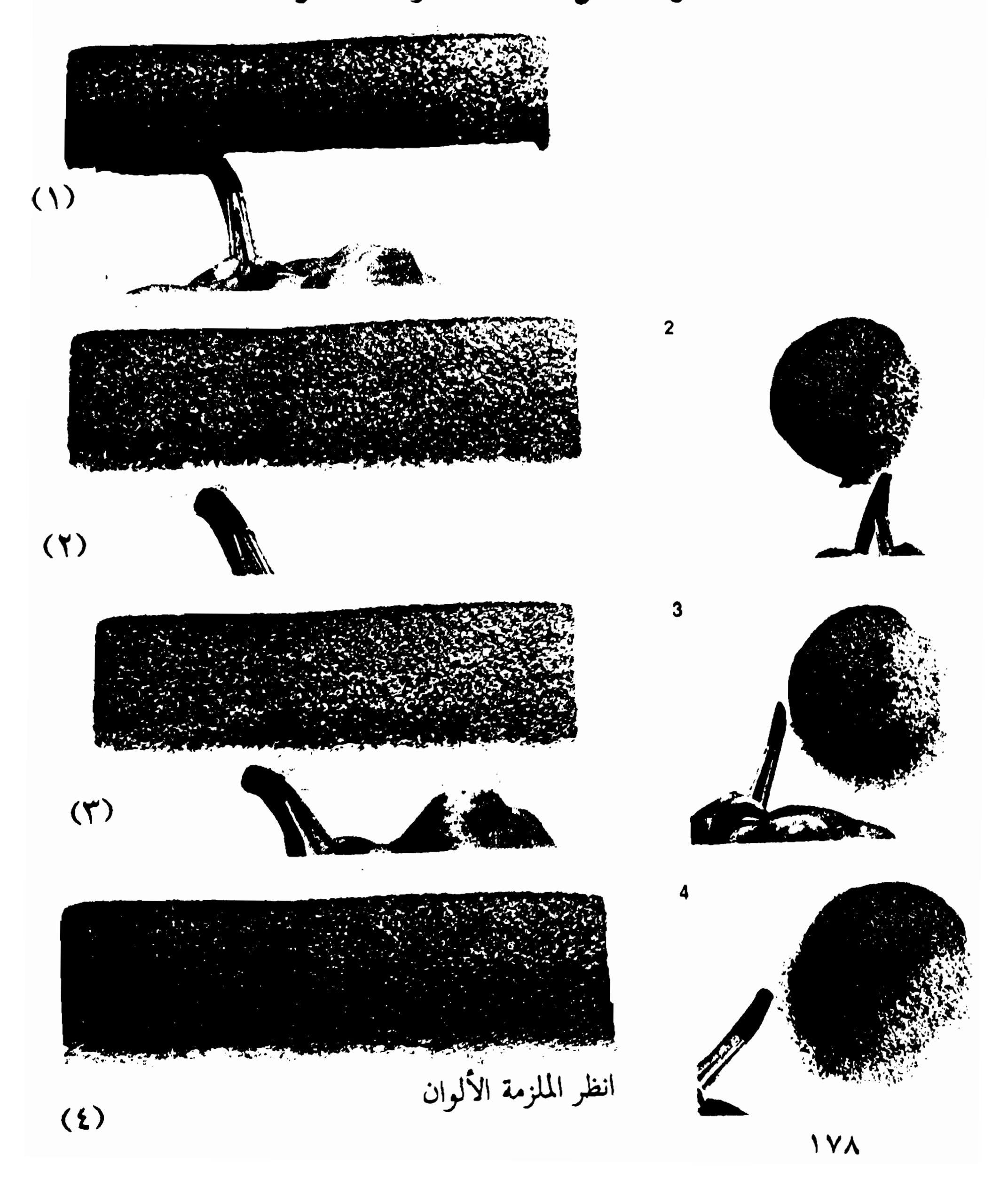
ملء الفرشاة باللون:

لإضافة الماء إلى اللون املأ فرشاتك بالماء والتقط بها قليلا من اللون من البالتة باستعمال سن الفرشاةثم قلب الفرشاة دائريا على البالتة لمزج اللون والماء ويمكنك استعمال قطارة لإضافة كمية قليلة من الماء الذى تحتاجه لعمل الأرضية اللونية الملساء وعندما تحتاج إلى إضافة لون آخر التقطه بسن الفرشاة المغسولة النظيفة وقلبها تماما فى الخليط .

احترس من التدفق في اللون:

عند تفتيح درجة لون الحافة أو تليينها لونيا يجب ألا تكون الفرشاة مشبعة أكثر من اللازم بالماء وإلا سيتدفق الماء إلى الشكل ويسبب تدرجًا غير منتظم فى اللون ومساحة ملطخة أو علامات لزيادة الماء فى الرسم .

(خطوات عمل حافة صلبة أو لينة بالألوان المائية)



انظر الملزمة الألوان

استخدام ورقة مبتلة في الرسم بالألوان المائية:

من إحدى الأساليب الفنية الكلاسيكية للشغل بالألوان المائية والذى يعنى الرسم فوق ورقة وهى ما زالت مبتلة بالماء أو على لون قبل جفافه ، معتمدا على كيفية بلّ الورقة قبل التلوين عليها . ويمكنك خلق تأثيرات متدرجة من تفتيح لون الحواف للأشكال المحددة إلى الأشكال العشوائية الغير منتظمة إلى النماذج المنتشــرة باتساع على الورقـة .

وبالتجربة والتمرين ستتعلم أن تتوقع هذه النتائج وتستعملها بقصد. أولا : تناول فرخاً صغيراً من الورق والذى سبق شده وبلله بالماء من جميع أجزاء السطح باستعمال فرشة عريضة والآن قم بأداء العمــل سريعـا .

١ ـ باستعمال فرشاة الرسم رقم ٦ أو ٧ المستديرة لون بلون على الورقة المبتلة لترى كيف يبدو اللون على سطح الورقة . اترك بعض المسافات القليلة البيضاء عند وضعك للون .

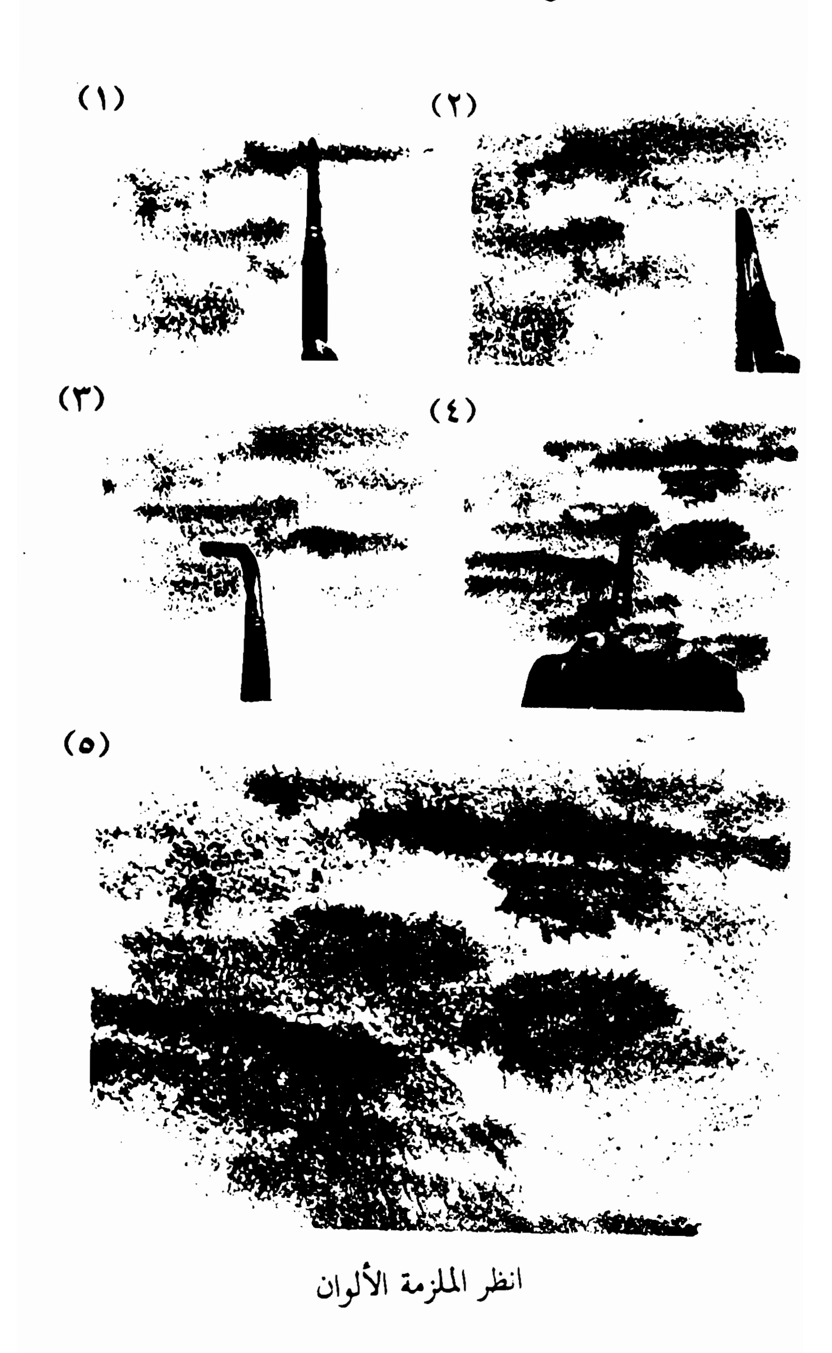
٢ ـ والآن لون بلون مختلف المسافات المتروكة بيضاء .

٣ ـ بعد ذلك كون بعض الرقع أكثر قوة من اللون الأول .

٤ ـ ثم جرب بلون ثالث ولون رقعاً متعددة منه فى الألوان التى لاتزال مبتلة .

٥ ـ انظر إلى التلوين من قرب لترى كيف تسير الألوان المختلفة وستجد أنه ببعض الألوان المعينة للملونات مجتمعة على سطح الورقة، تعطى مظهرا مختلفا لتركيب اللون . ويمكنك التجربة بألوان مختلفة وأسطح أوراق مختلفة أيضا لتكتشف ذلك بنفسك .

(خطوات وضع الألوان المائية على ورقة مبتلة بالماء)



انظر الملزمة الألوان

تجارب للرسم بالألوان المائية فوق الورقة المبتلة :

هذه التجارب ستساعدك على إعادة خلق جميع أنواع التأثيرات للأجواء المحيطة مثل تجمعات السحب والسماء بمنظرها الجميل وهى أيضا تعطيك الثقة لاستعمال ألوانك بجرأة بطريقة شبه تجريدية .

* لون ألوانا مختلفة ومتنوعة على ورقة مبتلة وبعد جفاف الورقة أزل بعض الأجزاء من اللون باستعمال إسفنجة أو ورقة تواليت أو أوراق نشاف وحاول تلوين مزيد من اللون على هذه المساحة الجافة .

* حاول تلوين بعض الرقع اللونية اللامعة على الورقة المبللة لتكون فكرة عن كيفية تصرف اللون القوى والماء معا .

أزِل السطح الملون بزاوية ٩٠° حيث يجرى اللون .

* لون بلون واحد ثم أزل بعض اللون ببل رقعة بالماء وارفع اللون بعصره من الفرشاة ثم نظف الفرشاة . قارن هذه الرقعة الفاتحة اللون والأخرى التى حصلت عليها باستعمال الإسفنجة أو الورق المختص للماء .

رسم وتلوين السماء الصافية :

هذا الرسم تم باستعمال قاعدة الألوان المائية بوضع اللون المائى فوق الورقة وهى مبتلة ولرسم وتلوين مثل هذه الصورة ابدأ بتغطية الورقة بلون مائى خفيف من اللون الأزرق الألترامارين (أزرق زهرى) لعمل الظلال .

ثم استعمل الفرشاة رقم ٧ أو ٦ المستديرة واخلط اللون الأزرق (سيينا) مع كمية كبيرة من اللون الأزرق الالترامارين لعمل الخضرة الناتجة من مساحة الأشجار هذا والورقة مازال مبتلة .

ولاعطاء تنوع فى السماء جرب استعمال درجات أخرى من اللون

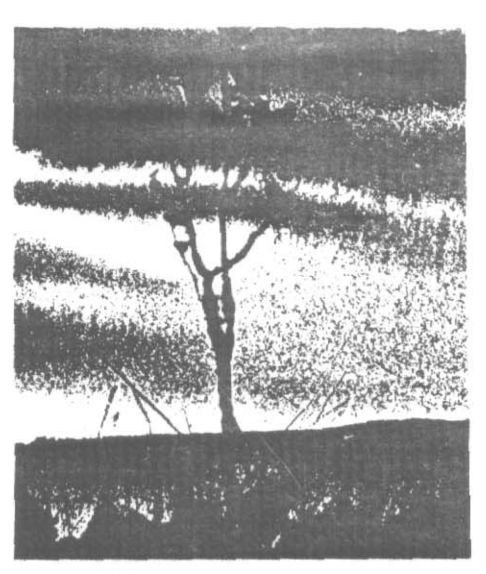
الأزرق مثل السيريليان للتلوين فوق أجزاء من اللون الأزرق الألترامارين وإذا فعلت ذلك امزج قليلا من نفس درجة اللون الأزرق فى الظلال الموجودة فى الأرضية هذا النوع من الترديد فى اللون يساعد على توافق السماء مع الأرض من حيث اللون .



انظر الملزمة الألوان

رسم السماء وقت الغروب:

فى رسم هذا المنظر تناول أسلوب التلوين بالألوان المائية فوق الورقة المبتلة واستخدم الحواف الحادة مع الحواف اللينة. جرب عمل شرائط من



أنظر الملزمة الألوان

اللون ولون فوق ورقة مبتلة باللون المائى المخفف جدا للحصول على تأثير مماثل لهيئة غروب الشمس .

اترك الخلفية لتجف ثم استعمل ملون جاف على الفرشاة وارسم الشجرة والأرض .

وفى النهاية لون النجيل بالفرشاة باستعمالها كالمكنسة أو المنشة وذلك ببلها باللون قليلا حتى تعطى لمسات بسيطة جدا .

(يسمى هذا الأسلوب استخدام الفرشاة جافة) .

معظم الألوان المائية شفافة وإذا كنت تريد الحصول على لون داكن معتم اخضر مثل اللون المستعمل هنا فى هذه اللوحة استعمل أكسيد الكروم فى الشجرة والأرضية .

الأدوات المستعملة فى تلوين اللوحتين السابقتين

السماء الصافية والسماء وقت الغروب

للسماء الصافية : استعمل اللون الأزرق الألترامارين أو الأزرق السيينا (Rawsienna) أو الأزرق السيريليان أو الأزرق الكوبالت .

ولمنظر الغروب : للسماء مثل الألوان السابقة مع استعمال اللون الكرمزون وأصفر الليمون والأخضر الغامق .

الفرش المستعملة : فرش رقم ١٢ ، ٦ ، ٧ من فرش الألوان المائية من شعر السمور .

ورق رسم للألوان المائية مساحة (٢٥سم × ١٧ سم) .

العناية بفرش الرسم : اغسل الفرش تماما فى الماء وفى الحال عند الانتهاء من التلوين . وهذب شكل شعرها بأصبعك حتى تجف وهى مدببة الطرف وضعها ورأسها لأعلى فى برطمان لتجف .



احتفظ بنوتة للإسكتشات :

لعمل تسجيلات يومية يمكنك أن تصبح فعالا فى عملك ولست مجرد مشخبط . وكلما استعملت نوتة الإسكتشات أكثر كلما أصبحت بمستوى أفضل فى الرسم والتلوين .

ويمكنك أينما تسير أن تجد مادة يمكن أن تتناولها بالرسم والتلوين فى الإسكتش . ولأن نوتة الإسكتش من السهل حملها فيمكنك العمل مباشرة بشرط كيفية التعامل معها إما أن تمسكها أو تضعها على أرجلك أثناء الرسم والتسجيل المباشر من الطبيعة .

وللتمرين فإن نوتة الإسكتشات هى أفضل مكان لتجربة المهارات والأساليب فى رسم المنظور ورسم الأشخاص والبورتريهات .

ولاجراء التجارب فنوتة الإسكتشات هى المكان الذى يمكنك فيه إجراء تجارب على أفكار جديدة أو محاولة طرق مختلفة فى إعداد أو تلوين رسوماتك . ويمكنك هنا من اقتحام أشياء جديدة بعضها لم ينفذ ولكن لن تعلمها حتى تجربها بنفسك وبعضها ستتحول إلى إخراجها بنجاح .

وللملاحظة والتسجيل:

فنوتة الإسكتشات أيضا مكان للملاحظة والتسجيل لجميع أنواع الأشياء المشوقة كما تراها . والاحتفاظ بنوتة الإسكتشات معك يعنى أنك ستكون مستعدا عندما يلوح لك فجأة شيئا غير متوقع أمامك يمكن

تسجيله ، حاول تسجيل رسم أو تلوين أربعة موضوعات مختلفة من الطبيعة فى صفحة واحدة من الإسكتش إما فى يوم واحد أو على خلال أسبوع . فتلاحظ أن النقل الأخير أكثر ارتياحا وتدفقاً وحيوية .

فرسمك للموضوعات واللون جميعها ستصبح شاهدا للوحى والإلهام للرسم والتلوين فى المستقبل وعلى مر السنين ستصبح أخيرا أكوام الإسكتشات هى العمل المربح الشخصى لك للتغلب على الخوف وعدم الثقة .

تعتبر نوتة الإسكتشات من الأشياء المدعمة للثقة بالنفس وحتى الفنانين المجربين تجدهم أحيانا والخوف يعتريهم عند مواجهة ورقة خالية أو توال مشدود للرسم فارغ .

وتنفيذ أفكار فى نوتة الإسكتشات تعطيك الفرصة للتمرين والتدريب على ورق رخيص يوفر عليك الكثير من سوء التخمين قبل البداية للعمل الحقيقى .

وأخيرا ، فنوتة الإسكتشات هى المكان الذى يمكنك منه أن تطور إبداعك المتدفق وتخرج طرازك المميز من خلال إسكتشاتك المستمرة .

ومع سرعة العمل وحجم تزايده فسيختفى أى جمود فى إسكتشاتك . وسيصبح تعبيرك عما تشعر وترى أكثر وجدانية وبديهية .

وبهذه الطريقة ستصبح نوتة الإسكتبشات الخاصة بك مسجلا لكيفية نموك وتطورك خلال السنين بالطريقة التى تراها كفنان .

الأدوات الأساسية التي تصحبها معك للرسم:

احمل دائما نوتة الإسكتشات معك وهى موجودة فى أحجام كثيرة وأفضلها النوع الذى بحافة سلك فى أحد أطرافه ويحتوى على غلاف من الكرتون السميك ومن الأفضل أن يكون لديك اثنان أحدهما مقاس

١٠سم × ١٥سم والتى تناسب أن توضع فى الجيب بسهولة أو حقيبة اليد . وأخرى بحجم أكبر .

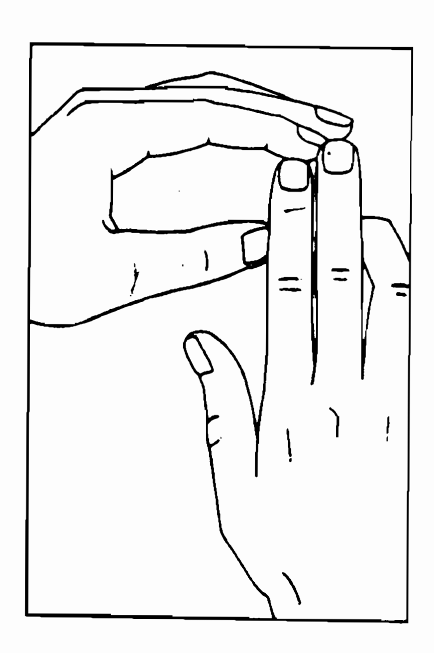
احمل معك قلم رصاص HB ، 2B . وقلم فلوماستر وإذا أخذت معك ممحاة فحاول عدم استعمالها بكثرة فأنت تسجل ملاحظاتك ولست تقوم بعمل منته .

واستعمل جهة واحدة فقط من الورقة وإلا سيفسد الرسم فى الجهة الأخرى .

طريقة عمل أداة لضبط وحصر المرئيات للرسم:

غالبا يكون من الصعب أن ترى تكوينا مرضيا فى العالم المحيط الخارجي المزدحم ومن الأفضل أن تحصر موضوعا محددا او مشهدا بعمل أداة لحصره .

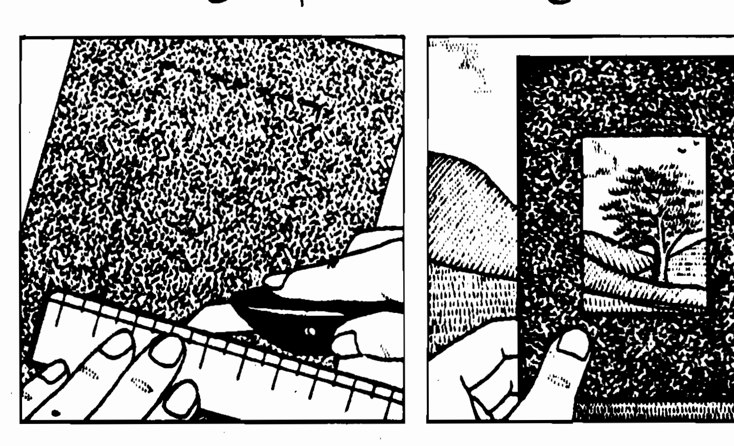
(عمل إطار باستعمال اليدين)



أسهل أداة يمكن صنعها بيدك . أعمل صندوقا بأصابعك كما هو موضح بالرسم وحركها قريبا أو بعيدا من إحدى العينين ناظرا إلى قطاع أصغر أو أكبر من المنظر الذى تراه وتريد أن تسجله حتى تجد المنظر الذى تريده تماما . انظر الرسم السابق .

(عمل إطار من الكرتون)

يمكنك استخدام الإطار الكرتون الخاص بشرائح البروجيكتور ولكنها أكبر قليلا . والإطار الكرتونى يساعد على تحديد وحصر الموضوع بطريقة أفضل ، ولعمل إطار خاص بك استعمل مسطرة من الحديد وقطعة من الكرتون الأسود حوالى ١٥سم × ١٢سم وكتر وقلم رصاص ارسم مستطيلا بنسبة ٢ : ٣ (٥سم × ٧,٥)واقطعه بعناية . مع الاحتفاظ بوضوح الحواف . انظر الرسم السفلى



طريقة عمل الإطار واستخدامه

استخدام شبكة لرؤية المنظر من خلالها للرسم:

تساعد أساسا الشبكة للنظر على رسم الموضوع بطريقة صحيحة وبمقياس رسم . وهى أيضا تمكنك من اختيار الموضوع على الورق أو

على نوتة الإسكتش دون أن تدور فى الفراغ أو تخطئ النسب وتتكون الشبكة من نافذة عليها مربعات محددة ويمكن تغيير عدد وحجم هذا المربعات .

والشبكة الموضحة هنا تحتوى على ثلاثة مربعات فى جانب وأربعة فى الجانب الآخر .

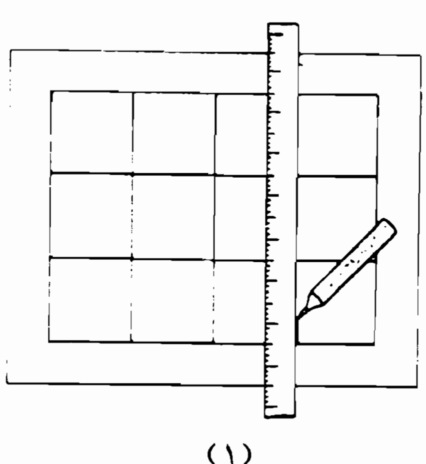
طريقة عمل شبكة للمنظر:

ستحتاج إلى الخامات الآتية لعمل شبكة مثل الموضحة بالرسم :

- فرخ من البلاستيك الشفاف (متوسط السمك) مقاس ٢٥سم × ٢٠سم .
- قلم فلوماستر أسود وجرب ما إذا كان سيكتب على البلاستيك أم لا
- قطعة من الكرتون مقاس ٢٥سم × ٢٠سم .
- مسطرة طول ٣٠سم ، مقص ، مادة لاصقة وصلصال .

١ ـ حدد المربعات على البلاستيك الشفاف باستخدام القلم الفلوماستر واعمل إطار ٢,٥سم حول الحافة للبلاستيك ثم قس ٣ مربعات بطول ٥سم على حافة وأربعة مربعات على الحافة الأخرى .

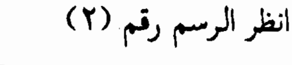
انظر الرسم رقم (١)

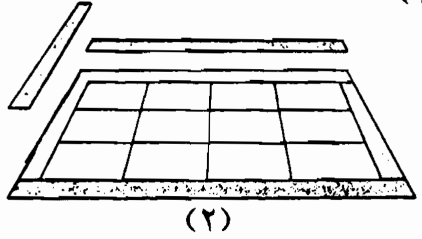


(١)

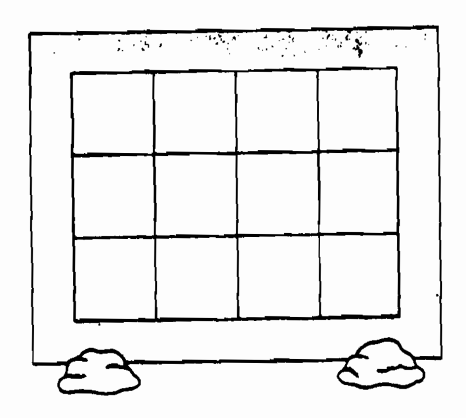
كن حذرا عند تناولك للبلاستيك الشفاف حتى لا يخدش أو يتجعد واحفظه فى ظرف كبير .

٢ ـ عمـل الإطـار : اقطـع الكرتـون إلى ثمـانى شرائـح ٢٥سم × ٢,٥سم ثم اقطع أربعة منها أقل من ٢٠سم فى الطول . صمغ أربع من الشرائح الكرتون فوق حواف قطعة البلاستيك الشفافة ثم إقلبها لأعلى والصق الأربع شرائح المتبقية على الجهة الأخرى .




(٢)

٣ ـ تدعيم وتثبيت الإطار : للرسم الداخلى يمكن تثبيت الإطار باستخدام الصلصال بلصقه فى الحافة وهكذا يمكنه أن يقف منتصبا على المنضدة . انظر الرسم رقم (٣)



(٣)

والاستعمال الشبكة في الرسم:

ابدأ برسم عدد محدد من المربعات على ورقة الإسكتش ولا تحتاج أن تكون بنفس حجم المربعات الموجودة بالشبكة . اختر الحجم الذى يناسب حجم ورقة الرسم .

وإذا كنت ترسم بالداخل ضع الشبكة على منضدة بينك وبين المنظر الذى ترسمه .

وربما تحتاج إلى رفع الشبكة على مجموعة من الكتب لتجعلها على الارتفاع المريح للرؤية من خلالها .

وإذا كنت ترسم بالخارج امسك الشبكة على امتداد ذراعك واجلس والإسكتش على رجليك .

والآن أغلق أحد عينيك . لتبدأ فى رسم الإسكتش ، أولا اقفل إحدى العينين وانظر جيدا إلى موضوعك من خلال الشبكة مع إعطاء الانتباه الشديد إلى النقط التى تتقاطع عندها الخطوط الخارجية ومحيط الشكل الخارجى مع الخطوط الرأسية والأفقية للشبكة . لاحظ الأحجام التقريبية للأشياء والفراغات التى بينها بعد المربعات التى تحتلها .

ابدأ بتخطيط خفيف للخطوط الأساسية للموضوع على الشبكة فى نوتة الإسكتش واستمر فى النظر إلى الموضوع من خلال الشبكة (وتذكر أن تغلق إحدى عينيك عند عمل ذلك) وتأكد من أنك قد نقلت التفاصيل بشكل صحيح على المربعات المناظرة على ورقة الرسم .

وسريعا ستنفذ خطوطا سليمة خارجية لصورتك وحيث أصبح لديك الموضوع كامل التحديد . ضع الشبكة جانبا وأكمل الرسم بعينك فقط . وحيث أنك أصبحت كامل التجربة بالرسم باستخدام الشبكة،جرب الرسم بدونها وسجل ماتراه مباشرة على ورقة الرسم فى

الإسكتش ثم اضبط المنظر على الشبكة وقارن بين الرسم الصحيح .

هذا الاختبار وطريقة تصحيح الأخطاء تعود عينك ويدك للعمل معا بثقة أكثر .

وأخيرا ستتجه إلى استخدام الشبكة فقط فى رسم الموضوعات المعقدة أو فى دراسة المنظور .

وعندما تعتاد على استعمال الشبكة فى الرسم يمكنك عمل أخرى بأحجام أكبر ومربعات أصغر مثلا ٦ × ٨ مربعات هذه مفيدة فقط فى الموضوعات التى يكون فيها المنظور معقدا ويحتاج إلى دراسته بعناية .



رؤية المنظور من خلال الشبكة :

عندما تنظر إلى منظور مثل منظر هذا الشارع من خلال شبكة تصبح قواعد المنظور واضحة جلية .

والمنزل فى مقدمة الصورة فى الجهة اليمنى من المنظر يحتل معظم عمق الشبكة (ثلاثة مربعات) أما الجزء الأبعد من المنزل يحتل تقريبا مربعا واحدا .

وبملاحظة أين تقع زوايا المنظور متقاطعة على خطوط الشبكة يمكنك رسم المنظر بسرعة وبطريقة صحيحة .

الرسم بالألوان الزيتيـة

مقدمـــة

ظل الرسم بالألوان الزيتية لقرون عديدة هو الأسلوب الشائع فى الرسم . والميزة الكبرى للرسم بالزيت هى مرونته حيث أن الرسم يجف على القماش ببطء وتكون حرا للتجربة والإعادة والتصحيح كما ترغب .

ومظهر الألوان الزيتية أيضا يحتوى على الكثير مما نستطيع عمله بالحساسية للملمس وسمك اللون يعطى بهجة خاصة به . وإيقاع العمل بالفرشاة للخلف والأمام فوق القماش المشدود وبناء اللوحة طبقة بطبقة يعطى إحساسا بالبهجة والانشراح .

وتصنع الألوان الزيتية من مواد جافة مطحونة مع زيت بذر الكتان أو زيت الخشخاش لتشكل عجينة سميكة مثل الزبد .

والألوان تباع جاهزة فى أنابيب ولكن يمكنك إضافة خليط من زيت بذر الكتان مع التربنتين جيدة النوع إلى اللون لتجعله منسابا بسهولة أكثر . وإضافة المزيد من الزيت يعطى رسمك منظرا لامعا والمزيد من التربنتين يعطى مظهراً مطفياً غير لامع وبالمران ستعلم الكمية اللازمة من كل منها التى يجب إضافتها للحصول على المظهر الذى تريده .

طريقة العمل بالألوان الزيتية :

أعظم متعة للشغل بالألوان الزيتية هى طريقة تجاوب الفرشاة أو سكينة البالتة مع اللون .

وإذا كنت تلون الرسم باستعمال اللون مباشرة من الأنبوبة يمكنك وضع نقط سميكة من اللون على القماش المشدود بجرأة بخبطات ذات ملمس فنى .

ووضع القليل من الزيت والتربنتين يعطى للون قوام الكريمة اللينة منسابة بدرجة تكفى لعمل التفاصيل الدقيقة والخطوط الجوهرية .

عمل التأثيرات بالألوان (Textural effects) :

يمكن استغلال ميزة طول مدة جفاف الألوان الزيتية أحسن استغلال حيث أن بعض الألوان تجف أسرع من الأخرى فهى جميعها تظل رطبة مدة كافية لك لخلق تأثيرات لن تتاح مع أى وسيلة أخرى من وسائل الرسم . كمثال يمكنك العمل بحرية بطريقة يمكنك منها وضع لون لين داخل وفوق لون لين آخر . ويمكنك الرسم مباشرة من الأنبوبة ، وتجسيم اللون بالسكينة للحصول على تأثير ملمس خشن أو يمكنك رسم طبقة واحدة كل مرة وتنتظر كل طبقة لتجف (وتجهز للخطوة التالية) قبل إجراء العمل .

تصحيح الأخطاء :

إذا حدث أى خطأ فى الرسم بالألوان الزيتية يمكنك مسح اللون بسهولة ويمكنك كذلك تنظيف السطح باستعمال خرقة مبللة بالتربنتين. وحتى إذا كان الرسم قد جف تماما يمكنك الرسم فوقه مرة أخرى . إما

بإضافة لون عليه لتحسين ما قد تم عمله فعلا أو عمل رسم آخر جديد تماما فوقه .

التمرين يوصل إلي النجاح في العمل والإتقان:

حاول أن ترسم وتلون بالألوان الزيتية دائما كلما أمكنك ذلك وباستمرار ويكون بشكل مثالى عندما تستطيع أن تعمل بدون أن يقاطعك أحد أو بدون إزعاج .



الأدوات والتجهيزات
الخاصة بالرسم بالألوان الزيتية

عند تقرير أى الأدوات ستشترى ، لاتفزع من الأشياء الغالية التى ستجدها . يمكنك اختيار القليل منها وبتكلفة زهيدة .

اختيار اللون:

توجد أنواع كثيرة من ألوان الزيت وكل منها له خاصيته المميزة ولكن كقاعدة هناك نوعان محددان أحدهما يعرف بنوع خاص بالفنانين وآخر خاص بالتعليم للطلبة . فألوان الفنانين تكون أكثر زهاءً ووضوحا . وألوان الدراسة تكون أرخص ثمنا .

تذكر أن الخامات هى الأدوات التى من خلالها تعبر عن شخصيتك الفنية .

الفرش:

استخدام ثلاث أو أربع فرش كل منها مسطحة ومستديرة . كافية لتبدأ بها .

ويمكنك أن تتمرن فيما بعد بأنواع أغلى من السابقة من شعر السمور وأشكال خاصة مثل الفرش المسطحة ذات الطرف المدبب .

الفرش الخشنة (وهى تصنع من شعر (الثور) وهى صلبة كثيرا عن فرش شعر السمور لذلك يمكنك أن ترسم بها عددا أكبر من الرسومات وتغطى مساحات أكبر بسهولة أكثر .

وفرشاة رفيعة مستديرة من شعر السمور أو مختلط مفيدة فى عمل التفاصيل .

الفرش ذات الشعر النايلون أو الألياف الصناعية أصبحت أيضا مقبولة . وهى تحتمل الاستعمال الكثير وسهلة التنظيف عن الأنواع الأخرى من الفرش ولكنها لا تحتفظ دائما بشكلها ثابتا .

البالتــة :

أى سطح ناعم غير مسامى يمكن استخدامه كبالتة . والتى يمكن عليها تحضير وخلط الألوان الزيتية . ويمكن استخدام طبق طعام أبيض قديم كبالتة . أو قطعة من الأبلاكاش مدهونة بطلاء لتجعلها غير مسامية. ومن المساعد لك أن تستخدم نفس لون الأرضية عند تجهيز اللون على البالتة واختباره .

وبعض أنواع البلاستيك يذوب من التربنتين لذلك جرب أولا قبل استعمال البلاستيك كبالتة .

والبالتة الخشب التقليدية بفتحة للإبهام موجودة بأشكال متنوعة وأحجام عديدة . جربها للحصول على الأفضل . وأفضل واحدة هى التى تتزن مع حركة الذراع ولا تتعب اليد . واستعمال بالتة من الورق يجعلك تقطعها بسهولة وتلقى بها بعيدا بعد الانتهاء من الرسم .

الفرش من اليسار إلى اليمين :

- فرشة مبططة خشبية من شعر الثور رقم ١٠ .
- رقم ٧ مسطحة خشبية من شعر الثور .
- رقم ٤ مسطحة خشبية من شعر الثور .
- رقم ٨ مستديرة خشبية من شعر الثور .

- رقم ٣ مستديرة من شعر السمور المختلط .

- رقم ٧ فرشة مستطيلة الشعر خشنة .



(فرش الرسم بالألوان الزيتية)

الوسائط:

يمكن استعمال الألوان الزيتية مباشرة من الأنبوبة أو يمكن تخفيفها بوسيط .

وأكثر الوسائط الطبيعية هى(١ : ١) خليط من زيت بذرة الكتان والتربنتين . وهناك نوعان من التربنتين أو الكحول الأبيض . والتربنتين بطىء التبخر ويتغير لونه فى الضوء لذلك احفظه فى زجاجة داكنة .

أدوات أخري تحتاج إليها:

تحتاج إلى وعائين صغيرين لوضع الوسيط أثناء الرسم برطمان أو كوب قديم يمكن استعمالها ولكن لاتستعمل الأوعية البلاستيك التى تذوب من التربنتين . يمكنك شراء أكواب معدنية صغيرة والتى تثبت فى طرف البالتة .

سكينة البالتة يمكن استعمالها لمزج الألوان على البالتة أو كشط الألوان من على سطح التوال أو وضع اللون على اللوحة . ويستعمل بعض الفنانين الفحم لتجهيز الإسكتشات . استعمله بخفة وانفض الزائد منه بخرقة نظيفة قبل أن تبدأ فى التلوين . لتجنب اتساخ الألوان يمكنك تثبيت الفحم بمثبت (Fixative) أو بمثبت الشعر .

يمكنك الاحتفاظ بقطع من القماش القطن لتنظيف الفرش أثناء التلوين .

*** الأسطح التى يمكن الرسم عليها بالألوان الزيتية :**

الأسطح التقليدية للرسم عليها بالزيت هى القماش والخشب . وعادة يصنع القماش من التيل أو القطن أو الدمور والقماش يكون أيضا موجودا بنسيج مختلف فالنسيج الرفيع بتجزيعات صغيرة لرسم البورتريه والتفاصيل الدقيقة والنسيج الخشن بالتجازيع الكبيرة للتلوين الأكبر جرأة والأكثر سمكا . ومن الصعب شد القماش على إطار الخشب بنفسك لذلك يفضل شراؤه جاهزاً .

ويمكنك أيضا تجهيز خشب الأبلاكاش للرسم .

*** طريقة تجهيز الأبلاكاش للتلوين الزيتى :**

لعمل لوحة للرسم عليها بالألوان الزيتية . تحتاج إلى مساحة ٢٥سم × ٢٠سم سمك ٦م خشب أبلاكاش . علبة ألوان زيت بريمر

ومشط متوسط الحجم والبريمر يجعل اللوحة تعكس الضوء وتجعلها كذلك غير مسامية .

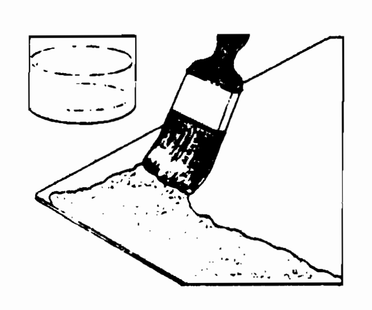
امسح أحد جوانب اللوحة الأبلكاش بقطعة قماش نظيفة ثم غطها بطبقة من دهان البريمر باستعمال الحركة الرأسية للفرشاة . واتركها مدة ٢٤ ساعة ثم ادهنها بطبقة أخرى فى الاتجاه العكسى .

*** لعمل لوحة ذات ملمس :**

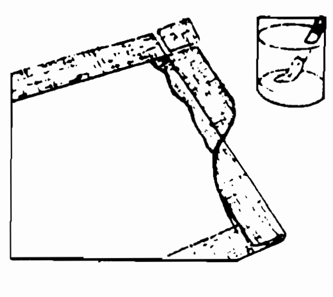
تحتاج إلى قطعة من قماش البفتة أو الدمور أكبر قليلا من اللوحة الخشب إلى جانب اللوحة الأبلاكاش وعلبة البريمر والفرشاة السابقة .

١ ـ ادهن طبقة من الغراء السائل على سطح الأبلاكاش الناعم ثم ضع القماش واضغطها لأسفل مسطحة واتركها تجف . سيلتصق القماش على الأبلاكاش بفعل الغراء وعندما يتم جفاف الغراء يمكنك تنعيم حواف لوحة الأبلاكاش بالصنفرة .

٢ ـ اقطع مربعا صغيرا من القماش الزائد عند كل ركن من أركان اللوحة ثم اطو القماش المتبقى فوق ظهر اللوحة والصقها بالغراء . وأخيرا ضع وجه الأبلاكاش لأسفل و ساوِ حول الحواف باستعمال سكينة حادة لإزالة القماش الزائد . وللتشطيب ادهن وجهين من البريمر كالسابق انظر الرسم السفلى .



خطوة رقم (١)



خطوة رقم (٢)

الألوان الأساسية التي توضع على البالتة للتلوين:

من المحتمل تماما أن تلون بألوان الزيت باستعمال اللون الأبيض مع الألوان الإبتدائية . الأحمر والأصفر والأزرق ويمكنك الحصول على تلوين جيد باستعمال أنابيب قليلة من الألوان والمهم أن تكون قادرا على التحكم فى كيفية استعمال ومزج أى ألوان موجودة لديك .

وهناك ألوان لا يمكن الحصول عليها بالمزج وهى الألوان الابتدائية الثلاثة والأسود . وكذلك اللون الأحمر الكرمزون والأخضر الفيريديان مثلا من الألوان التى لها خاصية القوة اللونية .

وفيما يلى أحد عشر لونا والتى يمكن أن تمدك ببداية حسنة لبالتة الرسم وهى من السهل تغييرها وتنويعها خلال عدد كبير من الموضوعات التى تقوم بتلوينها .

* **أبيض التيتانيوم** (Titanium White) :

وهو غير سام وبذلك يفضل عن أبيض الأسبيداج الذى يحتوى على الرصاص .

* **أصفر الأكر** (Yellow Ochre) :

وهو واحد من أكثر الألوان فائدة عندما ترغب فى تكوين لون أصفر دافئ هادئ فهذا اللون مناسب جدا لذلك اخلط أصفر الأكر مع الأزرق للحصول على الأخضر سينتج لون أخضر مقفول . ويخلط الأسود مع الأكر ينتج أخضر عابس مكتوم .

* **أصفر ليمونى** (Lemon Yellow) :

الأصفر الليمونى لون أصفر بارد شبيه باللون الأصفر الكادميوم الفاتح وليس له قوة تغطية عالية .

*** أحمر الكادميوم (Cadmiumred) :**

أحمر الكادميوم لون أحمر جميل دافئ يستحق أن يأخذ مكانا فى البالتة سواء أكنت فنانا متمكنا أو مبتدئا بالرسم بالألوان الزيتية وليس له القوة اللونية للون أحمر القوة أو الكريمزون ولكنه يظل لونا قويا . وكثير من الفنانين يجد أن لون أحمر الكادميوم المضيء هو اللون المطاوع أكثر بين جميع درجات اللون الأحمر وهو يمثل الشبه الأرخص ثمنا للون المماثل وهو الأحمر الفيرمليون

*** أحمر الفوة كريمزون (Alizarin Crimson) :**

هو لون أحمر متألق داكن به مسحة باردة من اللون البنفسجى وهو بطيء الجفاف وله قوة صبغية شديدة (ستلاحظ ذلك إذا وقع بعض منه على ملابسك) ويحتاج اللون الكريمزون إلى عناية خاصة فى التحكم وهو جيد للمزج مع اللون الأرجوانى والأزرق الفاتح (اللافاندر) واللون البنيك . ولتغميق درجات الألوان الحمراء .

أزرق زهرى (الألترامارين) (Ultramarine) :

هذا اللون أزرق غامق وله قوة تلوين عالية يمتزج جيدا مع الألوان الأخرى .

*** أزرق الكوبالت (Cobalt)**

أزرق الكوبالت لون أزرق هادئ رقيق عن اللون الألترامارين وله قوة تلوينية محددة وهو ممتاز لتلوين السماء وبطانة باردة لدرجات لون اللحم والجلد .

*** الأخضر الزبرجدى (Viridian)**

أخضر الفيريديان أو الزبرجدى من أنفع الألوان الخضراء وإذا

اشتريت لوناً أخضراً واحداً لتبدأ به التلوين بالزيت فإن هذا اللون هو الأنسب لتتجه إليه وعند استعماله مباشرة من الأنبوبة متهولا يبدو مثل الأخضر العادى ولكنه مدهش عند خلطه مع ألوان أخرى .

***الأسود العاجى** (Ivoryblack) :

الأسود العاجى لون أسود جيد غنى ويمكن استعماله لتغميق الألوان ومع كل فهى ليست الطريقة الوحيدة أو حتى الضرورية ولكن أفضل طريقة لتغميق الألوان يمكنك غالبا الحصول على نتائج أغنى وأكثر تنوعا باستعمال مزيج من درجة لونية أغمق من نفس اللون . ويظل اللون الأسود العاجى صالحا لتغميق الألوان البنيات مثل بنى سيينا وبنى الأمبر ويمكن خلطه مع اللون الأصفر للحصول على أخضرات رقيقة .

*** لون أحمر داكن** (Raw umber) :

هذا اللون ممتاز لتحضير الإسكتش على التوال ولوضع الدرجات اللونية أو التونات . وهو من الملونات الأرضية الأخرى وهو أبرد من اللون الأحمر المحروق أو (Burnt Umber) ويميل أكثر إلى اللون الأخضر وبخلطه مع اللون الأبيض يعطى درجة من اللون الرمادى المخضر (Grey Green) .

*** لون تراسينا** (Burnt Sienna) :

هذا اللون ضرورى جدا للبالتة وحيث أنه ليس باللون الجيد إذا ما استعمل بمفرده فهو لون عنيف خشن فى حد ذاته أو إذا استعمل أكثر من اللازم وهو لون معد خصيصا للمزج مع ألوان أخرى . ويمكن استعماله بدلا من اللون الأحمر عند مزجه مع الأزرق الألترامارين والأخضر الزبرجدى (Viridian) للحصول على ألوان داكنة غنية .

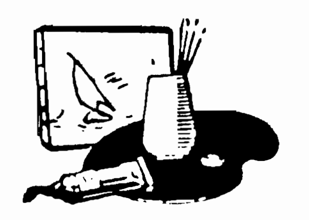
*** الملونات الأرضية :**

هى سلسلة من الملونات والصبغات تستخرج من مواد طبيعية وفى معظمها بدرجات لونية طبيعية وهى تتضمن اللون الأكر والتراسينا والأحمر الهندى والأخضر الترابى .

ويمكن مزجها باستعمال الألوان الابتدائية الثلاثة أو لونين من الألوان المتممة ولكن بوجه عام فإن معظم الفنانين عندما يرسمون بالألوان الزيتية خاصة ، يفضلون شراء هذه الملونات الأرضية فالملونات الأرضية رخيصة وثابتة والقليل منها يبهت أو يتلاشى مع مرور الزمن .

(الألوان التى توضع على البالتة الأساسية للرسم بألوان الزيت) :

انظر الملزمة الألوان





تطبيق لرسم الفاكهة بالألوان الزيتية :

* الأدوات اللازمة :

ـ فرشتان رقم ٧ أو ٨ وفرشة رفيعة للتفاصيل .

ـ لوحة خشب مجهزة مقاس ٣٥سم × ٣٠سم .

ـ بالتة عليها ثمانى ألوان (أبيض التيتانيوم ، أصفر ليمونى ، أصفر أوكر ، أحمر كادميوم ، أحمر كريمزون ، أحمر فوة ، أزرق الترامارين ، أومبر(Raw Umber) ، وأسود عاجى .

ويمكن الحصول على اللون البرتقالى بخلط أحمر الكادميوم وأصفر الليمونى وهو لون برتقالى زاه .

إذا لم تكن قد رسمت من قبل بالألوان الزيتية فهنا موضوع يمكن أن يشجعك على البداية . وإذا كنت قد مارست فعلا الرسم بالألوان الزيتية قبل ذلك فهذا موضوع شبيه للتدريب .

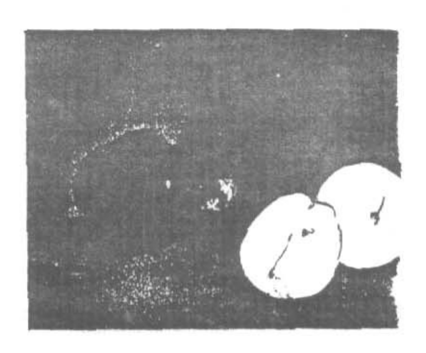
١ ـ رتب عناصر الموضوع :

الصورة الآتية توضح قطعة من سطح صندوق ومرصوص عليها تكوين لطبيعة صامتة .

غط سطح الصندوق بمفرش أزرق متوسط اللون ورتب الفاكهة وهى عبارة عن تفاحة بلون أحمر لامع وبرتقالة وتفاحة صفراء مخضرة وتفاحة أخرى خضراء مقطوعة نصفين فى مؤخرة الصندوق .

ادهن السطح المقطوع للتفاحة بعصير الليمون لحفظها من تغيير اللون .

ونصف التفاحة يعطى تباينا مع التفاحة الأخرى كاملة الاستدارة ويعطى للتكوين شكلا أكثر بهجة .



٢ ـ ابدأ رسم التكوين بالقلم الرصاص :

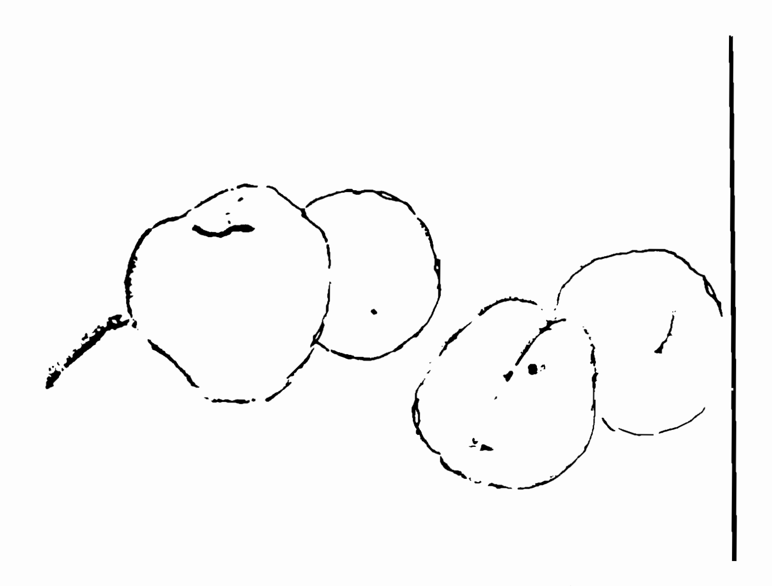
عمل إسكتش أو رسم تحضيرى بالقلم الرصاص أولا يساعدك على تفهم الأشكال ودرجات الظل والنور وللتعرف على أى نقط ضعف فى التكوين بذلك يمكنك عمل أى تعديلات قبل البدء بالتلوين الزيتى .

كما أن الرسم التحضيرى أو عمل إسكتش يساعدك أن تلجأ إليه أثناء التلوين وذلك بلصقه أو تدبيسه بالقرب منك أثناء الرسم .



٣ ـ لون على الخط الخارجى للرسم :

امسك بالبالتة المثبت بها كوبى الزيت الصغيرتين والتربنتين.املأ إحداهما لنصفها بزيت بذر الكتان والأخرى بزيت التربنتين وتكون نسبة حجم التربنتين مساوية لحجم الزيت ولتطيل وقت جفاف اللون يمكنك زيادة كمية الزيت .



امسك بالبالتة أو اجعلها فى متناول يدك على سطح مستو وضع كمية وفيرة من اللون مثلا ٢,٥ سم من اللون الأومبر وباستعمال فرشاة رقم ٢ واللون مخففا بالتربنتين مر فوق الخطوط الخارجية للموضوع ارجع إلى الإسكتش المرسوم بالرصاص إذا كان هذا يساعدك على العمل ومن الأفضل أن تنظر إلى الموضوع نفسه الذى أمامك .

لاحظ حجم وشكل الفاكهة بالنسبة للصورة ككل ولاحظ شكل وحجم الفراغات بين الفاكهة هذا سيساعدك على ضبط التناسب بشكل صحيح .

ـ يمكنك إزالة أى غلطة بغمس ركن قطعة قماش قطنية نظيفة

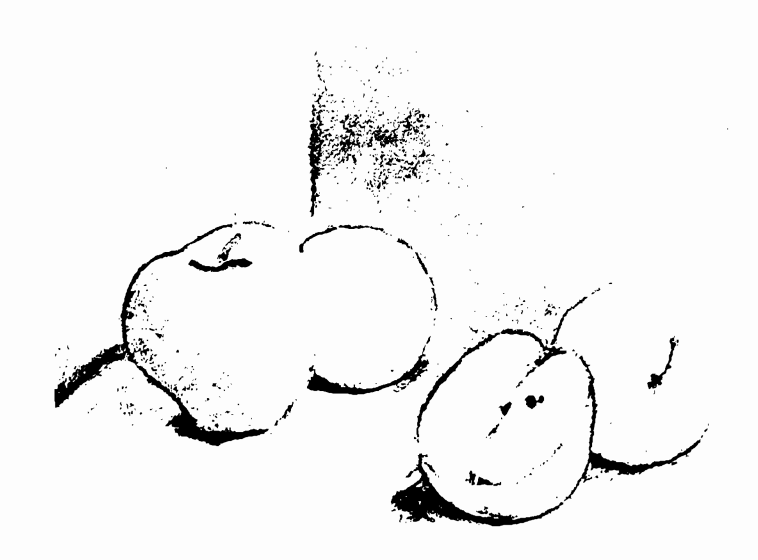
فى التربنتين وتمسح الخطأ بدعكه بالقماشة المبتلة بالتربنتين .

ـ يمكنك استعمال أصابع الفحم فى رسم الخطوط الخارجية ولكن ربما يسبب ذلك تلطيخ الألوان وتلوثها . وإذا استعملت الفحم لا بد أن تثبته فى الإسكتش النهائى باستعمال الفكساتيف أو مثبت الشعر إسبراى لمنع تلوث اللون .

٤ ـ ضع كتل المساحات المظلمة فى الرسم :

لترى تماما أن تقع مناطق الظل فى الموضوع فإنها لفكرة جيدة أن تضم عينيك جدا بحيث ترى من خلال الرموش هذا سيجعل مساحات الظل والنور أكثر وضوحا وتقلل اختلافات اللون .

ربما تحتاج إلى مزج مزيد من اللون الأومبر والتربنتين على البالتة لتسجيل هذه المساحات الكبيرة من الظل على اللوحة . احتفظ بسيولة اللون بالدرجة التى تمكنك من سحب الفرشاة بسهولة خلال خطوط الموضوع وخلال مساحات الظلال بحرية .



واستمر فى استعمال قطعة القماش النظيفة المبللة فى التربنتين لإزالة اللون الزائد إذا كنت وضعته بشكل كثيف أكثر من اللازم أو لتصحيح أى أخطاء .

وعندما تكون راضيا عن رسم الخطوط الخارجية ومساحات الظلال نظف اللون الأومبر من على البالتة ومرة أخرى استعمل قطعة القماش القطنية النظيفة المغموسة فى التربنتين .

* تنظيف الفرش :

بعد الاستعمال نظف الفرش تماما فى التربنتين ثم بعد ذلك فى الماء والصابون حتى تنظف تماما . وللمساعدة على رجوع طرف الفرشاة بشكله السابق أعد إليها شكلها السابق واترك الصابون فوقها طول الليل .

* موضوعات من الطبيعة :

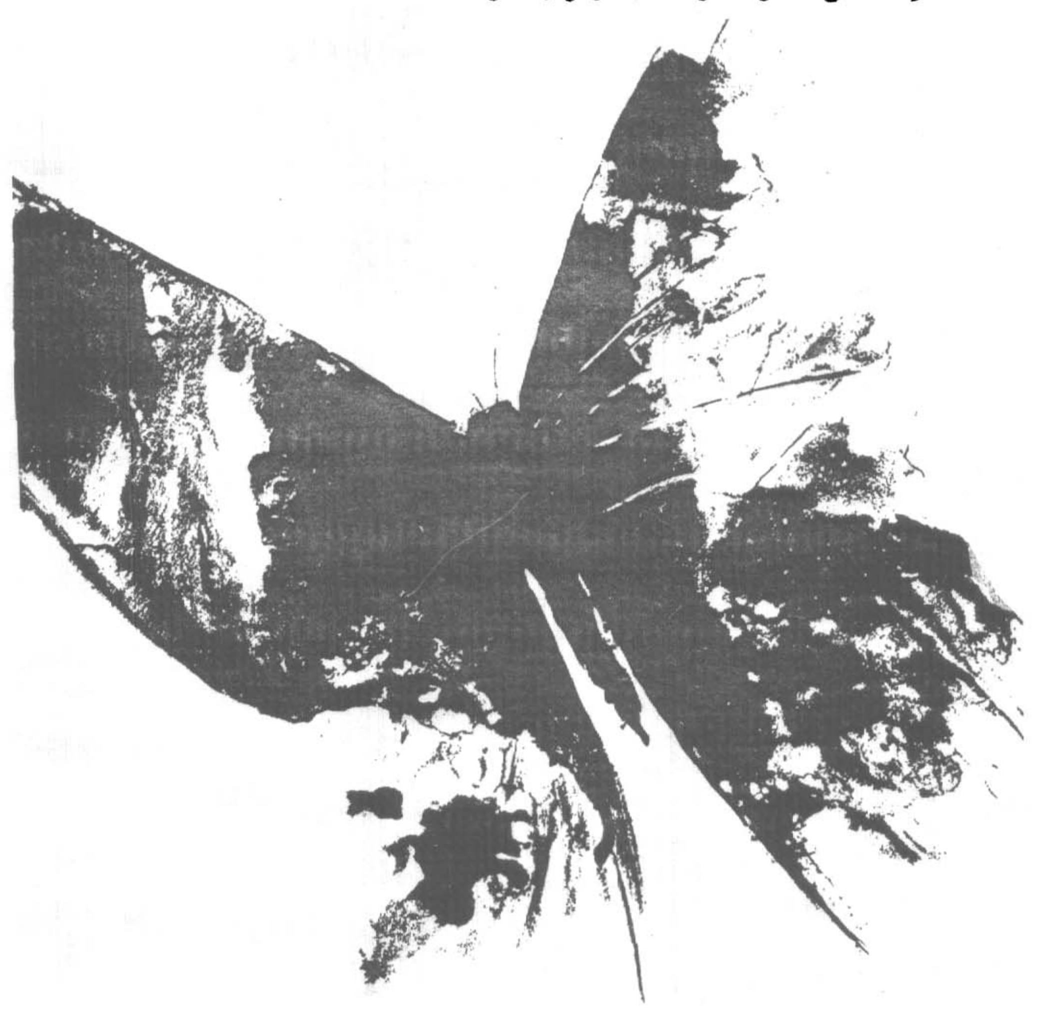
تتمثل قوة هذه الألوان فى منظرها الفريد فهذه الفراشة رسمت بدون خلفية أو وقوفها علي أى شيء ممكن أن يضعف من قوته أو يحدد حجمه الحقيقى ومن خلال هيئة الفراشة الجرئ فهناك ألوان صاخبة تخلق تأثيرات زاهية الألوان خاصة بها .

والفراشات من الموضوعات التى تتيح للفنانين خيالا واسعا والرسم أكبر من الحجم الطبيعى للفراشة فهى مقاس ٥٥سم × ٦٧سم وهى تملأ حجم الورقة بألوانها المتألقة .

ونلاحظ أن بعض أجزاء من الفراشة تبدو واضحة مثل الحواف العليا للأجنحة والجسم وملمس الحشرات .

ونلاحظ أن الأجنحة السفلى غير محددة المعالم بألوان زاهية وهى تبدو مثل الحرير المجعد المصبوغ بالألوان . لاحظ الفراغ الأبيض أيضا فهو متروك بجرأة فوق الأشكال .

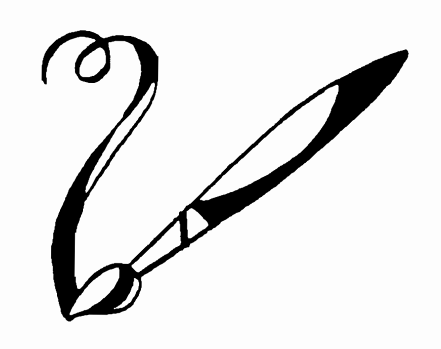
هذه اللوحة مرسومة بالألوان المائية فوق ورقة مبتلة بالماء للحصول على مزج خلط لون واحد زاهٍ مضئ مع لون آخر والذى يعبر هنا عن الإحساس بالفراشة وجمالها وألوانها الزاهية .



انظر ملزمة الألوان

هذا التمرين السابق للتدريب على التعرف على الفن التجريدى أو شبه التجريد فى العمل الفنى فمجرد وضع مجموعة ألوان متوافقة ممكن أن تعطى إحساسا معينا بشكل الفنان أو ربما توحى له الألوان به بعد وضعها على الورق وباستعمال الألوان المائية بجرأة وحرية أو تجرب باستعمال ألوان الزيت أو الأكريليك .

هذه الطريقة تشجع على التخيل مع الأشكال التقليدية والألوان . وهناك أفكار عديدة للمناظر الطبيعية مثل البحر وغيره من الأشياء الموجودة حولنا فى الطبيعة .



اختيار حامل للرسم

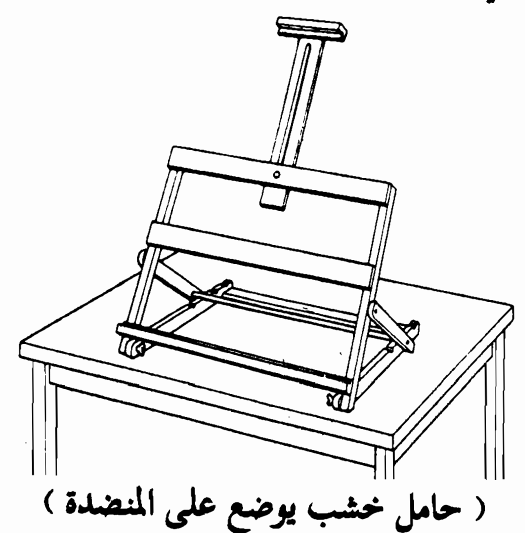
يمكنك العمل بسهولة على سطح أى منضدة بوضع لوحة الرسم أو الورقة بزاوية مائلة ميلا مريحًا فوق مجموعة من الكتب مثلا

وللرسم بالألوان المائية فعادة تكون اللوحة مسطحة أو مرتفعة قليلا وللرسم بألوان الزيت تكون اللوحة قائمة أكثر .

وأخيرا يمكنك وضع اللوحة أو الشاسيه على ظهر كرسى مستقيم الظهر وتثبيت اللوحة بربطها فى الكرسى لمنعها من لإنزلاق أثناء الرسم . ويمكن استعمال كرسى بنفس الارتفاع أو أقل قليلا للجلوس عليه أثناء الرسم .

*** حامل يوضع على سطح المنضدة :**

يمكن استعمال حامل ألومنيوم بركيزة وهو مناسب لرسم الاسكتشات وهو خفيف الوزن ورخيص الثمن وهو مناسب للأعمال الصغيرة بالألوان المائية .



(حامل خشب يوضع على المنضدة)

كما يمكن استعمال حامل من الخشب وهو سهل الاستعمال يمكن ضبطه على ثلاث زوايا للرسم أو طيه مسطحا ويمكن أن يحمل لوحة بارتفاع ٧٠سم وهو ثابت بدرجة كافية لحمل لوحة زيتية صغيرة .

هذا النوع من حوامل الرسم يتميز بخفة وزنه ويمكن حمله بسهولة وهو لائق لاستعماله إذا كنت تريد أن تقتصد فى التكاليف أو تريد استعمال حامل واحد للرسم بالخارج وبالداخل وهو يصنع من الخشب أو الألومنيوم ويمكنك تغيير زاوية ميل لوحة الرسم فوقه وضبط



(استعمال الكرسى كحامل رسم)

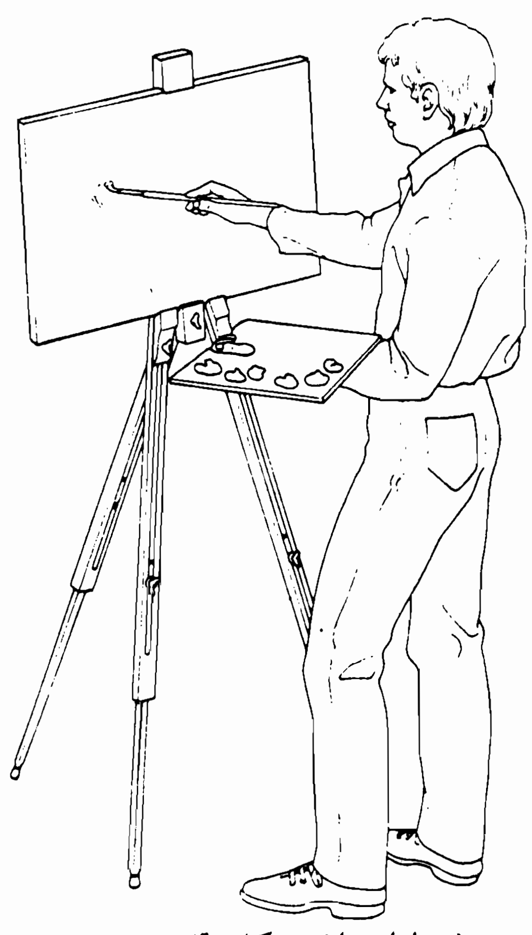
(استخدام سطح المنضدة كحامل للوحة الرسم)

أرجله لاستعمالها فى الجلوس أو الوقوف أمام المشهد المراد رسمه ويمكنك تطوير وتطويع الحامل بغرس ثلاثة من أسياخ اللحم فى الأرض ويربط بها أرجل الحامل لتثبيته فى الأرض . وفى الأراضى الصخرية أو

الصخور عند رسم مناظر الشواطئ والبحر فيعلق حجر كبير فى كيس مقفول بخيط فى قمة الحامل من أعلى . والحامل الخشبى معالج ضد العوامل الجوية بدهانه بطبقة من دهان اللوستر أو شمع البوليسن خاصة فى الأجواء الرطبة .

وكذلك يحتفظ دائما بالصواميل ذات العصفورة مزيتة بزيت خفيف أو بالفازلين .

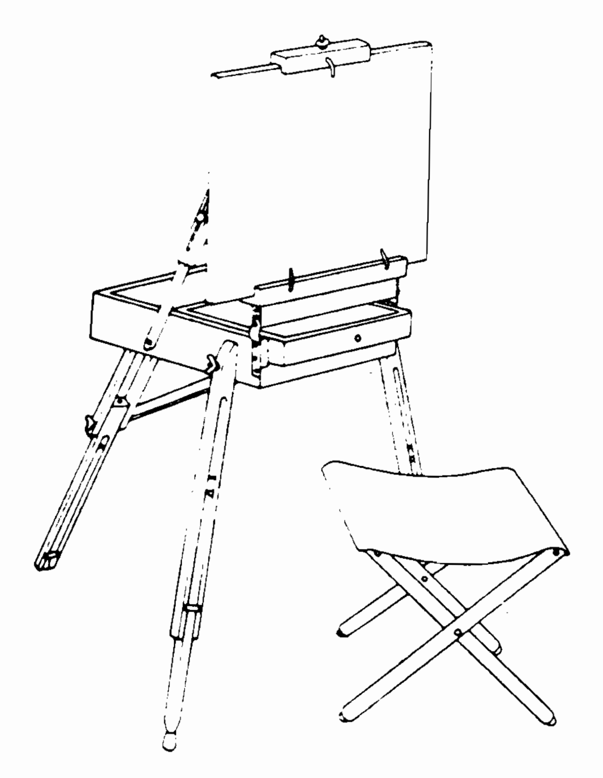
*** حامل لرسم الإسكتشات من الأماكن الخارجية :**



(حامل بثلاث ركائز قائمة)

* **حامل للرسم على هيئة صندوق خشبى :**

الحامل (الحقيبة) الخشبى وسيلة ذكية ومتينة حيث تضم صندوق الألوان وحامل الرسم مدموجين معا فى وحدة واحدة وهى أكثر ترفا وأكثر غلوا فى الثمن من باقى أنواع حوامل الرسم مع العلم بأنها ثقيلة فى الحمل وليست بالشئ الذى يمكنك حمله بسهولة والتجوال به فى أنحاء المدينة لرسم الموضوعات الخارجية وفى معظم أشكاله تمسك أرجل هذا الحامل فى جانب الحقيبة لتجعل حجمه صغيرا بالدرجة التى يمكنك من وضعها فى حقيبة العربة أو حمله كحقيبة ملابس صغيرة مثلا .



(حامل للرسم وفى نفس الوقت حقيبة لأدوات الرسم مع كرسى صغير يمكن طيه وحمله بسهولة)

ومعظم هذه الأنواع من الحوامل يستوعب لوحة رسم مقاس أكبر من ٨٢,٥ سم ويمكن ضبطها على أى زاوية من القائمة إلى الأفقية ويمكنك أيضا ضبط الأرجل إلى الارتفاع المضبوط إما للوقوف أو الجلوس وبعضها يكون ببالتة خاصة معه ودرج عميق لوضع فرش الرسم والألوان ويوجد أيضا معه كرسى خشبى خفيف يمكن قفله وحمله مع الحقيبة إذا كنت تفضل الجلوس أثناء الرسم .



فكـــرة

عن الأساليب التأثيرية للتلوين الزيتي

(Painting Techniques of The Impressionists)

خلال عام ١٨٦٠ ، ١٨٧٠ ازدهرت الحركة التأثيرية وتغيرت محاولات الناس فى التعامل مع اللون والضوء فى الرسم بالألوان الزيتية . وبدت هذه الحركة كثورة فى هذا الوقت لأنها أظهرت الرسومات الخارجية فى الهواء الطلق والمواضيع اليومية العادية مثل حياة المقاهى وشكل الشارع بدلا من الموضوعات التاريخية للفن الأكاديمى . وتطورت الحركة الفنية على أيدى فنانى أوائل القرن التاسع عشر .

ومن الفنانين الرواد فى هذه الحركة رينوار الذى أحب رسم الأطفال ونعومتهم وألوانهم الفنية والفنان كلود مونييه الذى عرف بصوره المتألقة وأحب مونييه رسم المناظر الخارجية وحاول أن يتجاهل الموضوعات الموجودة أمامه سواء كانت شجرة أو حقلا ولكن ينظر إليها كمربع هنا باللون الأزرق ومستطيل باللون البمبى وهنا مسحة من اللون الأصفر ويلون كما يبدو له المساحة والشكل واللون حتى تعطيك تأثيرك الخاص للمنظر .

وقد تعرض هؤلاء الفنانون للمعارضة والنقد حيث كانت أعمالهم تبدو وكأنها رسوم تحضيرية لم تكتمل بعد .

وكانت الطريقة التحضيرية لوضع الألوان فى المدرسة التأثيرية هامة جدا فاقترابهم لرؤية الألوان المختلفة فى كل شىء من المنظر أظهرت أنهم يلونون بعمل لمسات صغيرة بلون معتم أكثر من تلوين مساحة كبيرة من اللون أو مسطح لامع .

هذه اللمسات اللونية كانت تمزج على البالتة بدون أى تخفيف ومع استمرار ضربات الفرشاةالصغيرة المتتابعة تبنى بإبداع هيئة اللون التى تلغى الخط غالبا .

هذا التأثير يبدو واضحا فى أعمال الفنان مونييه الحالمة وهذه الطريقة لبناء اللوحة اللونية من مجموعة لمسات من الفرشاة باللون غالبا ما ينتج عنها طبقات كثيفة من اللون .

والفنانون التأثيريون لهم نظريتهم الخاصة فى اللون مثلا ، فمثلا الظل على تفاحة حمراء ربما لايكون بالضرورة أحمر داكن بحتا ولكنه أيضا يحتوى انعكاسات ومتممات للون (المتوافق مع لونين ابتدائيين وهما الأزرق والأصفر) ولكن مهما يكن لون الظل على التفاحة فإنه كان ينسخ تماما على لوحة الرسم وإذا كان الموضوع الذى سيلون بلون معتم مثل الرمادى أو البنى فهو يبدو بنفس اللون فى الرسم .

وكانت أفكار الفنانين التأثيريين فى الألوان مهمة جدا ولكنهم كانوا يرون أن الأهم هو اختيارهم للألوان من خلال رؤيتهم الخاصة وليس من خلال نظريات الألوان .

وكان للفنانين بعض الآراء الخاصة فى تناول الموضوعات مثل أن الموضوعات لابد أن تراقب جيدا لملاحظة الشكل واللون أكثر من رسمها تماما وترسم الصفة الجوهرية للأشياء دون الالتفات إلى أسلوب التنفيذ

*** الرسم الخارجى فى المدرسة التأثيرية :**

ولأنه كان لزاما عليهم أن يتموا أعمالهم بالخارج فكان من الضرورى أن تكون لوحاتهم صغيرة الحجم وفى متناول استعمالهم المتحرك وكان لابد أن تتم هذه الأعمال سريعا حتى لا يتغير الضوء

الساقط على الموضوعات المرسومة واللوحات صغيرة الحجم يمكن تغطية مساحتها باللون أسرع من اللوحات الكبيرة وكان هذا سببا فى ظهور لوحاتهم وكأنها رسوم تحضيرية ، الشئ الذى صدم به نقاد الفن فى هذا الوقت .

*** الأرضية البيضاء :**

ومن التفصيلات الهامة والمشوقة لأساليب التنفيذ فى التلوين أن الألوان التأثيرية كانت دائما تنفذ على لوحات بأرضية بيضاء فهذا يعطى الألوان تألقها الكامل وبعكس الأسلوب التطبيقى التقليدى للتلوين على أرضية ملونة .

ففى القرن السابع عشر مثلا نجد بعض الفنانين يرسمون على أرضية باللون الرمادى والتى كان يتم الحصول عليها بدهان أرضية باللون الأبيض أولا ثم بلون الأومبرالترابى فوق اللون الأبيض .

وفى القرن الثامن عشر رسم الفنان الأسبانى على أرضية من اللون الأحمر القوى وتوجد بمعرض بلندن (London National) لوحة غير تامة رسمها مايكل أنجلو والتى توضح أنه كان يرسم على أرضية ملونة قبل ذلك بقرن من الزمان . وكان هنا اللون هو الأخضر . وقد تخلى التأثيريون من هذا التقليد فى أعمالهم وهو التلوين على أرضية ملونة وذلك التقليد الذى كان مؤيدا من قبل مجموعة من أعظم فنانى التاريخ .

*** الضوء والتأثيرية :**

أحب الفنانون التأثيريون أن يتموا أعمالهم أمام الموضوع نفسه الشيء الذى كان يتطلب تقريبا ألا يتغير شكل الضوء على الأشياء المرسومة طوال فترة إنجاز العمل الفنى وكان للفنان قدرة على معرفة

الوقت تماما من الألوان الموجودة بالسماء والأشياء المحيطة به .

فنجد مثلا أن الفنان مونييه وصل إلى المكان الذى كان يرسم به فنظر إلى السماء وقال لقد تأخرت عن الميعاد نصف ساعة علىّ أن أعود فى اليوم التالى لأتم العمل . فكان قادرا على أن يحدد الوقت تماما من خلال نظره مثلا من نافذة مرسمه لما وراءها .

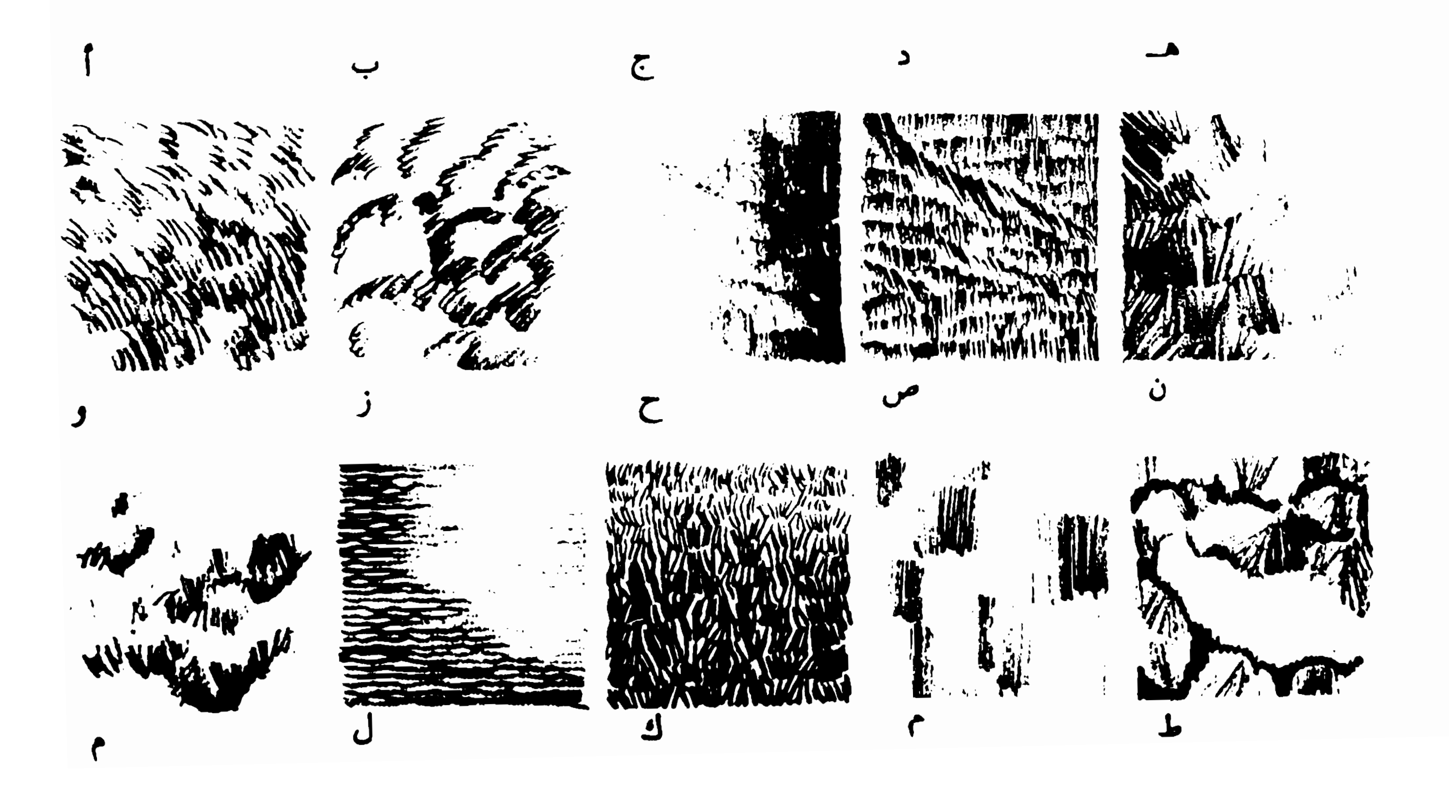
*** ومن طريقتهم فى الرسم يقول أحد الفنانين التأثيرين:** (**يسارو** ـ Pissarro)

عندما ترسم اختر الموضوع وانظر إلى ما يقع على يمينك وعلى يسارك ثم بعد ذلك اشتغل فى كل شئ فى نفس الوقت باستعمال لمسات صغيرة وغط مساحة اللوحة كلها فى أول خطوة للعمل . ولا تعمل متبعا لأى قواعد أو قوانين ولكن ارسم ما تراه وتحسه وارسم ولون بجرأة وبدون تردد حيث أنه الأفضل ألا تنتقد أول انطباع لك . لاتخش أو تخف أمام الطبيعة .كن جريئا ولابد أن يتخذ المرء معلما واحدا له هو الطبيعة فهى الشيء الوحيد الذى يجب أن يكون دائما مرجعا نلجأ إليه ونتعلم منه . فالطبيعة خلقها ـ بديع السموات والأرض ـ الله سبحانه وتعالى .

*** أشكال لمسات القلم الرصاص الأساسية المؤثرة فى الرسم :**

هذه بعض اللمسات الأساسية والتى تساعدك عند الرسم بالقلم الرصاص وستكتشف المزيد مع التمرين والتجربة .

استعمل ثلاثة درجات من الأقلام الرصاص 2h , HB, 2B فى الرسومات التوضيحية السابقة ولكن حاول تجربة كل تمرين بدرجات مختلفة من الأقلام الرصاص . وضع فى ذهنك أنك لا تقوم بعمل منته ولكن المهم أن تجرب وتحاول إبداع أفكار لتطوير لمسات القلم الرصاص .


أ
ب
ج
د
هـ
و
ز
ح
ص
ن
م
ل
ك
م
ط

أ - لمسات قصيرة رأسية بقلم 2H .

ب - لمسات قصيرة مائلة بقلم رصاص 2H .

جـ - لمسات قصيرة أفقية بقلم رصاص 2H .

د - خطوط طويلة رأسية غير منتظمة بقلم 2H .

هـ - خطوط منحنية قصيرة فى اتجاهات متغيرة بقلم 2H .

و - لمسات منحنية قصيرة بقلم HB .

ز - لمسات منحنية قصيرة بقلم HB على أرضية بقلم 2H .

ح - لمسات قصيرة رأسية مع تغيير الضغط على القلم 2B .

ط - لمسات قصيرة رأسية مع تغيير الاتجاه HB .

ى - لمسات قصيرة مائلة مع تغيير الضغط على القلم واتجاه السن بقلم 2B .

ك - خطوط صغيرة منحنية قليلا مع تغيير الضغط على القلم من اليسار إلى اليمين بقلم 2B .

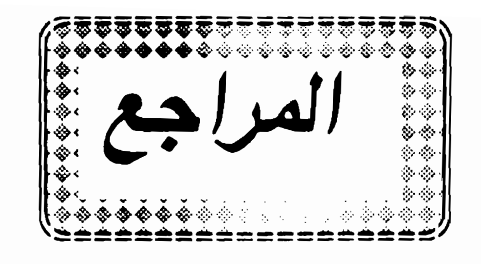
ل - لمسات قصيرة رأسية متغيرة الضغط والاتجاه بقلم 2B .

م - لمسات رأسية قصيرة بتنفيذ الضغط 2B .

ن - لمسات رأسية بتغيير الضغط وترك مساحات بيضاء بقلم HB .

ص - لمسات قصيرة مع تغيير الاتجاه 2B,HB,2H .





1 - Starting to Draw .

By Wendon Blak .

2 - Draw Nature , By Moira Hantly .

3 - Draw Still Life . By Moira Hantly

4 - Draw Portraits , Benedict Rubbra .

5 - Draw Zoo Animals .

فهرس كتاب « تعلم فن الرسم »

الموضـــوع الصفحة